



فرحة ناقصة في اليمن
الريال يرتفع والأسعار
ترتفع أكثر

16ص

أحلام في قرطاج
رحلة فنانة خليجية كسرت
التقاليد

13ص

مقاربة ملكية
شاملة لتمكين
الشباب في المغرب

6ص



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
أسسها: أحمد الصالحين الهوني
السبت 2025/08/23 - 29 صفر 1447
السنة 48 العدد 13584
Saturday 23/08/2025
48th Year, Issue 13584
www.alarab.co.uk

العرب

نبيل فهمي مرشح توافقي للجامعة العربية ينهي الجدل حول تدوير المنصب

القاهرة - تميل مصر إلى حسم نقاشات دارت مؤخرا حول منصب أمين عام جامعة الدول العربية، عندما نشرت معلومات حول عزمها ترشيح رئيس الحكومة الحالي مصطفى مدبولي كبديل للأمين العام أحمد أبو الغيط، استبقا لفكرة تدوير المنصب. وحصلت "العرب" على معلومات من مصدر دبلوماسي مصري بأن وزير الخارجية الأسبق نبيل فهمي، ومن المقرر أن يعلن خلال الاجتماع الدوري لوزراء الخارجية العرب في مارس المقبل عن اسم الأمين العام الجديد، وفقا للتقاليد السياسية المعمول بها. ونات القاهرة عن الدخول في جدل حول رغبة بعض الدول في تدوير المنصب، ومنع احتكار مصر له منذ إنشاء الجامعة العربية قبل ثمانين عاما، باستثناء فترة الدبلوماسي التونسي الشاذلي القليبي، والتي نقل فيها مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس بعد توقيع مصر اتفاقية سلام مع إسرائيل، حدثت بموجبها مقاطعة عربية واسعة لمصر، فرضت اختيار شخصية عربية من دولة أخرى في حينه. ولفلت المصادر ذاتها إلى تجاوز اسم وزير خارجية مصر السابق سامح شكري، وعدم التوجه نحو تبني ترشيحه من قبل القاهرة، خوفا من حدوث انقسام عربي حوله، وتفويت الفرصة على عملية التوافق التي تتم عادة عند اختيار الأمين العام للجامعة العربية، ولا تريد مصر إعادة تكرار مشهد ترشيح مساعد وزير الخارجية سابقا مصطفى الفقي، الذي اضطرت إلى سحب اسمه في خضم اعتراض قطري حاد عليه، وترشيح وزير الخارجية الأسبق نبيل العربي بعد انتهاء فترة عمرو موسى، كحل توافقي، وقطع الطريق على جهات متمسك بتدوير المنصب وضرورة ترشيح شخصية عربية أخرى وقتها. ويطفو هذا الموقف على السطح عادة عندما لا توجد شخصية مصرية لها كاريزما، أو تحدث تطورات تبدو فيها القاهرة ضعيفة عربيا، أو تحاول بعض الدول مضايقتها. وخرج سامح شكري من دائرة الترشيح المصرية، وكان قريبا منها بحكم أنه آخر وزير خارجية وتقاعد من منصبه منذ حوالي عام، بعد ورود معلومات بوجود تحفظات من بعض الدول الخليجية على شخصه، وقد يؤدي الإصرار عليه إلى مشكلة عميقة، لا ترغب مصر في تفجيرها، حيث يمر العمل العربي المشترك بأزمة هيكلية. وأكدت المصادر لـ"العرب" أن طرح اسم المصري نبيل فهمي لمنصب الأمين العام، جاء من منطلق عمله سفيرا لبلاده في واشنطن لمدة عشرة أعوام، وعمله أكاديمي بالجامعة الأميركية في القاهرة الآن، وامتلاكه شبكة علاقات جيدة مع دول عديدة، ولم تكن له خلافات عميقة مع أي من الدول العربية الرئيسية. وأوضح المصادر ذاتها أن كونه ابن وزير الخارجية الأسبق إسماعيل فهمي، الذي استقال عام 1977 احتجاجا على رغبة الرئيس المصري الراحل أنور السادات عقد اتفاقية سلام مع إسرائيل لم يحل دون ترشيحه، لأن أفكار الابن متميزة كثيرا عن الأب، بحكم التحولات الإقليمية والدولية، وتوجهاته لا تحمل ممانعة حيال عقد تسويات سياسية مع إسرائيل، والسعي لحل القضية الفلسطينية على أساس عادل.

التدوير يبرز على السطح
عندما لا توجد شخصية
مصرية لها كاريزما، أو
تحدث تطورات تبدو فيها
القاهرة ضعيفة عربيا

والمحت المصادر إلى أن كونه ابن إسماعيل فهمي قد يكون أحد مسوغات اختياره، لتأكيد ما جرى من تغير في الأفكار نحو النظرة إلى القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، علاوة على براعته كدبلوماسي سابق، يملك خبرة طويلة في التفاعل مع القضايا الدولية، ما يوفر دعما لمقعد الأمين العام، الذي انطفا كثيرا في السنوات الماضية، ولم يجد تأييدا كبيرا من دول عربية مختلفة. ومع أن نبيل إسماعيل فهمي لم يكن من الشخصيات المقربة كثيرا للنظام المصري، واحتفظ بهامش واضح من استقلاله السياسي، غير أنه لم يكن بعيدا عن تفكير الدولة العميقة في مصر، فعندما تم ترتيب لقاء ودي مع وزير خارجية إيران عباس عراقجي وتخشى أوساط ليبية من أن يتم الدفع بالعاصمة طرابلس وبعض مدن الساحل الغربي إلى مريع الفوضى من جديد لعرقلة جهود تنفيذ خارطة الطريق، وترى أن هناك إصرارا واضحا من أطراف داخلية وخارجية على إبقاء الوضع على ما هو عليه، وأن القوى التي كانت وراء الإطاحة بمشروع

معركة تحييد الخصوم تحثدم في السليمانية قبل انتخابات نوفمبر

توقيف السياسي المعارض لاهور شيخ جنكي



شعبية شيخ جنكي تزعم قادة الاتحاد الوطني

حساسية الملف أن جنكي "سلم نفسه" فجر الجمعة فيما "جرّح شقيقه بولاد في ساقه وتم اعتقاله" بعد عدة ساعات من اشتباكات بأسلحة ثقيلة. وكان الرجلان محضّنين مع مقرّبين منهما في فندق يملكانه في حي راق في السليمانية، وفقا لمراسل وكالة فرانس برس الذي شاهد في الموقع دخانا أسود يتصاعد بعد حريق اندلع جراء الاشتباكات. واندلعت قبيل فجر اشتباكات بين قوات الأمن التي شنت الهجوم، وعشرات المقاتلين المسلحين الذين كانوا يجمعون على ما قال لفرانس برس مجموعة من الأسلحة والثالث لقوات الكوماندوز (...). فيما أصيب 19 آخرون "من قوات الأمن، على ما قال لفرانس برس مسؤول أمني ثان طلب عدم الكشف عن هويته. وأكدت المديرية العامة لمكافحة الإرهاب في السليمانية في بيان مقتل أحد منتسبيها "أثناء مشاركته في تنفيذ قرار قضائي لاعتقال مجموعة من المطلوبين" منوّهة إلى أن "المواجهات انتهت بعد نحو أربع ساعات". وفي حين يقدّم الإقليم الحليف للولايات المتحدة والدول الأوروبية

وتأتي سلسلة التوقيفات في وقت يستعدّ فيه العراق لإجراء انتخابات تشريعية في نوفمبر لاختيار برلمان جديد يكون للأحزاب الكردية تمثيل فيه. ويرى مدير المعهد الأوروبي للدراسات حول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عادل بكون أن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني يسعى بهذه التوقيفات "إلى تحييد اثنين من أهم خصومه" اللذين يمكنهما الفوز بمقاعد في البرلمان الاتحادي "بالاستفادة من غضب" الناخبين. ويقول إن جنكي "لم يفصل تماما عن القاعدة النضالية" لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني حتى بعد إبعاده عنه، وهو "حافظ على علاقات مع الأوساط الاقتصادية والأمنية والعسكرية للحزب". ويشهد كردستان العراق منذ عقود تنافسا على السلطة بين حزبين أساسيين وعائليتهما هما الحزب الديمقراطي الكردستاني وأسرّة بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني وأسرّة طالباني. ومن أربيل عاصمة الإقليم، شدّت الرئاسة في بيان الجمعة على ضرورة "أن تحل جميع الخلافات والمشاكل بالطرق القانونية وبعيدا عن العنف". وتقلت فرنس براس عن مسؤول أمني طلب عدم الكشف عن هويته نظرا إلى

توقيت العملية يوحي بأن
الهدف تثبيت أمر واقع
جديد في السليمانية؛ لا
مكان لمراكز قوة موازية
لقيادة بافل طالباني

ويقول مراقبون إن توقيت العملية ودقة تنفيذها يعطيان انطباعا بأن الهدف لم يكن مجرد تنفيذ مذكرة قضائية بل تثبيت أمر واقع جديد في السليمانية؛ لا مكان لمراكز قوة موازية لقيادة بافل طالباني. ويرجح المحلل السياسي مهند عدنان "أن تستغل (حركة الجيل الجديد) ذلك لتعبئة الناخبين خصوصا أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها اعتقال (عبدالواحد) من قبل سلطات كردستان".

عراقيل أمنية وسياسية تحيط بخطة تتييه لحل الأزمة في ليبيا

اتخابات ديسمبر 2021 هي ذاتها التي تستبطن اليوم فكرة قطع الطريق أمام أي حل سياسي يهدد مصالحها وامتياراتها. في الأثناء، أوضح رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي أن تأكيد تيتيه على ضرورة وضع إطار زمني واضح يُلزم المجلسين بالتوافق على أساس قانوني واقعي يعالج ما تبقى من نقاط خلافية محدودة واحترام مبدأ استعلاء الشعب، وقال "لقد أن الألوان لإعطاء الشعب كلمة الفصل في تقرير مصيره بداية بالاستفتاء على المواد الخلافية بالقوانين الانتخابية، وعلى المسار البديل في حال استمرار عدم التوافق بين المجلسين".

أسس رؤية وطنية تُشكل مساراً نحو استقرار طويل الأمد. وسيخرج هذا الحوار بتوصيات لصياغة تغييرات سياسية فورية في قطاع الأمن والإصلاحات الاقتصادية والمصالحة، وسيسهّم في العملية الدستورية في ما يتعلق بقضايا الحكم التي حددها الليبيين خلال المشاورات وتتخسّن أوساط ليبية من أن يتم الدفع بالعاصمة طرابلس وبعض مدن الساحل الغربي إلى مريع الفوضى من جديد لعرقلة جهود تنفيذ خارطة الطريق، وترى أن هناك إصرارا واضحا من أطراف داخلية وخارجية على إبقاء الوضع على ما هو عليه، وأن القوى التي كانت وراء الإطاحة بمشروع

المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمكونات الثقافية والنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقات، فضلا عن ممثلين عن مؤسسات الحكم، لاستكشاف حلول ملموسة لتحديات الحكم المستمرة والقضايا التي قد تعيق العملية الانتخابية، ولإرساء

مخاوف من الدفع
بترابلس وبعض مدن
الساحل الغربي إلى مربع
الفوضى من جديد لعرقلة
خارطة الطريق

اتساع رقعة ثقافة الغنيمة التي سيطرت على المشهد بعد العام 2011. وقالت تيتيه "بناءً على توصيات اللجنة الاستشارية والملاحظات التي تلقيناها من الشعب الليبي، فضلا عن الدروس المستفادة من فشل الجهود السابقة لإجراء الانتخابات في عام 2021، نحن على قناعة بأن العملية السياسية يجب أن تتركز على ضمان إجراء انتخابات عامة وتوحيد المؤسسات من خلال نهج متسلسل". وستنظم بعثة الأمم المتحدة حوارا مهيكلا، لا يقتصر على إشراك الجهات السياسية والأمنية فحسب، بل يشمل أيضا الشعب الليبي من خلال إشراك

وأضافت أن أي عرقلة ستتيح للبعثة الأممية، بعد دعم مجلس الأمن، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان إنهاء العملية واعتبارها نهاية للمراحل الانتقالية، مشيرة إلى أن الإطار الانتخابي قد يتضمن تعديلات محدودة وفق اللجنة الاستشارية، على أن تعتمد من مجلس النواب بالتشاور مع مجلس الدولة وفق الاتفاق السياسي الليبي، مرحلة بحل الخلاف في مجلس الدولة بعد انتخاب مكتب رئاسته. ويرى مراقبون أن هناك عراقيل عدة قد تحول دون التوصل إلى تنفيذ مراحل الخارطة، ومنها الاختلاف في وجهات النظر، ورغبة السلطات والمؤسسات الحالية في الحفاظ على امتيازاتها مع

أعلنت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا حنا تيتيه رسميا عن خارطة الطريق لحلحلة النزاع السياسي في ليبيا، وذلك خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن الدولي الخميس. لكن خطة المبعوثة الأممية تحيط بها عراقيل سياسية وأمنية في ظل معارضة غير معلنة من المستفيدين من الوضع الحالي. وقالت تيتيه إن خارطة الطريق ستشمل البحث عن بدائل إذا عمدت الأطراف إلى تعطيل أي من خطواتها، كما حدث في الانتخابات البلدية، مشيرة إلى أن بعض الأطراف يستغل الوضع الراهن لعرقلة العملية الديمقراطية.

الأمم المتحدة تعلن رسميا عن مجاعة في غزة على وقع تهديدات إسرائيل بفتح المزيد من أبواب الجحيم على القطاع

كاتس يتوعد مدينة غزة بمصير بيت حانون ورفح



الجوع في غزة فضيحة أخلاقية

الطواقم الطبية ومنظمات الإغاثة في شمال غزة بضرورة الشروع في إعداد خطط إجلاء تمهيدا لعملية العسكرية. وتواصلت عمليات القصف الإسرائيلي على مدينة غزة خلال الساعات الماضية، خصوصا في المناطق المحيطة بجباليا والزّلة وحى الصبرة الذي يتعرض للقصف منذ أسبوع، كما هي حال حي الزيتون المجاور، بحسب شهود.

وقالت أم إبراهيم يونس (43 عاما)، وهي أم لاربعة أطفال يعيشون في بقايا منزلهم المدمر في شمال غرب مدينة غزة، "كاننا في جهنم، ساصاب بالجنون.. لا يمكنني تصور الزّوج مجددا.."

وأضافت "صوت القصف يقرب، يربدون أن ننزح إلى الجنوب مجددا. جسمي هزيل وأجسام أولادي كذلك، لا يمكننا تحمل الزّوج ولا استمرار القصف والجوع".

من أجل وقف إطلاق النار في غزة والذي وافقت عليه حركة حماس. ويدعو مقترح الهدنة الأخير إلى الإفراج عن 10 رهائن و18 جنماشا محتجزين في غزة في مرحلة أولى من هدنة لمدة ستين يوما، على أن يتم إطلاق سراح الرهائن المتبقين في مرحلة ثانية، في موازاة مفاوضات من أجل تسوية أشمل.

وتصر إسرائيل على أن يتم إطلاق سراح جميع الرهائن دفعة واحدة. وأكد نتنياهو أن المفاوضات ستتزامن مع "خطط جيش الدفاع للسيطرة على مدينة غزة وهزيمة حماس".

وأمر الجيش الإسرائيلي الأربعة باستدعاء 60 ألف جندي احتياط تمهيدا لتنفيذ خطة السيطرة على مدينة غزة التي أقرّت في وقت سابق هذا الأسبوع. وأكد الجيش الخميس أنه بدأ بإبلاغ

لم تتخل حركة حماس عن سلاحها ولم تطلق سراح جميع الرهائن. وكتب عبر منصة إكس "قريبا، سوف تفتح أبواب الجحيم على رؤوس قتلة ومغتصبي حماس حتى يوافقوا على شروط إسرائيل لإنهاء الحرب، وهي بشكل أساسي إطلاق سراح جميع الرهائن والتخلي عن السلاح". وأضاف "إذا لم يقبلوا، ستصبح (مدينة) غزة -عاصمة حماس- رفح وبيت حانون"، في إشارة إلى الدمار الكبير الذي لحق بالمدينتين خلال الهجمات الإسرائيلية في القطاع.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي أعلن الأربعاء أنه أصدر توجيهاته للبدع فورا بمفاوضات لإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المتبقين في قطاع غزة. وبدأ ذلك وكأنه ردّ غير مباشر على الاقتراح الأخير الذي تقدّم به الوسطاء

ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإعلان الرسمي عن وجود مجاعة في غزة، وقال في بيان "تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي كذبة صريحة. إسرائيل لا تتبع سياسة تجويع، بل سياسة منع الجوع. فممنذ بداية الحرب، سمحت إسرائيل بدخول مليوني طن من المساعدات إلى قطاع غزة، أي ما يزيد على طن واحد من المساعدات لكل فرد".

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية بدورها في بيان "لا توجد مجاعة في غزة"، مضيفة أن التقرير "يستند إلى أكاذيب حماس التي تعيد منظمات تدويرها خدمة لأجندتها الخاصة"، ومشيرة إلى أنه "في الأسابيع الأخيرة، غمر التدفق الهائل للمساعدات القطاع بالمواد الغذائية الأساسية".

أما حركة حماس فقالت إن إعلان المجاعة "وصمة عار على الاحتلال وداعميه" و"تشهادة دولية دامغة على الجريمة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق أكثر من مليوني إنسان محاصر... وتأكيد على حجم الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها شعبنا بفعل العدوان الإسرائيلي المتواصل الذي يستخدم سياسة التجويع كأداة من أدوات الحرب والإبادة ضد المدنيين".

وحضت الحركة "المجتمع الدولي بكل مؤسساته (على) تحلّل مسؤولية قانونية وأخلاقية عاجلة لوقف الجرائم ضد الإنسانية"، كما طالبت بـ"تحرك الأمم المتحدة ومجلس الأمن بشكل فوري لوقف الحرب ورفع الحصار".

و"فتح المعابر دون قيود لإدخال الغذاء والدواء والماء والوقود بشكل عاجل". وتقول منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة إن 148 شخصا توفوا جراء سوء التغذية في غزة منذ يناير 2025.

ويأتي إعلان الأمم المتحدة في وقت توعد فيه وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس بتدمير مدينة غزة إذا

حسّمت الأمم المتحدة والخبراء التابعون لها الوضع الإنساني في غزة بالإعلان رسميا عن مجاعة في القطاع، فيما تستمر حكومة بنيامين نتنياهو في سياسة الهروب إلى الأمام عبر التمسك بدحض وجود مجاعة، ومضيتها قدما في عملياتها العسكرية.

ونبّه خبراء الأمم المتحدة إلى أن أكثر من نصف مليون شخص في غزة يواجهون "جوعا كارثيا"، وهو أعلى مستوى في التصنيف "أي بي سي" ويتسم بالمجاعة والموت.

وقال غوتيريش في بيان إن "ما يحدث في غزة ليس لغزا بل كارثة من صنع الإنسان وفشل للبشرية". وأضاف "لا يمكننا أن نسمح لهذا الأمر بأن يمر دون عقاب".

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة التزام إسرائيل، بموجب القانون الدولي، بتوفير الغذاء والإمدادات الطبية وجرد مطالبته بوقف فوري لإطلاق النار، والإفراج عن الأسرى، وإتاحة وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل إلى المنطقة.

غزة - أعلنت الأمم المتحدة الجمعة رفضت إسرائيل الجمعة نتائج تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي الذي استندت إليه الأمم المتحدة لإعلان المجاعة، معتبرة أنه يستند إلى "أكاذيب حماس"، وأن لا وجود لمجاعة في القطاع الفلسطيني المدمر.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش المجاعة في قطاع غزة بأنها "كارثة من صنع الإنسان"، مؤكدا على ضرورة محاسبة المسؤولين عنها.



وأصدر التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، وهو هيئة خبراء مدعومة من الأمم المتحدة مقرها روما، تقريراً الجمعة أفاد بأن هناك مجاعة في محافظة غزة التي تضمّ مدينة غزة ومحيطها وتشكّل 20 في المئة من مساحة القطاع الفلسطيني، مع تقديرات بأن تنتشر في دير البلح (وسط) وخان يونس (جنوب) بحلول أواخر سبتمبر.

مزاعم إسرائيلية عن صفتي الأردن تستفز عمان

والأمن والسلم الدوليين، ووقف عدوانها على غزة، وتصعيدها الخطير في الضفة الغربية المحتلة".

كما طالبت بـ"توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني وتلبية حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني، ووقف الجرائم بحق ومحاسبة مرتكبيها".

والخميس، أدلى كرعي بتصريحات خلال حدث في منطقة "إي 1" بالضفة الغربية، قال فيها إن "صفتي نهر الأردن، هذه لنا وتلك أيضا".

الخارجية الأردنية تحذر من استمرار إسرائيل في سياستها المهددة للأمن في المنطقة وانتهاكاتها للقانون الدولي

و"إي 1" مخطط استيطاني إسرائيلي يهدف إلى ربط القدس بعدد من المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية مثل معاليه أدوميم، من خلال مصادرة أراض فلسطينية بالمنطقة وإنشاء مستوطنات جديدة، ويمنع أي توسع فلسطيني محتمل.

وفي الثاني عشر من أغسطس الجاري، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة مع قناة "إي 24" العبرية، إنه "مرتبط بشدة برؤية إسرائيل الكبرى"، ردا على سؤال عن شعوره بأنه في "مهمة نيابة عن الشعب اليهودي". وتشمل هذه الرؤية، وفق المزاعم الإسرائيلية، الأراضي الفلسطينية المحتلة وأجزاء من دول عربية، من الفرات إلى النيل، ما أثار موجة استنكار واسعة النطاق.

عمان - أشرت مزاعم "استفزازية" لوزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرعي، قال فيها إن صفتي نهر الأردن الشرقية والغربية "جزء من أرض إسرائيل"، غضب عمان.

وأدانست وزارة الخارجية الأردنية في بيان الجمعة بأشد العبارات تصريحات كرعي التي أشاد فيها بقرار بناء المستوطنات في منطقة "إي 1" في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر البيان أن كرعي استحضر في تصريحاته "هرطقات وأوهام المتطرفين التي تزعم أن صفتي نهر الأردن جزء مما يسمّى أرض إسرائيل".

وأكدت الخارجية الأردنية "رفض المملكة المطلق لهذه التصريحات التحريضية والاستفزازية".

وشددت على أن "هذه التصريحات لن تال من الأردن وصلابة موقفه الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والداعي إلى وقف جرائم الحرب المرتكبة ضده".

واعتبرت أن هذه التصريحات "تعكس وضع الحكومة الإسرائيلية المعزولة دوليا، والتي تعيش أزمة مستحكمة تدفع مسؤوليها المتطرفين إلى الترويج لأفكار الكراهية العنصرية الإصاائية التي تؤجج وتغذي دوامات الصراع المتواصل في المنطقة".

وحذّرت الخارجية الأردنية من "استمرار الحكومة الإسرائيلية المتطرفة في سياستها المهددة للأمن والاستقرار في المنطقة وانتهاكاتها الممنهجة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن".

وجددت دعوتها للمجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل وحكومتها المتطرفة بوقف جميع الإجراءات والتصرّيات التحريضية المهددة لاستقرار المنطقة

خلالها هجوما حادا على الشيخ الهجري، متهمًا إياه بالتراجع عن جميع الاتفاقات الموقعة مع الحكومة السورية، والانخراط في "مشروع تقسيمي خطير لا يمثل أبناء السوريين".



سليمان عبدالباقى أهالي السويداء بحاجة إلى الاستقرار والعودة إلى منازلهم

وأكد البلعوس خلال مقابلة بثت مساء الأحد في برنامج "بودكاست دفين" على شاشة "تلفزيون سوريا"، أن أبناء السويداء في غالبيتهم يرفضون فكرة الانفصال عن سوريا، وتتمسك بوحدة البلاد أرضا وشعبا، لكنه أوضح أن ما وصفه بـ"التحريض والتجبيش" الذي تمارسه جماعة الشيخ الهجري، وضع الأهلالي في دائرة ضيقة وحساسة، خصوصا بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة.

وأشار إلى أن أهالي السويداء يتعرضون لما وصفها بـ"الضغوط والتهديدات التي تحول دون التعبير عن آرائهم"، مشيرا إلى أن كل من يبدي رايه يتهم بالخيانة والعمالة والخروج على الطائفة، وقد يتعرض للقتل بغض النظر عن موقعه، سواء كان شيعيا أو شخصية اجتماعية أو مواطنا عاديا.

والبلعوس كما عبدالباقى يتعرضان لحملة من جماعة الهجري التي تتهمهما بالتواطؤ مع دمشق.

وكان البلعوس غادر السويداء قبل فترة إلى دمشق، ولا يُعرف حاليا ما إذا كان عبدالباقى يقيم في السويداء أم خارجها.

الوضع الصعب في السويداء يعمق الخلافات بين الفصائل الدرزية

العرب" في السويداء، بإيجاد حلول جزرية وإسعافية في المحافظة ترضي جميع الأطراف، لاسيما أولياء الدم، والائتداع عما وصفه بأوهام دولة مستقلة أو معابر يروج لها على حساب مصالح أهالي المحافظة.

وأكد عبدالباقى، في منشور عبر صفحته الشخصية في فيسبوك، الجمعة، أن أهالي السويداء "لا يرضون بالعيش على المساعدات، ولا أن يتم المزادة عليهم، ولا أن يتعرضوا لابتزاز يمس كرامتهم من أجل سلة غذائية".

وشدد على أن أهالي السويداء بحاجة اليوم للاستقرار والعودة إلى منازلهم وللملعة جراحهم.

وقال عبدالباقى إن "أمراء الحرب" لا يميزون "بين سوري درزي وسوري سني وسوري مسيحي، وغايتهم هي مصالحهم".

وشدد على أن "كرامة الإنسان وأهالي المحافظة أهم من كل مصالح وغايات أي جهة".

وكان عبدالباقى وجه، قبل يومين، انتقادات لأذاعة للشيخ الهجري، محملاً إياه مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في السويداء، ومتهما إياه بالتصعيد والمتاجرة بدماء الضحايا وتشريد الأهلالي.

واتهم قائد "تجمع أحرار جبل العرب" الشيخ الهجري بتبني خطاب تحريضي منذ مارس الماضي حين وصف الحكومة بالإرهاب، ما تسبب في تجبيش ضد الدولة، وفرض حالة صدام امتدّت من جرمنا إلى جبل الشيخ، مؤكداً أن ذلك الخطاب أسهم في "تعميق الفتن وزيادة الشرخ مع بقية الشعب السوري".

وترأمنت انتقادات عبدالباقى مع إطلاقه أيضا للشيخ ليث البلعوس، قائد فصيل "شيخ الكرامة" شن من

وفي خضم ذلك جرت اجتماعات في العاصمة الأردنية عمان، وأيضا العاصمة الفرنسية باريس، للاتفاق على حل بين السلطة السورية وإسرائيل خاصة بشأن السويداء، في ظل اتهامات للأخيرة برعاية مشروع انفصالي في المحافظة يقوده الشيخ حكمت الهجري، أحد القيادات الروحية للطائفة الدرزية.

ويخشى الكثير من أبناء السويداء أن يكونوا ضحية لمساومات تجري خلف الغرف المغلقة في العواصم العربية والغربية، الأمر الذي دفع بعضهم وبينهم فصائل عسكرية إلى إعلاء صوتهم، ضد من يحاول احتكار صوت السويداء والترويج لـ"وصفات" لا يمكن أن تنجح في المحافظة.

وطالب سليمان عبدالباقى، قائد ما يعرف بفصيل "تجمع أحرار جبل

السويداء (سوريا) - عمق الوضع الإنساني الصعب في السويداء وتحول أزمته إلى ملف "للمساومة" بين القوى الإقليمية والدولية، من الخلافات بين الفصائل الدرزية في المحافظة ذات الغالبية الدرزية جنوب سوريا.

وشهدت السويداء أعمال عنف الشهر الماضي بين الدروز وعشائر من البدو تدخلت فيها القوات الحكومية وأيضا إسرائيل، وأسفرت تلك الأعمال عن سقوط المئات من القتلى.

ورغم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بعد أسبوع من المواجهات الدامية، توسّطت فيه الولايات المتحدة، لكن الوضع في المحافظة لا يزال سيئا، كما أن دخول المساعدات ومواد الإغاثة يجري ببطء بعد إغلاق الطريق الرابط بين السويداء ودمشق والانتهاكات التي تجري عبر ممر "بصرى الشام".



أزمة السويداء تتحول إلى ورقة للمساومة في الغرف المغلقة

الإمارات تسلم مطلوبين دوليين لفرنسا وبلجيكا

أبو ظبي - سلمت وزارة الداخلية الإماراتية متهمين دوليين مطلوبين إلى السلطات الفرنسية والبلجيكية، بعد أن تم إلقاء القبض عليهما من جانب شرطة دبي استنادا إلى نشرات حمراء صادرة بحقهما من منظمة الشرطة الجنائية الدولية الإنتربول.

وجاءت عملية تسليم المتهمين كمنظرة على يقظة الأجهزة الأمنية في دولة الإمارات التي تعتبر نموذجا فريدا في الاستقرار الذي يعد ركيزة لحالة الرخاء الاقتصادي والاجتماعي التي تتميز بها البلاد.

كما جاءت منظرة للتعاون الأمني الفغال للدولة مع بلدان العالم التي تعتبر الإمارات شريكا موثوقا به في المجال. ويوصف أحد المتهمين اللذين تم تسليمهما من قبل السلطات الإماراتية بأنه من أبرز المطلوبين لدى السلطات الفرنسية بتهمة الاتجار بالمخدرات ضمن شبكة إجرامية منظمة تنشط في عدة دول أوروبية وكان يشغل دور المساعِد الرئيس لقائد التنظيم، فيما يعتبر الآخر من أبرز المطلوبين لدى السلطات البلجيكية بقضايا مرتبطة بالاتجار بالمخدرات وتورطه مع عصابة إجرامية تنشط داخل بلجيكا.

وأكدت وزارة الداخلية الإماراتية، الجمعة، في بيان أن هاتين العمليتين تعكسان التزام دولة الإمارات بمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وتسدان حرمها على التعاون الدولي الوثيق مع مختلف الدول، بما يسهم في ترسيخ مبادئ العدالة وتعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وتقوم الإمارات بدور نشط ضمن الإنتربول الذي تشغل أيضا مواقع مهمة في قيادته حيث تسلمت في أفريل الماضي منصب رئاسة لجنة الحوكمة في المنظمة الذي أسند عبر تصويت الدول الأعضاء إلى المقدم دانة حميد المرزوقي مدير عام مكتب الشؤون الدولية بوزارة الداخلية الإماراتية.

وبذلك أصبحت الإمارات تتولّى اثنين من أهم المناصب في المنظمة الشرطة الأكبر في العالم والتي تضم في عضويتها مئة وستة وتسعين بلدا عضوا، وهما؛ المنصب الجديد الذي أسند للمرزوقي، ومنصب رئيس الإنتربول الذي يتولاّه منذ نوفمبر 2021 اللواء أحمد ناصر الريسى مفتش عام وزارة الداخلية الإماراتية.

ويعتبر إسناد المنصبين للإمارات عنوان ثقة دولية في كفاءتها الأمنية، وفي قدراتها على تعزيز التعاون الأمني الدولي.

شبكات تجسس وهجمات سيبرانية ومواجهات مسلحة تثير القلق من انكشاف أمني للساحة الإيرانية

إسرائيل تواصل حربها ضد إيران على الجبهة الاستخباراتية موضع قوتها وتفوقها الكاسح



أجهزة لم تضمن سلامة قادتها كيف تمنع اختراق البلاد

الدخلي للبلد الذي لطالما تباغت سلطاته بقوته العسكرية والأمنية، مظهرة في الوقت نفسه شدة وصرامة كبيرتين في فرض الرقابة على المجتمع والإمسك به بقبضة من حديد. ويرى خبراء اجتماعيون وأمنيون أن سهولة اختراق الساحة الداخلية الإيرانية تشكل في بعض وجوهها منظرا لحالة من النكسة الشعبية الواسعة على النظام الديني الذي يقوده المرشد الأعلى واتساع دائرة المستعدين للتعاون مع الد أعداء ذلك النظام حتى لو تعلّق الأمر بإسرائيل.

كما يشكل أيضا منظرا على هشاشة الأوضاع الاجتماعية التي تجعل فئات كثيرة من الإيرانيين قليلة المقاومة للإغراءات المالية التي تعرض عليها لقاء التعاون مع قوى خارجية ضد سلطات البلاد.

وبلغ عدد من تم توقيفهم بشبهة التجسس والتعاون مع العدو خلال الحرب الأخيرة وبعدها بحسب ما نقلته وسائل إعلام رسمية إيرانية عن مصدر مسؤول في جهاز الشرطة واحدا وعشرين ألف مشتبه به.

وفي يوليو الماضي شن مسلحون هجوما بالأسلحة النارية والقنابل على مبنى محكمة في عاصمة المحافظة، زهيدان، ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص من بينهم طفل وإصابة عشرين آخرين. وخلال الفترة الأخيرة تتألى بشكل لافت إعلان السلطات الإيرانية عن إيقاف الآلاف من المتهمين بالتجسس لبلدان أجنبية محاولة بذلك تأكيد يقظة أجهزتها الأمنية على الرغم مما يتضمنه الأمر من كشف عن اتساع الاختراق الأمني والمخابراتي للساحة الداخلية لإيران من قبل أجهزة تابعة لدول أجنبية لأسما لإسرائيل التي استفادت في الحرب الأخيرة من وجود شبكة واسعة من عملائها والمتعاونين معها المنتشرين في الداخل الإيراني في الوصول إلى منشآت حيوية وشخصيات عسكرية وعلمية وازنة وتحييدها.

ومع الكشف عن أهمية ومكانة الشخصيات الإيرانية التي تمكنت إسرائيل من الوصول إليها وقتلها بما في ذلك قيادات أمنية كبيرة وخبراء مشرفون على البرنامج النووي لإيران، فوجئ الملاحظون بهشاشة الجدار الأمني

تدير محطات الأقمار الصناعية على متن السفن، ما أتاح لهم تعطيل برنامج فالكون، وهو البرنامج المركزي المسؤول عن الاتصالات البحرية الإيرانية. وتترافق أخبار الاختراقات وتوقيف الجواسيس مع أنباء بشأن توترات أمنية في الداخل الإيراني تتمثل بمواجهات مسلحة محدودة تخلف ضحايا بشرية، ما يرفع منسوب القلق على استقرار البلد وأمنه.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية، الجمعة، أن مسلحين قتلوا خمسة رجال شرطة في محافظة سيستان بلوشستان جنوبي البلاد.

وكان رجال الشرطة يقومون بدورية في سيارتي شرطة عندما تم الهجوم عليهم على الطريق قرب مدينة إيران شهر على بعد نحو 1300 كيلومتر جنوب شرق العاصمة طهران، وفقا لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء إرنا.

وكانت المحافظة الحاذية لأفغانستان وباكستان، موقعا لاستبائكات دموية متفرقة تشارك فيها جماعات مسلحة ومهربو مخدرات مسلحون وقوات أمنية إيرانية.

ما كشفته حرب الاثني عشر يوما ضد إسرائيل من هشاشة الوضع الأمني الداخلي لإيران ومن سهولة في اختراق ساحتها الداخلية بصدد التآكد بعد الحرب من خلال اختراقات وأحداث أمنية مثيرة للقلق بشأن استقرار البلد ومدى قدرة سلطاته على ضبط أوضاعه بشكل كامل وسيطرتها على مجاله الواسع وحدوده الطويلة.

ولا يعني توقف الحرب الإسرائيلية الداخلية ومدى سيطرة الأجهزة الإيرانية على الوضع وحماية البلد من الاختراقات الخارجية بتحوّل إلى مدار لتساؤلات الدوائر المهتمة بالشؤون الإيرانية ومصدرا للقلق فئات من المجتمع وذلك مع تواتر الأنباء عن اختراقات سيبرانية وتفكيك شبكات تجسسية وتوقيف الآلاف من عملائها، جنبا إلى جنب الإعلان من حين إلى آخر عن مواجهات محدودة بين القوات الأمنية ومسلحين.

وتأتى تلك الأنباء بعد أن كانت إيران قد تلقت "درسا" تطبيقيا قاسيا بشأن اختراق ساحتها الداخلية وذلك خلال الحرب الأخيرة التي خاضتها ضد إسرائيل واستعانت الدولة العبرية خلالها بخلايا تجسسية نائمة ساهمت مع الانطلاقة الأولى للهجوم المفاجئ الذي شنته قواتها في تنفيذ عمليات تخريب واغتيال استخدمت في بعضها طائرات مسيرة انطلقت من داخل الأراضي الإيرانية ذاتها.

وتأتى تلك الأنباء بعد أن كانت إيران قد تلقت "درسا" تطبيقيا قاسيا بشأن اختراق ساحتها الداخلية وذلك خلال الحرب الأخيرة التي خاضتها ضد إسرائيل واستعانت الدولة العبرية خلالها بخلايا تجسسية نائمة ساهمت مع الانطلاقة الأولى للهجوم المفاجئ الذي شنته قواتها في تنفيذ عمليات تخريب واغتيال استخدمت في بعضها طائرات مسيرة انطلقت من داخل الأراضي الإيرانية ذاتها.

وتأتى تلك الأنباء بعد أن كانت إيران قد تلقت "درسا" تطبيقيا قاسيا بشأن اختراق ساحتها الداخلية وذلك خلال الحرب الأخيرة التي خاضتها ضد إسرائيل واستعانت الدولة العبرية خلالها بخلايا تجسسية نائمة ساهمت مع الانطلاقة الأولى للهجوم المفاجئ الذي شنته قواتها في تنفيذ عمليات تخريب واغتيال استخدمت في بعضها طائرات مسيرة انطلقت من داخل الأراضي الإيرانية ذاتها.

وجود كتلة من الأعداء
الداخلين للنظام من
الناقمين على سياساته
يسهل على قوى خارجية
عملية اختراق إيران

وكان نجاح الضربات الجوية الإسرائيلية في إصابة أهداف إيرانية عالية القيمة بحد ذاته دليلا على وجود أرضية استخباراتية إسرائيلية مهيأة ساعدت مسبقا في ترتيب الهجوم العسكري وتحديد أهدافه بدقة. ولم يكن مثل ذلك الاختراق جديدا على إيران التي سبق لها أن خسرت بعضا من أبرز علمائها وخبرائها المسؤولين عن تطوير وإدارة برنامجها النووي خلال عمليات استخباراتية إسرائيلية نوعية شديدة الدقة والتعقيد.

الكهرباء مدخل إضافي مهمد للنفوذ التركي إلى العراق

استمر لساعات وعزته وزارة الكهرباء إلى زيادة كبيرة في الاحمال نتيجة ارتفاع الحرارة التي بلغت مستوى قياسيا وتطلبت زيادة في استهلاك الطاقة.



ثائر الصالحي

بأخرة الكهرباء التركية
الواصلة إلى أم قصر لن
تكون الأخيرة

وأوضحت الشركة التركية في بيان أن العقد الأولي الذي تم توقيعه مع وزارة الكهرباء العراقية يمتد لواحِد وسبعين يوما، ويقضي برسو وحدتين عائمتين لتوليد الكهرباء في ميناءي خور الزبير وأم قصر بالبصرة.

وقال وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل في وقت سابق إن العراق ينتج حاليا نحو 28 ألف ميغاواط من الكهرباء. ولدى العراق اتفاقات مع جنرال إلكتريك لبناء محطات لتوليد الكهرباء بقدرة 24 ألف ميغاواط كما ستضيف سيمنس 14 ألف ميغاواط. وسيقوم أيضا قريبا اتفاقا مع شغنهاي إلكتريك لإنتاج ما يصل إلى عشرة آلاف ميغاواط، وفقا لوكالة الأنباء الرسمية.

وقال مسؤول في وزارة الكهرباء لوكالة الأنباء العراقية الرسمية في مارس الماضي إن العراق يحتاج إلى ما بين 32 ألف ميغاواط و35 ألف ميغاواط لسد الفجوة بين الإنتاج والطلب.

ونقلت وكالة شفق نيوز عن المسؤول ذاته قوله إن "البأخرة التي تصل قدرة إنتاجها إلى 125 ميغاواط لن تكون حصرية لكهرباء البصرة بل ستكون رافدا مهما للشبكة الوطنية في عموم البلاد كون العقد مبرما بين وزارة الكهرباء والشركة التركية".

وبحسب الصالحي، ستدخل البأخرة إلى الخدمة خلال سبعة أيام حيث إن هناك حاليا فريقا مشتركا عراقياً - تركيا يعمل على إكمال ربطها بالشبكة الوطنية، مضيفا "لا نملك رقما محددا لقيمة العقد المبرم مع الشركة التركية كون العقد وازريا وليس محليا في البصرة".

ووصلت الخميس إلى الرصيف التاسع بميناء أم قصر أول بأخرة تركية مخصصة لإنتاج الطاقة الكهربائية وذلك أياما بعد إعلان شركة كار باور شيب التركية المشغلة لمحطات الطاقة العائمة عن توقيعها صفقة لتزويد العراق بما يصل إلى 590 ميغاواط من الكهرباء لتحقيق استقرار في الشبكة الوطنية للبلاد.

ورغم أن العراق عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومن أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم، فإن الدولة تواجه صعوبات في توفير الكهرباء للمواطنين منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في 2003.

وشهد العراق خلال الصافسة الحالية عثرة جديدة في تزويد سكانه بالطاقة الكهربائية عندما واجه في وقت سابق من الشهر الجاري انقطاعا شبه تام للتغذية بالتيار الكهربائي

لوقف استيراد المادتين من إيران، التزاما بالعقوبات الأميركية المفروضة على الجمهورية الإسلامية وسعيًا من واشنطن لحرمائ الإيرانيين من مصدر للعملة الصعبة.

وتكشفت السلطات المحلية في محافظة البصرة بجنوبي العراق، الجمعة، عن قرب بدء التزود بالكهرباء التركية وفقا لما تم الإعلان عنه مؤخرا بشأن صفقة في المجال تم عقدها بين أنقرة وبغداد.

ويستجيب التعاون مع العراق في مجال الطاقة الكهربائية تماما للتكتيك التركي الهادف إلى مدّ النفوذ في العراق عبر بوابة التعاون الاقتصادي، في تمايز عن إيران التي أقامت نفوذها في البلد بشكل أساسي على مسائل أيديولوجية عقائدية تتمثل في وحدة مذهبية الشيعي مع قسم كبير من المجتمع العراقي وخصوصا مع أحزابه القائدة للدولة والنظام.

وإلى حدّ الآن يمثل مشروع طريق التنمية الذي يفترض أن يربط أقصى جنوب العراق بالأراضي التركية جنوب الناج في التعاون الاقتصادي والتمموي العراقي - التركي الذي تحرص أنقرة على تطويره بأسرع وتيرة ممكنة.

وقال رئيس لجنة الطاقة بمجلس محافظة البصرة ثائر الصالحي إن "البأخرة التركية الواصلة إلى ميناء أم قصر، الرصيف رقم 9، هي الأولى من نوعها وليست الأخيرة، حيث إن هناك بارجة ستصل إلى ذات الرصيف خلال فترة ثلاثين يوما أو أكثر قليل".

ويمكن لأنقرة أن تستفيد في هذا الجانب تحديدا من المشاكل والتعقيدات التي بدأت بغداد تواجهها في مواصلة التزود بالغاز والكهرباء الإيرانيين بسبب مطالبات الولايات المتحدة وضغوطها على الحكومة العراقية

حدثها خلال الصافسة الحالية، بمثابة بوابة إضافية مناسبة لتركيان لإقتحام ساحتها الداخلية كمنافس جذي ورئيسي على النفوذ هناك جنبا إلى جنب إيران التي تمثل بدورها مزودا رئيسيا للبلد بالكهرباء والغاز المستخدم في توليده.



«المعجزة» التركية التي لم يستطع العراق النفطى الإتيان بمثلها

قمة تيكاد - 9 تشيد بمبادرات العاهل المغربي للتنمية في أفريقيا

بات يُنظر إلى الرباط كفاعل إستراتيجي يمتلك سرديته الخاصة حول أفريقيا ما بعد الاستعمار“.

وأضاف هشام معتضد أن “المغرب أعاد تموقعه كرقم إستراتيجي في المعادلة الأمنية والهجرة بشكل خاص، مرتكزا على الوظيفة الجيو – سياسية التي يقدمها كشريك آملي ووسيط حضاري في الحوض المتوسطي، وفي نفس الوقت يسعى بقيادة الملك محمد السادس، إلى تثبيت نموذج استقرار متدرج يركز على الاستثمارية المؤسسية والمصادقية الدبلوماسية، حيث أصبحت الرباط قادرة على تحويل التراكم التنموي إلى رأس مال دبلوماسي“.

وشكلت قمة تيكاد - 9، مناسبة للدفاع عن مكانة أفريقيا كقوة اقترح معترف بها على الصعيد الدولي، حيث قدم الدبلوماسي المغربي محمد رشاد بوهلال مشروع أنبوب الغان الأفريقي – الأطلسي الذي وصفه بـ“الممر الذي يمتد لأجيال” والرامي إلى تحسين الولوج إلى الطاقة، ودعم التصنيع، وتعزيز التنمية المشتركة جنوب – جنوب، مشيرا إلى مسلسل الرباط للدول الأطلسية الأفريقية ضمن المبادرات الرائدة التي جرى القيام بها تحت القيادة المتبصرة للملك محمد السادس.



وبخصوص الهجرة غير الشرعية، أعرب رؤساء الدول عن دعمهم الكامل لتفعيل المرصد الأفريقي للهجرة، الذي أحدث بمبادرة من الملك محمد السادس بصفته رافدا للاتحاد الأفريقي في قضية الهجرة، إذ تمت المصادقة على إحداث هذا المرصد من قبل مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في يونيو 2018، عقب تقديم العاهل المغربي للأجندة الأفريقية للهجرة، التي اقترحت مقاربة جديدة في معالجة قضية الهجرة في أفريقيا.

وتتمثل مهمة هذه الهيئة المركزية للهجرة التابعة للاتحاد الأفريقي، والتي تم تدشينها بالرباط سنة 2020، في جمع وتحليل وتبادل البيانات المتعلقة بتدفقات الهجرة بهدف دعم بلورة سياسات عمومية مستندة وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال، حيث ضاعف المرصد منذ انطلاق مسار تفعيله، شراكاته مع المؤسسات الإقليمية والدولية، مما ساهم في تطوير إستراتيجيات أفريقية مشقة ودمج أفضل للهجرة في السياسات التنموية.

وفي ظل التحولات المتسارعة في المشهد الدولي والقضايا المرتبطة بالسلام والأمن، أبرز بوهلال المقاربة الشاملة التي يعتمدها المغرب، والتي تعتبر السلم والأمن والتنمية ركائز أساسية غير قابلة للتجزئة، متمسكا بمبادئ الالتزام الراسخ للمغرب بطلبة ولائته بمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي من أجل الوقاية من النزاعات، بالعمل لفائدة أفريقيا تنعم بالسلم، مزدهرة ومندمجة.

والإلى جانب هذه المشاريع الكبرى للبنيات التحتية، يتجلى الالتزام المغربي تجاه أفريقيا كذلك في مجال التنمية البشرية، حيث أوضح السفير أن المملكة تتعاون مع 49 بلدا أفريقيا وتوفر تكوينا لآلاف من الطلبة والمهندسين ومهنيي الصحة، من خلال تقديم منح دراسية وتعزيز الخبرة في القارة.



تثمين للدور المهم للمغرب في أفريقيا

محمد ماموني العلوي

الرباط - شدد رؤساء الدول والحكومات الأفريقية واليابان، في البيان الختامي الذي توج اشغال القمة التاسعة لمؤتمر طوكيو حول تنمية أفريقيا (تيكاد - 9)، على أهمية الهياكل التي تم إنشاؤها لتفعيل المبادرات القارية الكبرى المرتبطة بالمناخ والهجرة والتنمية المستدامة بأفريقيا، من طرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، والتي تروم إسماع صوت القارة في المفاوضات الدولية وتعبئة التمويلات اللازمة للمشاريع التي تتناسب مع الخصوصيات المحلية، مبرزين الدور الريادي للعاهل المغربي في تعزيز المبادرات القارية الكبرى المرتبطة بالمناخ والهجرة والتنمية المستدامة بأفريقيا.

وأعرب رؤساء الدول والحكومات، الجمعة، في البيان الختامي، بالخصوص عن تقديرهم لدور اللجان المناخية الثلاث التي تم إحداثها خلال قمة العمل الأفريقية (لجنة الساحل، لجنة حوض الكونغو، ولجنة الدول الجزرية)، في التكيف والتخفيف من تأثير التغيرات المناخية على البلدان الأفريقية، وعن الأهمية التي تكتسيها مبادرة تكيف الزراعة الأفريقية، التي تم إطلاقها عقب قمة العمل الأفريقية، التي عقدت بمبادرة من الملك محمد السادس، على هامش مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغيرات المناخية (كوب 22) بمراكش سنة 2016.

وتروم مبادرة تكيف الزراعة الأفريقية تعزيز قدرة الزراعة على الصمود أمام آثار التغيرات المناخية، من خلال مشاريع ملموسة في مجالات تهيئة التربة، والري، والتمويلات المناخية، حيث أدرجت المبادرات الملكية في أفريقيا في العديد من بيانات الشراكة، مما يؤكد وجاهة الرؤية الأفريقية للعاهل المغربي والمكانة الهامة التي تحتلها المملكة بالنسبة للقارة الأفريقية والشركاء الدوليين.

وفي كلمة له خلال ندوة نظمت في إطار اشغال تيكاد، قدم محمد رشاد بوهلال، رئيس الوفد المغربي، سفير المملكة باليابان، الرؤية الملكية التي تجعل التنمية المستدامة والسلم والأمن بأفريقيا أولوية مطلقة، كما تدل على ذلك كل المبادرات الهامة والمشاريع الهيكلية التي تعزز ريادة المملكة في القارة، خاصة المبادرة الملكية الرامية إلى تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي، والتي تهدف حسب السفير، إلى “ربط هذه الدول المعزولة بالطرق التجارية العالمية عبر الموانئ المغربية، بما يعزز سلاسل القيمة الإقليمية ويرتقي بالازدهار المشترك“.

وأكد هشام معتضد، الأكاديمي والخبير في الشؤون السياسية والإستراتيجية، أن “المغرب اختار تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية والتنمية والأمنية المتداخلة، عبر تحويل الفعل التنموي إلى أداة اخراق ناعم للنسق الأفريقي، بشكل يعيد تموقعه في هندسة السلطة داخل القارة“.

وأوضح في تصريح لـ“العرب“ أن “المقاربة المغربية لم تكف بتحويل مشاريع أو استثمارات، بل جعلت من التنمية المشتركة مدخلا لبناء نفوذ جيو – سياسي طويل المدى، يقوم على منطق الربح المتبادل، وليس المساعدة المشروطة، وهكذا تحول الحضور المغربي إلى بنية تحتية للثقة، حيث

أزمة ثقة غير مسبوقة تعمق الأزمة الجزائرية - الفرنسية

من أوقف العمل باتفاقية الإعفاء من التأشيرة الدبلوماسية والخدمية



أزمة دبلوماسية بالأساس

توقفت عن تطبيق الاتفاق بين حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بشأن الإعفاء من التأشيرات للإقامات القصيرة لحاملي جواز السفر الدبلوماسي أو الخدمي، الموقع بالجزائر بتاريخ 16 ديسمبر 2013 والمتشور بموجب المرسوم رقم 2014 - 1003 بتاريخ 4 سبتمبر 2014، وأنه بموجب مبدأ المعاملة بالمثل توقف تطبيق هذا الاتفاق أيضا في فرنسا اعتباراً من 16 مايو 2025“.

وقال “بتطبيق المادة 8 من الاتفاق بين حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بشأن الإعفاء من التأشيرات للإقامات القصيرة لحاملي جواز السفر الدبلوماسي أو الخدمي، الموقع بالجزائر بتاريخ 16 ديسمبر 2013، فقد دخل تعليق الاتفاق المذكور، الذي أبلغت به فرنسا، حيز التنفيذ بتاريخ 7 أغسطس 2025“.

وتأتي هذه الخطوة لتضفي المزيد من التازيم ومن الفجوة المتفاقمة بين البلدين، رغم بعض الأصوات التي تصاعدت في باريس والجزائر، من أجل حض الرئيسين عبدالمجيد تبون وإيمانويل ماكرون على التخفيف من الأزمة، والسماح للعلاقات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية بالاستمرار في كنف الاحترام والتفاهم. وكان موقع “ميديابارت” الإخباري الفرنسي قد نشر رسالة موجهة إلى

جانها بتطبيق تدابير مماثلة في إطار التطبيق الصارم لمبدأ المعاملة بالمثل.“ ولفت المصدر إلى أن هذا الملف قد أغلق نهائيا بالنسبة إلى الجانب الجزائري بعد الإخطار يوم 7 أغسطس الماضي بانسحاب الجزائر من الاتفاق الجزائري – الفرنسي لسنة 2013 حول الإعفاء من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمية.

موقع «ميديابارت» الفرنسي نشر رسالة موجهة إلى رئيسي البلدين تدعو إلى تخفيف حدة التوترات الدبلوماسية

ويعد هذا التصريح الموقف الجزائري الوحيد الصادر إلى حد الآن عن محتوى الجريدة الرسمية الفرنسية، الذي نسب قرار وقف العمل باتفاقية الإعفاء إلى الجانب الجزائري، بينما لم يصدر أي بيان صريح عن أي جهة مسؤولة، لاسيما وزارة الخارجية.

وكان العدد الأخير من الجريدة الرسمية الفرنسية قد تضمن «إعلان الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية أنه اعتباراً من 11 مايو 2025

تمر العلاقات الجزائرية - الفرنسية بأزمة ثقة غير مسبوقة، وسط تصعيد متبادل، على غرار قرار تعليق العمل باتفاقية الإعفاء من التأشيرة الدبلوماسية والخدمية.

الجزائر - تعقدت أزمة الثقة بين الجزائر وفرنسا بشكل غير مسبوق في تاريخ علاقات البلدين، إلى درجة أن تحولت الإجراءات التصعيدية المتبادلة منذ انفجار الأزمة في يوليو 2024 إلى محل نفي وتاكيد، كما هو الشأن بالنسبة إلى قرار تعليق العمل باتفاقية الإعفاء من التأشيرة الدبلوماسية والخدمية.

ونفت الجزائر أن تكون هي أول من بادر بإصدار قرار وقف العمل باتفاقية الإعفاء من التأشيرة الدبلوماسية والخدمية، واتهمت السلطات الفرنسية بتزييف الحقائق، والاستمرار في أسلوب المناورة من أجل حملها على تقديم التنازلات التي يضغط لأجلها التيار اليميني المتطرف في باريس.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، على لسان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لم تكشف عن هويته، قوله إن “المقيود المفروضة على دخول حاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات الخدمة الجزائرية إلى الأراضي الفرنسية قد أعلن عنها الجانب الفرنسي نفسه منذ فبراير، وقد استنكر الجانب الجزائري هذه الإجراءات، في بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية بتاريخ 26 فبراير 2025“.

وأضاف المصدر “في 13 فبراير 2025، مُنح حامل جواز السفر الدبلوماسي الجزائري الأول من دخول الأراضي الفرنسية، وأعقبت هذه السابقة حالة ثانية، وقعت في 26 فبراير 2025“.

كما قال بيان وزارة الخارجية الجزائرية أنذاك “كانت هاتان الحالتان موضوع طلبات رسمية لتقديم توضيحات موجهة إلى السلطات الفرنسية“.

ويتعلق الأمر بزوجة السفير الجزائري في دولة مالي التي كانت بصدد العودة إلى الجزائر مروراً بباريس، وبمدير ديوان الرئاسة السابق عبدالعزيز خلف الذي رُفِض دخوله الأراضي الفرنسية بدعوى عدم حملته تأشيرة الدخول، بينما كان الرجل يعتبر من الفئة المعفاة من الإجراء المذكور.

ونكرت برقية وكالة الأنباء الجزائرية، على لسان المصدر المسؤول، أن “سوء نية الجانب الفرنسي في هذه القضية جلي، فهو المسؤول عن أول انتهاك صارخ لاتفاقية المعنية، وأن الجزائر اكتفت من

الرئيس التونسي يلتقي الدكاترة المعتمدين ويتعهد بإيجاد الحلول

تونس - أدى الرئيس التونسي قيس سعيد، الخميس، زيارة إلى مكان اعتصام الدكاترة المعطلين عن العمل والمعتمدين منذ مدة بمحيط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث أجرى معهم حوارا مباشرا، استمع خلاله إلى مشاغلهم ومطالبهم.

وأكد الرئيس سعيد حرص الدولة على إيجاد حلول منصفة تضمن لهم حقهم في التشغيل.

وأفاد الرئيس التونسي خلال حديثه مع الدكاترة بأن مسألة البطالة، خاصة في صفوف حاملي شهادة الدكتوراه، تمثل أولوية وطنية، قائلا “نبذل كل الجهود من أجل إرساء مسار انتداب عادل يراعي مبدأ الكفاءة والإستحقاق ويضمن أجورا منصفة تتماشى مع المؤهلات العلمية“.

وشدد قيس سعيد على أن الانتداب لا يمكن أن يتم خارج الأطر القانونية، لكنه أوضح في المقابل أن العمل متواصل على بلورة حلول عملية تفتح آفاقا حقيقية أمام الكفاءات المعطلة، بما يسمح باستيعابهم تدريجيا في مختلف مؤسسات الدولة وفق حاجيات واقعية ورؤية إصلاحية شاملة.

من جهتهم، عبر الدكاترة المعتمدون عن تقديرهم لزيارة الرئيس سعيد، مؤكدين تمسكهم بحقهم المشروع في

عشر من فبراير الماضي، بأن المعطيات الأخيرة قد بينت أنه يمكن في مرحلة أولى توفير ما يناهز خمسة آلاف مواطن شغل على الأقل في عدد من المؤسسات والمخابر وغيرها، وقد أسدى تعليماته بالمضي بسرعة في هذا الاتجاه حتى يتم غلق هذا الملف نهائيا.

وتجد الحكومة التونسية نفسها مرة أخرى أمام تجدد الاحتجاجات المطالبة بالتوظيف، رغم ملاحظتها لبعض الملفات التي تتعلق بالتشغيل الهش.

وفق أرقام شبه رسمية، يتراوح عدد الدكاترة في تونس بين 8 آلاف و12 ألف دكتور عاطل عن العمل

ويقول مراقبون إن السلطة التونسية على الرغم من نجاحها في حلحلة حزمة من الملفات المتعلقة بالتشغيل على غرار تسوية ملف عمال الحضائر والأساذة المؤقتين، وكذلك ملف الأطباء الشبان مؤخرا، فإنها باتت تدرك أكثر من أي وقت مضى أهمية التشغيل للفئات الشبانية

سياسيون عراقيون يحاصرون صحافيين بالدعاوى القضائية لمنع انتقادهم

وزاد في السنوات الأخيرة قلق الكثير من العراقيين إزاء القيود التي تفرضها السلطات على وسائل الإعلام، والتي شملت حظر العديد من التطبيقات والمنصات الإلكترونية والمواقع الإخبارية.

كما يتعرض النشطاء والصحافيون في شتى أنحاء العراق للمضايقة والتهديد والاعتقال، غالباً بموجب تهم تشهير مبهمة ونصوص أخرى في قانون العقوبات تتعارض مع حقوق الإنسان.

وواجه ناشطون وصحافيون دعاوى قضائية بسبب انتقادهم نقض الخدمات أو سطوة السلاح المنقلت في البلاد.

وخلال السنوات الماضية حاولت الكتل السياسية المتنفذة في العراق عبر مجلس النواب أن تُمرر مشروع قانون "حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي"، المعد من قبل لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، لكن اعتراضات كثيرة تلاحق هذا المشروع.

وسبق أن هاجمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مشروع قانون حرية التعبير ومحاولات التصويت عليه في مجلس النواب العراقي، معتبرة أن هناك أجندة سياسية تقف خلفه، وأنه مخالف للدستور العراقي ولا يتماشى مع المعايير الدولية لحرية الرأي، كما أنه يشكل خيبة أمل كبيرة للمنظمات الدولية، واليونسكو تحديداً، باعتبارها الجهة المعنية بملف حرية التعبير عن الرأي وكل ما يتعلق به.

وأكد مركز النخيل على "حق التقاضي واللجوء إلى الطرق القانونية في حل النزاعات والمشاكل"، مستدركاً أن "هناك مخاوف جدية وحقيقية تكمن في محاولات بعض الجهات تطويع نصوص القانون من أجل غايات ومآرب سياسية ضيقة، وتحويل قضايا النشر والإعلام إلى قضايا سياسية هدفها التكتيل بأصحاب الرأي والمؤثرين إعلامياً وإشاعة حالة من الترهيب والرهيب".

مخاوف من محاولات بعض الجهات تطويع نصوص القانون لتحويل قضايا النشر والإعلام إلى قضايا سياسية

واعتبر المركز أن "الأكثر من ذلك إخراج المؤسسة القضائية التي طالما عُرفت بمواقفها القوية في دعم وحماية حق الرأي والتعبير باعتباره حقاً دستورياً أصيلاً".

وأبدى قلقه من "استمرار الإيقاف المؤقت لبعض البرامج التلفزيونية ومنع الظهور وتحميل المقدمين والإعلاميين مسؤولية ما يقوله الضيوف، فيما يجري غرض النظر عن بعض المتحدثين الذين لا يتوانون عن بث خطاب الكراهية والإساءة للمكونات العراقية".

بغداد - انتقد مركز النخيل للحقوق والحريات الصحافية تزايد الدعاوى في العراق، التي يرفعها سياسيون ضد محللين وصحافيين وأصحاب رأي، والتي تضاف إلى جملة من القيود الأخرى التي باتت تحاصر الإعلام العراقي.

وأعرب المركز في بيان له "عن قلقه الشديد إزاء تزايد الدعاوى التي يقف خلفها سياسيون ضد محللين وصحافيين وأصحاب رأي، وكان آخرها الدعوى التي أدت إلى الحكم بسجن المحلل السياسي محمد نغناح المعروف بمواقفه المعارضة للحكومة".

وأصدرت محكمة عراقية الخميس حكماً حضورياً بحبس المحلل السياسي محمد نغناح مدة ثلاثة أشهر، على خلفية دعوى قضائية رفعها النائب مصطفى سند.

وأفاد مصدر قضائي بأن الحكم جاء استناداً إلى شكوى تتعلق بـ "السب والقذف والتشهير"، مشيراً إلى أنه جرى إيداع نغناح السجن لتنفيذ العقوبة.

وسبق أن قضت محكمة في بغداد بحبس نغناح مع غرامة مالية إثر دعوى تقدم بها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وفي مايو الماضي رفع مكتب السوداني دعوى قضائية ضد نغناح هي الثانية من نوعها خلال أشهر قليلة، بتهمة جريمة القذف وفق أحكام المادة 433، وقررت المحكمة آنذاك إطلاق سراحه بكفالة مالية.

القاهرة تطوي صفحة الخلاف مع تيك توك بإبرام شراكة إعلامية

صناع محتوى عالميون مدعوون إلى نقل فعاليات افتتاح المتحف المصري الكبير



الحظر ليس حلاً

مسؤولون في تيك توك أنها فرصة للمزيد من تثبيت أقدامها في منطقة الشرق الأوسط، ووسيلة لتأكيد نجاحها في جذب الشباب إليها.

وتكشفت المنصة في تقرير لها عن قيامها في الربع الأول من العام الجاري بإزالة 16.5 مليون مقطع فيديو مخالف لإرشادات المجتمع في عدة دول بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأوقفت مباشرة مخالفات على مستوى العالم، بزيادة نسبتها 50 في المئة مقارنة بالربع الأول من العام السابق.

كما أوقفت بشكل استباقي أكثر من 1.5 مليون بث مباشر في كل من مصر والإمارات والعراق ولبنان والمغرب، وازالت 2.9 مليون فيديو بمصر وحدها في الربع الأول من العام الجاري بسبب انتهاكها إرشادات المجتمع، وحظرت 347935 مضيف بث مباشر وأوقفت 587246 بثاً مباشراً في مصر لتجاوزهم الإرشادات.

وحققت منصة تيك توك معدل إزالة استباقي بنسبة 99.6 في المئة بمصر، وتم رصد المحتوى المخالف وحذفه قبل أن يبلغ عنه المستخدمون، مؤكدة أنه تمت إزالة 94.3 في المئة من المحتوى المخالف خلال أقل من 24 ساعة فقط.

وفي إطار الحرص على تحقيق الشفافية والعدالة من خلال نظام الاستئناف واسترجاع المحتوى، قالت منصة تيك توك إنها أعادت نشر المحتوى المحذوف، وسجلت مصر ثاني أعلى رقم بعد العراق بـ144605.

وتكثف التقرير أن المنصة تعتمد في تطبيق إرشادات المجتمع على مزيج من يجمع بين أنظمة مؤتمتة ومراجعة بشرية، لضمان مراجعة المحتوى بكفاءة وعدالة، إذ يتم إخطار المستخدمين دائماً عند إزالة المحتوى مع منحهم حق الاستئناف.

ويقول خبراء إعلام إن حظر منصة تيك توك ليس حلاً، لما تحويه من محتوى إيجابي أحياناً يقوم البعض من المؤثرين ببنائه عبر حساباتهم وتسفيد منه الدولة، والحل يجب أن يكون في توعية المستخدمين للتوقف عن متابعة المحتوى السليبي، والتفاهم مع إدارة تيك توك على عدم السماح ببث محتويات تتعارض مع ثوابت المجتمع.

ويضيف هؤلاء الخبراء أن المشكلات التي واجهتها منصة تيك توك في مصر تختلف عن تلك التي تواجهها في دول أخرى، فالتحديات القانونية في دول أوروبا تتعلق بخصوصية البيانات والمخاوف الأمنية من البيانات التي تجمعها المنصة باستمرار عن المستخدمين، ولا علاقة لها بحرية المستخدمين، كما أن آليات تنقيح المحتوى في إدارة تيك توك تختلف عن غيرها من منصات التواصل الاجتماعي، ويظهر ذلك في وجود نسخة صينية من التطبيق تلتزم بمعايير المحتوى الصيني والقوانين المنظمة له.

بعد أن أوقفت أجهزة الأمن في مصر عددا كبيرا من صناع المحتوى منذ حوالي أسبوعين، وأمهلت تيك توك مدة ثلاثة أشهر لتحسين المحتوى، تبرم اليوم اتفاقية مع المنصة لنقل إحدى أهم الفعاليات الثقافية في البلاد، ما يُؤشر على وجود خطوة لفتح صفحة جديدة.

وقال العضو المنتدب لشركة المتحدة للخدمات الإعلامية طارق مخلوف إن التعاون مع تيك توك يفتح أفقا جديدة لتمكين صناع المحتوى من نقل قصة مصر إلى العالم، ودعم السياحة الثقافية والاقتصاد الإبداعي.

وتدعم الشراكة صناع المحتوى من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة لإبراز المقومات السياحية والثقافية في مصر، وتعزيز حضورها الرقمي، ضمن توجه الحكومة لاستخدام الأدوات الرقمية الحديثة في الترويج للسياحة والمتاحف والمزارات التاريخية، وسيتم بث حفل الافتتاح مباشرة كي تتسنى للمشاهدين متابعة الحدث لحظة بلحظة، وتعزيز التفاعل مع الجمهور بجميع اللغات.

منصة تيك توك حرصت على تبديد سوء الفهم مع الحكومة المصرية، وقامت بخطوات مطمئنة خشية استبعادها من الفعالية

وهذه هي المرة الأولى التي تحتضن فيها منصة تيك توك فعالية "لبيلة في المنحرف"، وسيحظى صناع محتوى عالميون بفرصة لزيارة المتحف بعد ساعات العمل الرسمية، برفقة مرشدين متخصصين لاستكشاف أسرار الحضارة المصرية ومشاركتها مع متابعيهم، بما يسهم في تعزيز صورة مصر الرقمية.

وبعد أن أوقفت أجهزة الأمن في مصر عددا كبيرا من صناع المحتوى منذ حوالي أسبوعين، أمهلت القاهرة المنصة مدة ثلاثة أشهر لتحسين المحتوى المنشور فيها بما يتماشى مع القيم والأعراف، وإلا سيكون مصيرها الحظر في مصر.

وجاءت هذه الخطوة بعد تقديم بلاغات رسمية من جانب محامين مصريين ضد تيك توك والمحتوى المنشور فيها، والذي تناول سلوكيات اجتماعية أثارت غضب شريحة كبيرة من المواطنين، لما تضمنته من قضايا تمس بعضا من ثوابت المجتمع.

وعقد مسؤولون في القاهرة اجتماعات مع المدير الإقليمي للمنصة في مصر وشمال أفريقيا، لوقف السماح بنشر المحتوى المخالف للقيم من أجل تحقيق مكاسب مالية.

ويبدو أن منصة تيك توك كانت حريصة على تبديد أي سوء فهم مع الحكومة المصرية، وقامت بخطوات مطمئنة لها، خشية استبعاد المنصة من فعالية المتحف الكبير، والتي يرى

القاهرة - انتقلت الحكومة المصرية من خلفها مع منصة تيك توك بسبب عدم وجود ضوابط صارمة على ما يبثه مؤثرون محليون بسببثون لقيم المجتمع، إلى عقد شراكة مع التطبيق الصيني لترويج حفل افتتاح المتحف المصري الكبير في أول نوفمبر المقبل، بما يؤكد أن الانتقادات التي وجهتها القاهرة تراجعت عنها أو وجدت استجابة من إدارة تيك توك لتوفير المحتويات المسببة للقلق الأخلاقية في مصر.

وفي الحالتين هناك صفحة جديدة فتحت بين الجانبين، سيتم قياس نتائجها مع تنفيذ الشراكة بينهما، وصواب المعلومات التي تضمنها تقرير أعدته المنصة مؤخرا بشأن القيام بتنقيح الملايين من الحسابات، وتخفيف حدة تعارضها مع قيم المجتمع.

وأعلنت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية في مصر الخميس، وهي الجهة المسؤولة عن ترويج حفل افتتاح المتحف المصري الكبير، عن شراكة مع منصة تيك توك لنقل الحفل إلى الملايين من المتابعين في العالم، وهو ما يعني تحقيق مكاسب مادية ومعنوية للطرفين، فكلهما يعرف ما يمكن حصده من وراء حفل سيحجب أنظار الكثيرين إليه.

وبهذه الشراكة أصبحت المنصة الشريك الرقمي الرسمي لحفل الافتتاح بهدف إيصال قصة مصر الإيجابية إلى الملايين من المشاهدين، وتسليط الضوء على الحضارة المصرية القديمة عبر سلسلة من الفعاليات الرقمية، استنادا إلى قوة تيك توك كمنصة مؤثرة عبر شريحة الشباب، يتجه إليها نحو مليار شخص في العالم للترفيه والاستكشاف والإبداع.

وتحفظ شباب في مصر على ازدواجية الحكومة في التعامل مع هذه المنصة، حيث كانت قبل أسابيع قليلة محل اتهام من قبل مسؤولين في الحكومة بسبب السماح ببث فيديوهات سلبية عن المجتمع المصري من خلال مؤثرين عديدين، تكافروا بعد نجاحهم في تحقيق أرباح مادية، وقيام بعض الجهات باخراقهم لتتسوية صورة الدولة.

وفي الوقت الذي تفاخرت فيه الحكومة بشراكتها عبر الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية - مع المنصة وقدرتها على ترويج فعالية افتتاح المتحف الكبير، كانت وزارة السياحة والآثار، وهي الجهة المشرفة على الفعالية، قد تقدمت بشكوى ضد شاب مصري أعد إعلانا ترويجيا بثه على منصات التواصل من دون موافقتها، وواجه تحقيقات في النيابة العامة، ثم أفرج عنه بعد حملة على مواقع التواصل دافعت عن جهوده وإبداعه الرقمي وانتقدت تصرف وزارة الآثار.

كما كررت الدول دعواتها إلى "وقف فوري لإطلاق النار، والإفراج غير المشروط عن الرهائن المتبقين، وتدفع المساعدات الإنسانية دون عوائق، وإيجاد طريق نحو حل الدولتين، والسلام والأمن طويل الأمد".

بالإضافة إلى ذلك وقع أكثر من ألف صحافي وإعلامي وناشط في مجال حرية الصحافة من أكثر من 60 دولة على عريضة تطالب بالسماح الفوري وغير المقيد بدخول الصحافيين الأجانب إلى قطاع غزة.

معظم الصحافيين يسعون للحصول على وصول غير مقيد إلى قطاع غزة دون مرافقة الجيش الإسرائيلي لنقل الوقائع

ومن خلال المبادرة التي تحمل اسم "حرية التغطية"، جمعت توقيعات البعض من أبرز المراسلين الحريين حول العالم، من بينهم كريستيان أمانور من شبكة "سي. إن.إن"، وجيريمي بوين ولينز دوسيت من شبكة "بي.بي.سي"، واليكس كروفورد من شبكة "سكاي نيوز"، وليندسي هيلسوم من القناة الرابعة البريطانية.

وجاء في نص العريضة أن استمرار منع وصول الإعلام الدولي إلى القطاع يشكل "تعتيماً إعلامياً غير مسبوق في الحروب الحديثة"، ويقوّض الدور الأساسي للصحافة في نقل الحقائق ومساءلة أصحاب القرار.

إلى القطاع دون مرافقة الجيش الإسرائيلي. وكان الموقعون الأوائل على الرسالة هم أستراليا والنمسا وبلجيكا وتشيلي والدنمارك وإستونيا وفلندا وفرنسا وألمانيا وأيسلندا وأيرلندا وإيطاليا واليابان ولايتا وليفوانيا ولوكسمبورغ ونيوزيلندا والنرويج والبرتغال وسيراليون وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وسويسرا وأوكرانيا وهولندا والمملكة المتحدة، كما شاركت كندا في التوقيع بعد نشر البيان. ولم تنضم الولايات المتحدة، التي تلعب دورا قياديا في التحالف، إلى البيان، رغم أن الرئيس دونالد ترامب كان قد عبر عن تأييده لادخول الصحافيين إلى قطاع غزة.

وأضاف التحالف: "ندين أيضا بشدة جميع أعمال العنف الموجهة ضد الصحافيين والعاملين في وسائل الإعلام، وخصوصاً العدد المرتفع للغة من القتلى والاعتقالات والتوقيفات"، مؤكداً أن "الاستهداف المتعمد للصحافيين أمر غير مقبول".

وقد اتُهمت إسرائيل باستهداف صحافيين من غزة خلال الحرب، لكن الجيش قال إنه لا يتبع مثل هذه السياسة، وإن "العديد من الأشخاص الذين تم التعرف عليهم على أنهم صحفيون والذين قتلوا كانوا في الواقع عناصر إرهابية".

وبحسب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، فقد قتل ما لا يقل عن 242 صحفياً في غزة منذ بدء الحرب. ودعا البيان إسرائيل إلى "بذل كل جهد لضمان أن يتمكن العاملون في وسائل الإعلام في غزة وإسرائيل والضفة الغربية والقدس الشرقية - المحليون والأجانب على حد سواء - من أداء عملهم بحرية وأمان".



صمت مطبق

نزع سلاح حزب الله أسهل بكثير إذا انسحبت إسرائيل من الأراضي اللبنانية

الانسحاب الإسرائيلي يمنح لبنان رأس المال السياسي اللازم لتقديم نزع السلاح كضرورة وطنية بدلا من إجراء طائفي أو إملاء خارجي



الحكومة اللبنانية أمام معادلة دقيقة في التعامل مع سلاح الحزب

الجاد. والنتيجة: لا حل، وصراع مستمر. ويجب أن يتركز النقاش حول سلاح حزب الله على مفهومي الاندماج والوحدة الوطنية، وهما ركيزتا مقاربة عون وسلام. وإذا كانت واشنطن جادة في دعم قادة المنطقة لبناء مستقبل فعال، فعليها أن تتبنى هذا النهج في لبنان، وإلا فإنها تخاطر بإضاعة فرصة تاريخية لمساعدة لبنان على طي صفحة ماضية دامية، في وقت تسعى فيه لإعادة تشكيل الشرق الأوسط وإنهاء عصر الانخراط الأميركي المفرط في المنطقة.

السلاح كضرورة وطنية لبنانية موحدة، بدلا من أن ينظر إليه كإجراء طائفي أو إملاء خارجي. وتهدد محاولة فرض نزع السلاح بالقوة، من دون النظر إلى الوضع السياسي الداخلي في لبنان، بإنتاج نتائج غير قابلة للاستمرار، وتقوض الاستقرار عبر تهيش المجتمع الشيعي الذي يشعر بحق بأنه تعرض لتهيش تاريخي. وقد تبرز هذه المقاربة من تصلب موقف حزب الله وتقلل فرصه في التفاوض

محتملة إذا رفض الحزب نزع سلاحه، أمر غير مقبول. ويحمل الرهان على أن الحزب أضعف من أن يشن حربا جديدة مخاطر غير ضرورية، في وقت توجد فيه بدائل واقعية لمعالجة المسألة. وهذا يعني تقويض مبررات وجود الحزب، كما يدرك عون وسلام. ويقول الباحث ألكسندر لانغوليس في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنتريست الأميركية إن الخطوة تمنح عون وسلام رأس المال السياسي اللازم لتقديم نزع

ويرى المجتمع الدولي الآن فرصة تاريخية، بعدما وضع مسألة نزع السلاح والإصلاح على جدول أعماله قبل 2023 بكثير.

وأما تمويل إعادة إعمار الجنوب ومناطق أخرى مؤيدة للحزب، فلا يزال معلقا. والبلاد بأسرها تعاني من الفقر المدقع، وسط حكومة لا تقدم خدمات كافية. وقد فقد حزب الله إلى حد بعيد قدراته الواقعية على شن ضربات فاعلة تغير المعادلة.

ورغم ذلك، يستمر في كسب الوقت، وهي تكتيكات تقليدية استخدمها في الماضي لتأجيل أي نقاش جدي حول نزع السلاح أو الإصلاح. لكن هذه المقاربة تضع الحكومة اللبنانية في موقف صعب، إذ يواصل المسؤولون الأميركيون الضغط على عون وسلام للمضي قدما في ملف الحزب. وأتمر هذا الضغط قرار مجلس الوزراء، رغم أن الزعيمين كانا يفضلان نهجا تدريجيا.

ولا يمكن تجاهل مخاوف الحكومة اللبنانية، خاصة في ظل الجداول الزمنية العشوائية التي تبني غالبا على مدى اهتمام أو إحباط رئيس أميركي يصعب التنبؤ بتصرفاته.

ويدرك عون وسلام، اللذان عاشا الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990)، أن الكثير من الأسباب التي أشعلت تلك الحرب لا تزال قائمة حتى اليوم. فالطائفية لا تزال قضية انقسام خطيرة، وهي الأداة التي يستخدمها حزب الله لاحتفاظ بقاعدته الشيعية ولعرقلة أي نقاش جدي بشأن سلاحه.

ولاشك أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ترى في زيادة الضغط أفضل وسيلة لتحقيق نزع السلاح، لكن أسهل الطرق ليست بالضرورة أفضلها. فزيادة الضغط على الحزب تغذي حججه الأساسية في التعبئة، أي مقاومة العدوان والاحتلال الأجنبي. وهذا الدعم لا يمكن تجاهله، ولا يمكن اختزاله. ويجب على صناع القرار في واشنطن والعواصم الغربية الأخرى أن يدركوا أن استقرار لبنان يجب أن يكون أولوية قصوى. فالقبول باحتمال اندلاع حرب أهلية جديدة، أو اعتبار ذلك نتيجة

يشهد لبنان تحولات سياسية وأمنية متسارعة، مع تصويت الحكومة على نزع سلاح الجماعات المسلحة، في خطوة قد تحدث تغييرا جذريا في توازن القوى الداخلي. وبين الضغوط الدولية والانقسامات المحلية، يثار جدل واسع حول فرص تنفيذ القرار وتداعياته على مستقبل الاستقرار في البلاد.

وتحت رعاية الوساطة الأميركية، لم يكن وقف إطلاق النار في نوفمبر سوى استمرار للعنف، حيث واصلت إسرائيل شن ضربات شبه يومية على مواقع حزب الله بينما كان الحزب يحاول استعادة ما يمكن من مكانته بعد الغزو.

وتمثل هذه الضربات انتهاكا آخر للقانون الدولي، وهو أمر لا يقلق إسرائيل ولا راعيها الأميركي.

وكان تشكيل حكومة لبنانية جديدة، برئاسة الرئيس جوزيف عون ورئيس الوزراء نواف سلام في يناير وفبراير 2025، أول خطوة حقيقية نحو اتفاق يتجاوز مجرد وقف إطلاق النار.

واشنطن ترى في زيادة الضغط أفضل وسيلة لتحقيق نزع السلاح، لكن أسهل الطرق ليست بالضرورة أفضلها

ومع حكومة إصلاحية في الحكم وتزايد الضغط الأميركي والإسرائيلي، تسارعت المفاوضات لحسم قضية حزب الله نهائيا.

وبعد شهرين من الدبلوماسية التي قادها مبعوثان أميركيان خاصان، أعلن في أوائل أغسطس عن قرار نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة داخل الأراضي اللبنانية.

ورغم أن حزب الله يقول إن القرار ليس لبنانيا بل مفروض من الخارج، إلا أن التفاصيل لا تهم كثيرا في هذا السياق. فقرارات الحزب خلال الحرب الأخيرة أثارت سخطا واسعا داخليا بعد أن كان يتمتع بدعم شعبي عابر للطوائف في بدايات المواجهة.

بيروت - في الأسبوع الأول من أغسطس الجاري، صوت مجلس الوزراء اللبناني لصالح نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة في البلاد، وهو ما يمثل خطوة مفصلية مهمة للبنان. لكن هل سيتم تنفيذ هذا القرار؟

وحتى وقت قريب، كان يُعتبر حزب الله أقوى فاعل مسلح غير حكومي في العالم. ومع تغير الديناميكيات اللبنانية، كجزء من إعادة اصطفاف إقليمي أوسع منذ هجمات حماس في السابع من أكتوبر 2023، يبدو أن أيام الحزب كقوة عسكرية كبيرة باتت معدودة.

ويمثل قرار الحكومة أحدث حلقة في سلسلة من المفاوضات والحروب تمتد منذ خريف 2024.

وبعد ما يقرب من عام من الهجمات المتبادلة بين حزب الله وإسرائيل والتي أدت إلى تهجير عشرات الآلاف من الجانبين، شكل الغزو الإسرائيلي للشمال اللبناني سيناريو كارثيا للحزب. فقد فشل في الدفاع عن مواقعه، وقتل العديد من قادته، بمن فيهم الأمين العام حسن نصرالله، في سلسلة من الاغتيالات الإسرائيلية المتقنة، إلى جانب دمار واسع النطاق في الجنوب ذي الأغلبية الشيعية، واحتلال إسرائيل لخمسة مواقع رئيسية داخل الأراضي اللبنانية.

وبدا احتلال إسرائيلي جديد غير محدد المدة للأراضي اللبنانية، في مفارقة أن الحزب الذي تأسس لمقاومة الاحتلال، هو نفسه الذي تسبب بحدوثه.

ولا شك أن الغزو الإسرائيلي غير القانوني لم يكن مبررا مقارنة بالحل الحقيقي: إنهاء الصراع في غزة والاحتلال الأشمل. لكن في منطقة بالكاد تترك فيها القوانين الدولية أثرا يُذكر، كان حزب الله الخاسر الواضح، إلى جانب الشعب اللبناني الذي رُجّ في الصراع رغما عنه.

أزمة الثقة بين دمشق والأكراد: هل هناك فرصة للحل

وبغياب حل عادل وشامل، فإن سوريا تبقى مهددة بالعودة إلى دائرة العنف والصراع المفتوح. وأما النجاح في احتواء الأزمة، وبناء أسس جديدة للشراكة الوطنية، فسيكون بداية ضرورية لمسار طويل من التعافي وإعادة الإعمار، واستعادة دولة لم تعرف الاستقرار منذ أكثر من عقد.

ومع اندلاع الثورة السورية عام 2011، تبنى الأكراد في البداية موقفا حذرا؛ لم ينخرطوا بقوة في الانتفاضة الشعبية، لكنهم استفادوا من انسحاب النظام الجزئي من المناطق الكردية في 2012، ليملاؤا الفراغ السياسي والأمني من خلال "وحدات حماية الشعب" التي أصبحت لاحقا نواة قوات سوريا الديمقراطية.

وبدعم أميركي مباشر في إطار الحرب على داعش، سيطرت قسد على نحو ثلث الأراضي السورية في الشمال والشرق، بما في ذلك مدن رئيسية كالرقة والحسكة ومنبج، ومناطق غنية بالنفط والموارد الطبيعية.

وخلال هذه الفترة، طوّر الأكراد نظاما للإدارة الذاتية يُركّز على اللامركزية، والمساواة بين الجنسين، والتمثيل الإثني المتعدد، في نموذج مخالف كليًا للنظام السياسي في دمشق.

وزاد هذا التوسع العسكري والإداري من قلق النظام السوري، الذي لم يتقبل وجود كيان سياسي وعسكري مواز داخل حدوده، وإن كان قد تجنّب الدخول في صراع مفتوح مع قسد، مفضلا تكتيك الانتظار وإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة، دون تقديم أي تنازلات جدية.

وقد يشكل الاعتراف بحقوق الأكراد ضمن إطار الدولة السورية الموحدة، وتقديم ضمانات أمنية ومؤسسية، حجر الأساس لأي حل مستدام. كما أن ضبط التدفّلات الخارجية، خصوصا من قبل أنقرة، سيكون ضرورياً لتوفير مساحة تفاوض حقيقية بعيدة عن التهديد والابتزاز السياسي.

لا تزال هناك فرصة واقعية للحل إذا ما توفرت إرادة سياسية ووساطة دولية تتباعد عن الانحياز وتتبنى مقاربة شاملة

تنازلات قد تعزز من وضع الأكراد. وبالنسبة لتركيا، تُعد وحدات حماية الشعب الكردية امتدادا لحزب العمال الكردستاني، وهو ما يجعل من أي مكسب سياسي أو عسكري لقسد تهديدا مباشرا لأمنها القومي.

وفي المقابل، تتمسك دمشق بموقفها الرافض لبقاء أي قوة مسلحة خارج سلطة الجيش الرسمي، وتتشترط دمج عناصر قسد كأفراد في الجيش لا ككتلة عسكرية قائمة بذاتها، فيما ترى قوات سوريا الديمقراطية أن الحفاظ على هيكليتها المستقلة يمثل ضمانا حقيقية لحماية المناطق الكردية وسكانها. في ظل اندماج الثقة بالسلطات المركزية، والخوف من تكرار انتهاكات ماضية، لاسيما بحق الأقليات.

وتُضاف إلى هذا المشهد الحساس حالة الهشاشة الأمنية التي تعيشها مناطق شمال وشرق سوريا، والتي تتقاطع فيها مصالح فاعلين محليين وإقليميين، على رأسهم تركيا، التي تهدد بالتدخل العسكري في حال شعرت بأن هناك خطرات تقود إلى استقلال فعلي للأكراد.

وأما دمشق، فهي تحاذر من تقديم أي نموذج للحكم الذاتي، خشية انتقال المطالب إلى مكونات أخرى مثل الدروز أو العلويين، ما قد يفتح الباب أمام إعادة إنتاج مشروع التقسيم من بوابة "الفدرلة".

لكن ورغم هذا الانسداد، لا تزال هناك فرصة واقعية للحل إذا ما توفرت إرادة سياسية لدى الطرفين، ووساطة دولية تتباعد عن الانحياز وتتبنى مقاربة شاملة.

تضمن تبادلاً للأسرى وسحباً جزئياً للقوات، فإن بنود الاتفاق المتعلقة بالحقوق الثقافية والسياسية للأكراد لم تجد طريقها إلى التنفيذ، وهو ما أدى إلى تصاعد التوتر من جديد.

وفي ظل هذا السياق، وصلت العلاقات بين الطرفين إلى طريق مسدود، تجلّى في إلغاء مؤتمر باريس في أغسطس، الذي كان يفترض أن يعيد إطلاق الحوار. لكن التدخلات الإقليمية، لاسيما التركية منها، أجهضت تلك الجهود، حيث تمارس أنقرة ضغوطا كبيرة على دمشق لعدم تقديم أي

أن الصراعات على السلطة والتباينات الإثنية والطائفية لا تزال فاعلة بقوة. ورفع الرئيس أحمد الشرع، الذي تسلم الحكم في ديسمبر الماضي، شعارات الوحدة الوطنية وإعادة بسط سيادة الدولة على كامل الأراضي السورية، لكنه سرعان ما اتبع نهجا مركزيا، معززا قبضته على مفاصل الدولة، ومهمشا مطالب المكونات الأساسية، وفي مقدمتها الأكراد.

وعلى الرغم من التوصل إلى اتفاق أولي في مارس 2025 برعاية أميركية،



اتفاق هش

الدولة الاجتماعية في عصر الرقمنة: هل يكون الحل في تونس

علي قاسم
كاتب سوري

الخوارزميات لم تعد مجرد أدوات تقنية، بل أداة لقوى جيوسياسية تعيد تشكيل خارطة الثروة والقوة والهيمنة. وهو ما يقود إلى طرح أسئلة وجودية حول مصير الإنسان في ظل تحولات جارفة لن تمنحنا ما يكفي من الوقت لاتخاذ القرار الصحيح.

في هذا المشهد المعقد الذي تتشارك فيه دول العالم، تختار تونس، رغم محدودية إمكانياتها الاقتصادية، أن ترفع راية مختلفة. منذ إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021، أعلنت الحكومة أنحيازها الواضح لمشروع "الدولة الاجتماعية" كبديل عن نموذج السوق المفتوح الذي أنهك جسد الوطن لعقود، وترك شرائح عريضة من الشعب على هامش الحياة الكريمة.

الرئيس التونسي قيس سعيد، في تأكيده المتكرر أن "العدل يُنتج الثروة" وليس العكس، يلمس جوهر الإشكالية التي تتجاهلها النيوليبرالية وهي: أن الاقتصاد بلا عدالة هو آلة لتكريس التفاوت، وأن الكرامة الإنسانية يجب أن تكون هي الأساس، وليس الناتج المحلي المجرد. هذا الخطاب، في ظل عالم تهدد فيه التقنيات الذكية بتآكل الطبقة الوسطى - العمود الفقري لأي ديمقراطية - وتوسيع هوة لا يستحيل ردها بين من يملكون الخوارزميات ومن تدار حياتهم بواسطتها، لم يعد مجرد شعار سياسي، لقد أصبح مشروعاً حضارياً يتحدى مقولات الليبرالية المتوحشة، وي طرح سؤالاً جريئاً: كيف يمكن لدولة نامية أن تحمي مواطنيها من عاصفة الرقمنة التي تجتاح العالم؟

لكن هذا التوجه الواعد، رغم قوته الأخلاقية والرمزية، يصطدم بواقع اقتصادي هش. هنا يبرز مفهوم "الدخل الأساسي غير المشروط" (UBI) ليس فكرة طوباوية مستوردة، بل كداة إستراتيجية عملية وأخلاقية. فمع تقلص الحاجة إلى اليد العاملة البشرية في قطاعات كالخدمات والصناعات التحويلية بل وحتى بعض المهن المعرفية، يصبح ضمان دخل ثابت لكل مواطن، بغض النظر عن وضعه الوظيفي، هو شبكة الأمان الوحيدة التي يمكنها الحفاظ على تماسك المجتمع. إنه ليس منحة، بل استثمار في الكرامة والاستقرار والطاقة الإبداعية الكامنة في الإنسان الذي لم يعد مضطراً لبيع وقته وكيانه من أجل لقمة العيش فقط.

في السياق التونسي، يمكن للدخل الأساسي أن يكون الترجمة العملية والأكثر جرأة لخطاب الدولة الاجتماعية. إنه يمثل فرصة تاريخية لإعادة بناء العقد الاجتماعي المنهار، ورد الاعتبار لثقة المواطن بمؤسساته. فبعد سنوات من التهميش والمعاذلة المعيشية، سيرى الناس قيمة ملموسة لاختيارهم السياسي، ستتحول الكرامة من خطاب إلى راتب يضمن لهم مساحة للتنفس والتخطيط، خارج نطاق صراع البقاء اليومي. غير أن السؤال المشروع الذي يطرح نفسه بإلحاح: هل تمتلك تونس، التي تعاني من معدلات نمو متواضعة وععب دين ثقيل، القدرة



لقاء ودي في «نيوم» يكذب رهانات المتربصين

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

دائماً ما يتفقون، ولا يحتاجون عادة ما وسطاء لحل خلاف قد ينشأ بينهم؛ فالكبير يعرف قدر الكبير. وهذا هو الحال بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، اللتين لا تتنافسان ولا تتصارعان، بل تتكاملان، وتشكلان معاً قلب الوطن العربي، نصفه الآسيوي ونصفه الأفريقي، متحدتين لضخ دماء الوحدة والتضامن بين أبناء الأمة الواحدة. وكل من يراهن على انشقاق الصف أو تصدع الجدار، يخسر الرهان.

أدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي زيارة إلى المملكة، بعد أن توهّم البعض أن الخلافات بين القاهرة والرياض عميقة وشائكة، ومن الصعب تجاوزها، وأن البلدين مقيان على قطعة لا رجعة عنها. وقد راهن المتآمرون والحاقدون على إمكانية الانفراق بكل بلد على حدة، لكن الحقيقة على الأرض تجاوزت تخاريف المتسكعين على أرصفة "السوشيال ميديا"، واثبتت من مدينة نيوم أن جسور التواصل لم تنقطع، ولا يمكن أن تنقطع بين الأشقاء، وأنه لا غنى للمصري عن السعودي، ولا



البعض توهم أن الخلافات بين القاهرة والرياض من الصعب تجاوزها لكن الحقيقة على الأرض تجاوزت تخاريف المتسكعين على أرصفة «السوشيال ميديا» وأثبتت من مدينة نيوم أن جسور التواصل لم تنقطع

التكامل الصناعي، وتوطين الصناعات التكنولوجية، والنقل، والطاقة الجديدة والمتجددة، والتطوير العمراني. وجد الطرفان التأكيد على عزم البلدين مواصلة التنسيق والتشاور المشترك، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مع التشديد على أهمية دعم استقرار دول المنطقة، والحفاظ على وحدة أراضيها وسلامة مؤسساتها الوطنية.

الاجتماع بين السيسي وبن سلمان حضره وزيراً خارجية البلدين، ورئيساً جهاز المخابرات، وهو ما يشير إلى أهمية ودقة المحاور التي تناولها القائدان، لاسيما في ما يتصل بالملفات الإقليمية والدولية، حيث إن التوافق بين مصر والسعودية يعني تأثيراً عملياً على مجريات الأحداث. وعندما يلتقي ثقل الدور المصري بحزم الموقف السعودي، يمكن الحديث عن تحولات عميقة

قادمة، ومستجدات غير قابلة للتأجيل، وعن خطوات مرتقبة في اتجاه مبادرة مشتركة، أو يقوم بها أحد الطرفين ويجد دعماً من الطرف الآخر لكسر الجمود وتحريك المياه الراكة بشأن الوضع الإقليمي.

استقبال الأمير محمد بن سلمان للرئيس السيسي جاء في ظل تطورات مهمة على صعيد الأوضاع في المنطقة، سواء في فلسطين أو في سوريا ولبنان، أو في السودان. وقد أكدت الرياض دعمها الكامل للموقف المصري من الأوضاع في غزة. عندما نددت بأشد العبارات بإمعان سلطات الاحتلال الإسرائيلي في جرائمها بحق الشعب الفلسطيني وأرضه المحتلة، ومحاولاتها المستمرة تهجيرهم ومنع قيام دولته المستقلة، بما في ذلك شروعه في التوسع في بناء مستوطنات في محيط القدس المحتلة، وتوسيع عملياتها وعدوانها بما يرقى إلى جرائم إبادة ضد المدنيين العزل في قطاع غزة. وأكدت أن هذه الخطوات تعد انتهاكات جسيمة للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مشيرة إلى أن المضي في تنفيذ المخططات الإسرائيلية الخطيرة، واستمرار جرائم سلطات وقوات الاحتلال

الاختلاف في وجهات النظر لم يكن يوماً سبباً في فساد ذات

البين بين القاهرة والرياض

لاسيما أن قيادتي البلدين

متفقتان على مجمل الملفات

والثقة بينهما قائمة وغير قابلة

للتصدع

وفي هذا السياق، لا أحد يستطيع أن يزايد على مواقف الرياض أو القاهرة، أو يشك في صدق قيادتي البلدين، وهما تجربان عن ضمير شعبيهما وعن وجدان الأمة بأكملها. وقد أثبتت الأيام والتجارب والأحداث أنهما متمسكتان بالحق والعدالة، مدافعتان عن القيم والثوابت، سابقاتان إلى تقديم الدعم وتوفير السند للأشقاء، مؤمنتان

بضرورة اللقاء أصحاب النوايا الطبية على هدف واحد، وهو ضمان الأمن القومي العربي وتحصينه من الاختراقات التي قد تستهدفه من قبل القوى الإقليمية

والدولية ذات الأطماع التاريخية في المنطقة وبورها ومقدراتها.

زيارة السيسي إلى "نيوم" كانت زيارة الشقيق إلى شقيقه، وتميزت بالكثير من الأريحية والمودة الصادقة.

وربما كانت أول زيارة يؤديها الزعيم المصري إلى خارج الحدود من دون ربطة عنق، كذلك استقبله الأمير محمد بن سلمان بنوب عادي ومن دون البشت الذي عادة ما يكمل مظهر القادة السعوديين

والخليجيين في المناسبات الرسمية. خسر المراهنون على الانقسام، وفاز المؤمنون بحكمة القيادتين في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر

العربية. وعلى المنذفعين بروح الشك أو الشماتة أن يتمتعوا في خلفيات الحدث لينجحوا في قراءة الموقف. فمصر والسعودية كبيرتان بالوزن والحزم والموقع والدور والقرار، واحترام الكبير

للصغير، عندما يجتمع مع مودة الشقيق للشقيق، نكون أمام صورة لقاء "نيوم" بين القائدين السيسي وبن سلمان.



العدالة الاجتماعية للفئات المهمشة

مسار العلاقة بين حماس وحزب الله مع حواضنهما الشعبية



أدوات للحيلولة دون نهوض الدولة اللبنانية

إلى عودة المهجرين من أبناء الجنوب اللبناني، وهم البيئة الحاضنة للحزب، إلى قراهم، وتسليم إسرائيل إلى لبنان أسرى حزب الله. وهنا يتجلى بوضوح عدم اكتمال الحزب بتحريض أسراه أو بعودة المهجرين من أبناء طائفته إلى منازلهم.

تأسيساً على ما سبق، من المؤكد أن تفكيك الوطن والقضاء على فكرة المواطنة هو الغاية الإسرائيلية من هذه الميليشيات الانفصالية، التي تستخدمها إسرائيل كادوات لمنع قيام دولة فلسطينية، وللحيلولة دون نهوض الدولة اللبنانية.

المحتدة، كما صرّح القيادي في الحركة موسى أبو مرزوق. وتلت هذا التصريح تصريحات أخرى تظهر عمق الفجوة بين الشعب الفلسطيني وقيادة الحركة، منها تصريح خالد مشعل الشهير "خسائرنا تكتيكية وخسائر العدو إستراتيجية". وتصريح سامي أبو زهري "أما الشهداء فيُعاد إنتاجهم".

وفي المقابل، أقر مجلس الوزراء اللبناني أحد عشر بنداً كمدخل لإعادة بناء الدولة؛ هذه البنود المعروفة والمنتشرة على كافة وسائل الإعلام، لم ير منها أتباع الميليشيات سوى بند نزع سلاحهم، مع أن هذه البنود تقضي

الانفصالية المقبلة، من تخوین الطرف الآخر، وتشهر للجميع أن هدفها هو حماية الشعب، وتحترق صفة المقاومة. أما في المرحلة الثانية: فيصبح الشعب في خدمة المقاومة، وتحتمى المقاومة بالشعب، وكان المقاومة شيء مغاير عن الشعب ولم تولد من رحمته، بل تذهب أبعد من ذلك وتفضل نفسها عليه؛ قدمها مقدس ودم الشعب ماء.

ولنستعد مصطلحاً كان متداولاً في بداية الحرب على غزة، ألا وهو "مقرو غزة"، الذي تحدث عنه الإعلام الغربي، وهو حكر لحماس، أما الشعب الفلسطيني الأزلي فهو مسؤولة الأهم

في الانسحاب أحادي الجانب من جنوب لبنان وقطاع غزة، لإتاحة المجال للميليشيات الانفصالية للانقلاب على الدولة. فحماس وحزب الله والحوثي وأشباههم يجمع بينهم عدة قواسم مشتركة: رفض فكرة الدولة الجامعة، والتحريض عليها، وتخوین قاداتها وتكفيرهم، وتهديد السلم الأهلي، وعدم التواني عن إشعال الحرب الأهلية وإراقة الدم الحرام. والقاسم المشترك بين هذه الحركات الانفصالية أنها لا تقبل للوحدة الوطنية وزناً، ولا تابه لها. ومن يلاحظ تصرفاتهم ويستمع إلى خطاباتهم، يجد ببساطة أن الآية مقولوبة: فعلى الدولة أن تسخر نفسها لخدمة هذه الميليشيات المدعومة إقليمياً، لا أن تضع هي نفسها في خدمة الدولة. وخير ما يعبر عن هذه الفوقية والرمزية غير المبررة لهذه الحركات الانفصالية، انتشار مقولة "على الجيش أن يسلم سلاحه للمقاومة".

وهنا نعود إلى أصل المشكلة: أن يطلب الجزء من الكل، والفرع من الأصل، الالتحاق به، على عكس كل قوانين الطبيعة والفطرة.

ومن هنا نفهم أن الهدف من الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان وقطاع غزة كان إضعاف الدولة والقضاء على الأخلاقي لجذب الشباب لتصريحات مسربة للرئيس الأمريكي جورج بوش، كان مفادها أنه يراهن على نكاد أرييل شارون في الانسحاب من قطاع غزة.

وفي هذه المرحلة (بعد الانسحاب الإسرائيلي الماكر)، تنصهر هذه الميليشيات، مأخوذة بسكرة الانتصار، المشهد الوطني، وتتبيح بأن ما تحقق من هزيمة للعدو كان بفضل بطولاتها فقط. وهنا تظهر ملامح المرحلة

للفصائل منظمة التحرير الفلسطينية والمنتسب لحركة حماس، وكلاهما يحارب الاحتلال. فردّ الشيخ قائلاً جملة ما يزال البعض يرددتها حتى اليوم "الفرق بينهما أن الحمساوي يمسك البندقية بيد، والقرآن الكريم بيد أخرى، أما ابن منظمة التحرير فهو يمسك البندقية بيد، ويطحّة العرق (الخمر) بيد أخرى".

حماس وحزب الله والحوثي وأشباههم تجمع بينهم قواسم مشتركة: رفض فكرة الدولة الجامعة والتحريض عليها وتخوین قاداتها وتكفيرهم وتهديد السلم الأهلي وعدم التواني عن إشعال الحرب الأهلية وإراقة الدماء

لا داعي للقول إن هذا كذب بواح، لكننا نستشف من حديث الشيخ مدى السطحية في عرض الأفكار، واللعب على الوتر الديني والأخلاقي لجذب الشباب للانتساب إلى الحركة الإسلامية، مع ممارسة التفضيل الفاضح لشيعة الأخ الفلسطيني المناضل، وتهينة فكرة إراقة دمه وإحلاله فيما بعد، والحلول محله في واجهة الحكم. فالشهادة، بحسبهم، حكر على حركة حماس وأخواتها، أما أبناء منظمة التحرير فهم إلى النار، وفق أقوالهم.

ومما قوى ساعد هذه الحركات التواطؤ الإسرائيلي الواضح، المتمثل



من يتتبع مسار العلاقة بين الميليشيات المدعومة إيرانيًا مع حواضنها الشعبية في فلسطين ولبنان، يلاحظ أنها تمرّ بمرحلتين:

المرحلة الأولى: مرحلة نشوء الفكرة بخلفية دينية جهادية، مسنودة بأحاديث منمّقة عن الجهاد والشهادة والأخلاق الكريمة، والالتكاء على الشارع الشعبي البسيط لا على شرائح المثقفين. وهنا نلاحظ أن حماس وحزب الله لم يفلحا في خلق واجهة ثقافية لهما، بل على العكس من ذلك، نجد أن غالبية المثقفين ناوا بأنفسهم عنهما وانتقدوهما. وخير مثال على ذلك الشاعر محمود درويش، الذي اعتبره الناقد الفلسطيني عادل الأسطة أعظم شاعر عربي بعد المتنبي، فقد انتقدتهما درويش في قصيدته الشهيرة "أنت منذ الآن غيرك" بعد ما وصفه بـ "انقلابهم الأسود".

بل يتعدى الأمر إلى وضع حماس وحزب الله من يخالف أفكارهما الانتحارية وثقافتهم الضحلة في قالب "الملحد" أو "الخائن"، والنتيجة معروفة: السعي الحثيث لكسب المزيد من الانتساب التنظيمي، خاصة في أوساط الشباب، وجذب المزيد من التبرعات الخيرية من المسيوريين والأثرياء.

وهنا أذكر حديث بعض الأصدقاء ممن كانوا يودون الانتساب لحركة حماس في سوريا قبل الثورة، مع أحد مشايخ الحركة في عزّ الانتفاضة الثانية التي أشعلها الرئيس الشهيد ياسر عرفات، عن الفرق بين المنتسب

العراق: ساحة للاستلاب الإقليمي أم دولة ذات سيادة

المشتركة التي تنظر إلى العراق بوصفه "ميدان مواجهة" ضمن صراع أممي أوسع، و"ثرا من ثغور الكفاح الثوري" للوهيتين.

إن منطق "وحدة الساحات"، كما تنتباه بعض الخطابات بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومنطق "ساحة تلاقي المصالح"، كما ورد في تصريح سياسي، كلاهما يعكسان تصوراً وظيفياً للدولة العراقية، باعتبارها حيزاً مفتوحاً للتفاعل الخارجي، ومساحة شاعرة قابلة للاستخدام الأيديولوجي، وتقاطع المشاريع الإقليمية، والتوظيف في السرديات الأممية. لا قضاء سيادياً لصناعة القرار المستقل أو تثبيت الهوية الوطنية الجامعة.

وهذا المنطق لا يختلف كثيراً عن مشهد "ساحة البيع المباشر" في الثمانينات والتسعينات ببغداد، حيث تعرض السيارات بانتظار من يساوم عليها. الفارق الوحيد أن المعروض هنا ليس مركبة مستعملة، بل وطن تتنازع عليه الأهواء والولاءات.

إن اختزال العراق إلى "ساحة" بأي معنى، هو تعبير عن عجز النخب عن إنتاج سردية جديدة تتحوّل حول الدولة العراقية بوصفها كياناً سيادياً وأعباً بذاته ومصالحه، ومجتمعاً متماسكاً مدرّكاً لمسؤولياته الأخلاقية تجاه نفسه وبلده، و"سردية وطنية" خاصة، وثرة، وملهمة، ومستقلة عن المقولات الأممية والسرديات العابرة للحدود.

إن الطريق نحو إعادة صياغة العراق بوصفه دولة فاعلة لا ساحة مستباحة، يبدأ بإعادة بناء الوعي السياسي على أسس سيادية، وحقوقية، وتنموية. فبلورة فكر وطني عقلاني، يتجاوز التابعة، والانتحائية، والمحاور، هو وحده الكفيل بإرساء مناعة داخلية مستدامة، تمكن العراق من مقاومة مشاريع الهيمنة الخارجية، والتعامل بوعي مع التحولات الإقليمية، واحتواء الضغوط الأيديولوجية والانفعالات العاطفية التي غالباً ما تكون مدخلاً للتأثير والنفوذ. فدور هذا التحول البنوي في التفكير، سيبقى العراق حبيس منطق "الساحة"، الذي يكرسه كياناً هشاً، وبيئة رخوة قابلة للاستقطاب والاستلاب، مهما تغيرت الأيدي التي تتناوب على إدارته.

الرمزي للظواهرات (كف مضمومة ما عدا السبابة التي تشير إلى التوحيد) يشبه شعار اعتصام جماعة الإخوان المسلمين في ميدان رابعة ضد نظام السيسي في مصر (كف مفتوحة ما عدا الإبهام)، لأن القضية هنا وهناك واحدة، بمعنى أن قضية السنة في العراق هي امتداد لقضية الإخوان المسلمين في مصر. وهذا منطق أممي ينطبق عليه مفهوم "وحدة الساحات"، أي أن الساحة العراقية تتداخل مع الساحة المصرية والساحة السورية والساحة التركية عندما يتعلق الأمر بآمن السنة ومصيرهم في المنطقة. وفي الجانب الشيعي، هناك إيمان بوحدة الساحات أيضاً، بمعنى أن الساحة العراقية تتداخل مع الساحة السورية، والساحة الإيرانية، والساحة اللبنانية، والساحة اليمنية، عندما يتعلق الأمر بمصالح الشيعة ومصيرهم في المنطقة.

مقولة "وحدة الساحات" اليوم يتم استدعاؤها عراقياً، فهناك سردية سنية ترى في صعود أحمد الشرع وتراجع المشروع الإيراني في سوريا انتصاراً رمزياً للوهية السنية في المنطقة، ومن ضمنها العراق. وفي المقابل، هناك سردية شيعية ترى في سقوط نظام الأسد وسيطرة "السلفية الجهادية" على السلطة في دمشق هزيمة رمزية للوهية الشيعية في العراق والمنطقة. إنه منطق "وحدة الساحات" أيضاً، فالساحة العراقية مرتبطة بالساحة السورية وفق هذه السردية المذهبية



قال أحد رؤساء الجمهورية الذين تعاقبوا على المنصب بعد صدام "تريد للعراق أن يكون ساحة لتلاقي المصالح في المنطقة؛ في الحقيقة، لا يوجد رئيس دولة يمتلك وعياً سيادياً يمكن أن يتحدث عن بلده بهذه الطريقة. ما معنى "ساحة لتلاقي المصالح" وماذا يكون العراق مجالاً وساحة لنفوذ وتدخلات وصفتات الآخرين؟ لماذا نرهن أنفسنا ومصالحنا بنزاعات ومصالح الآخرين؟

حينها، تذكرت ما كان يُعرف في بغداد قديماً بساحة البيع المباشر للسيارات في منطقة النهضة أو البغداد، والتي كان يُطلق عليها "الوكفة"، أي "مكان الوقوف"، حيث يتجمع الباعة -شراية (تجار السيارات) والجناينة (الذين يفتنون السيارات للاستخدام الشخصي) لعقد صفقات بيع وشراء أنواع السيارات التي أصبحت اليوم عتيقة، كالبرازيلي، والسوبر، والمالبيو، والكرونا، والمريسيدس الدب، والكوستر القنبوري.

ساحة البيع المباشر هي أيضاً ساحة لتلاقي المصالح؛ وأتذكر أيام الاعتصامات الاحتجاجية التي حصلت في المحافظات السنية، والتي بدأت عام 2012، حين قال أحد قادة هذه الاعتصامات إن الشعار



العراق حبيس منطق «الساحة»

إيران ما بعد الحرب رهن صراع جيل «زد» واللطم الحسيني



لم تتلاش الاحتجاجات على حكم الماللي طيلة فترة استيلائهم على السلطة في إيران، ولكن جميع تلك الاحتجاجات باءت بالفشل، ولم تسجل اختراقاً يهز السلطة بما يتجاوز قلقاً عابراً، أو يجبرها على الاعتراف بالمعارضة والاستجابة لدعواتها الإصلاحية.

وفي عام 2022، ظهرت حركة جديدة أطلق عليها اسم "جيل زد"، إثر مقتل الفتاة مهسا أميني على يد شرطة الأخلاق الإيرانية. وقد ناضت هذه الحركة سلطات الماللي بقوة واتساع، وقادت احتجاجات شكلت منعطفاً تاريخياً في مسيرة المعارضة الإيرانية.

المعوقات التي تصطدم بها حركة «زد» شديدة التعقيد والعناد ويحتاج تفكيك شبكة الصّد الحسيني إلى سياسات متعددة البدائل والإستراتيجيات

فهي معركة كسر عقائد وإرادات لا كسر اتجاهات اجتماعية أو سياسية

تميّزت هذه الحركة بأن منتسبيها من الشبان والمراهقين، وقد تشكلوا بوجي من فضاء وسائل التواصل الاجتماعي التي أغرتهم بأنماط حياة الشبان في العالم المتحرر، وعقّت إحساسهم بتخلّف نظام حكم الماللي وقسوة قيوده على حيوية شبابهم. فاشتركوا في مظاهرات تفجّرت احتجاجاً على مقتل مهسا.

ظهر أتباع هذه الحركة في خضم تلك المظاهرات يحملون حقائب الظهر الخاصة بهم، ويرتدي أغلبهم ملابس سوداء، وكانوا يرددون ترنيمة قتيات "زد": "رجال الدين ضلوا". فعُمت أرجاء إيران. واستقطبت هذه

شبكات أخطبوطية تتغلغل في نسج المجتمع. فهناك فئة أبناء شبكة الماللي الذين يشكلون قادة الحسينيات والمساجد، وقد أخضع هؤلاء القسم الأغلب من أبنائهم لثقافة الحسينيات. إضافة إلى فئات الحرس الثوري، والباسيج، والعسكر، وموظفي الدولة في المراتب العليا والوسطى، جميع هذه الفئات زجّت بأبنائها في بوتقة ثقافة الحسينيات، ورسّخت في معتقداتهم دورهم المقدس في حماية الثورة ورجائها، ومكنت فيهم عداءً مطلقاً لكل من يناوئ حكم الماللي الذي يُنظر إليه بوصفه يتمتع بالإرادة الإلهية، ما يحرم الخروج عليه.

لذلك، فإن المعوقات التي تصطدم بها حركة "زد" شديدة التعقيد والتركيب والعناد، ويحتاج تفكيك شبكة الصّد الحسيني إلى سياسات متعددة البدائل والإستراتيجيات. فهي معركة كسر عقائد وإرادات، لا كسر اتجاهات اجتماعية أو سياسية، ولذلك لن تكون تلك المعركة قصيرة المدى.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس التحرير
محمد أحمد الهوني

مدير التحرير
مختار الدبابي

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إعادة تقييم الليرة مدخل لمعالجة خراب الاقتصاد السوري

إصدار أوراق نقدية جديدة في ديسمبر مع حذف صفيرين لاستعادة الثقة بالعملة والتخلص من إرث حكم الأسد



حان وقت تغيير النقود

إلا أنه حذر من أن إعادة تقييم العملة قد يربك المستهلكين، وخاصة كبار السن، إلى جانب الانتقال إلى إطار تنظيمي واضح أو خطة للتطبيق الكامل على مستوى البلاد نظرا إلى تفاوت سيطرة الدولة على مناطق البلاد.

وأضاف شعار لرويترز "بدلا من ذلك، يمكن سوريا أن تصدر فئات أعلى من العملة نفسها، مثل أوراق نقدية من فئة 20 ألف ليرة أو 50 ألف ليرة."

وأوضح أن من شأن ذلك أن يحقق "أهدافا مماثلة من حيث تسهيل التعامل مع النقد وتخزينه، مع تجنب التكلفة الكبيرة لإصلاح العملة بالكامل، والتي قد تصل إلى مئات الملايين من الدولارات".

واتر انهيار قيمة العملة على الاقتصاد في بلد يعيش فيه أكثر من 90 في المئة من المواطنين من بين أكثر بقليل من 25 مليون نسمة، تحت خط الفقر، وفقا لوكالات الأمم المتحدة.

في الثامن من ديسمبر المقبل، الذكرى السنوية الأولى للإطاحة بالأسد.

وقال مديران في بنكين تجاريين لرويترز إن "المركزي وجه البنوك للناهب لإصدار الأوراق الجديدة بحلول منتصف أكتوبر."

وطالب تعميم المركزي من البنوك إعداد تقارير مفصلة عن التجهيزات المتوفرة لديها، بما في ذلك عدد الكاميرات وماكينات عد النقود وسعة التخزين وإجراء اختبارات لضمان قدرة الأنظمة الآلية على التعامل مع الأوراق الجديدة.

أكد المسؤولون الخمسة في البنوك التجارية أنهم تلقوا إخطارا بأن فترة انتقالية مدتها 12 شهرا ستسمح بتداول الأوراق النقدية القديمة والجديدة حتى الثامن من ديسمبر 2026.

وقال كرم شعار الخبير الاقتصادي السوري البارز والمستشار لدى الأمم المتحدة إن "تغيير الأوراق النقدية التي تحمل صورة الأسد تحول سياسي ضروري".

أوراق نقدية جديدة تحسين رقابة الحكومة على النقد المتداول.

كما يحمل هذا القرار دلالة رمزية مهمة للنخلص من إرث حكم عائلة الأسد الذي دام لأكثر من خمسة عقود.

ويظهر وجه بشار الأسد على الورقة النقدية الأرجوانية من فئة ألفي ليرة، بينما تحمل الورقة الخضراء من فئة ألف ليرة صورة والده حافظ الأسد.

دمشق اتفقت مع شركة جوزناك الروسية الحكومية لطباعة النقود على إصدار الأوراق النقدية الجديدة، وفق مصادر مطلعة

ويخطط المسؤولون لإطلاق حملة إعلامية في الأسابيع المقبلة قبل طرح الرسمي لأوراق النقدية الجديدة

وأضافوا أنه جرى الاتفاق خلال زيارة وفد سوري رفيع المستوى إلى موسكو أواخر يوليو. ولم تستجب شركة جوزناك، التي طبعت أيضا العملة السورية في عهد الأسد، لطلبات التعليق.

وفي عهد الأسد، كان استخدام العملات الأجنبية محظورا لكن قادة سوريا الجدد تعهدوا بإنشاء اقتصاد السوق الحر ورفعوا القيود لتسهيل التدفق النقدي.

وفي وقت تحول فيه الاقتصاد إلى الدولار سريعا إذ أصبحت أسعار صرف الدولار في كل مكان من واجهات المتاجر إلى محطات الوقود، هناك مخاوف بشأن أزمة سيولة في الليرة في بلد ذي بنية تحتية محدودة للمدفوعات الرقمية.

وذكر ثلاثة من المصرفيين أن أحد العوامل وراء خطة إصلاح العملة هو القلق بشأن تداول ما يُقدر بنحو 40 تريليون ليرة (4 مليارات دولار) خارج النظام المالي الرسمي. ومن شأن إصدار الجديدة

يتابع المحللون باهتمام جدوى التحول في سياسة سوريا على طريق ترميم الخراب النقدي الهائل، الذي خلفته الحرب والعقوبات الغربية، وسط تباين الآراء حول مدى نجاح خطط ضبط أوضاع الاقتصاد والتضخم، وخاصة في ما يتعلق بأسعار الصرف.

دمشق - كشفت سبعة مصادر ووثائق اطلعت عليها رويترز الجمعة أن سوريا ستصدر أوراقا نقدية جديدة وتحذف صفيرين من عملتها، في محاولة لاستعادة الثقة بالليرة التي انخفضت قيمتها بشدة.

وتهدف الخطوة إلى تعزيز قيمة العملة بعد انهيار قوتها الشرائية إلى مستويات لم يسبق لها مثيل في أعقاب صراع استمر 14 عاما وانتهى بالإطاحة بالرئيس بشار الأسد في ديسمبر الماضي. وعلاوة على ذلك تقليص الأرقام المتضخمة التي صارت سمة بارزة في الحياة الاقتصادية اليومية للسوريين نتيجة سنوات من تراكم الأزمات.

وأصبح التعامل بالليرة السورية والدولار الأميركي والليرة التركية جزءا أساسيا من الحياة اليومية للسوريين، ما أدى إلى تباين كبير في الأسعار، وشعور متزايد بالارتباك بين المواطنين.

وخسرت العملة السورية أكثر من 99 في المئة من قيمتها منذ اندلاع الحرب في عام 2011، ووصل سعر الصرف الآن إلى حوالي 10 آلاف ليرة مقابل الدولار مقارنة مع 50 ليرة قبل الحرب.

وتسبب الانخفاض الحاد في قيمة العملة في زيادة صعوبة المعاملات اليومية والتحويلات المالية، ناهيك عن التضخم الذي وصل إلى مستويات قياسية.

وعادة ما تحمل الأسر وهي تشتري طلباتها الأسبوعية من البقالة أكياسا بلاستيكية سوداء تحتوي على نصف كيلوغرام على الأقل من الأوراق النقدية من فئة خمسة آلاف ليرة، وهي أعلى فئة حاليا.

ومع ذلك، فإن خبراء يعتقدون أن إزالة الأصفر من العملة، رغم فوائدها الشكلية والإدارية، لن تؤدي بالضرورة إلى معالجة المشكلات الاقتصادية العميقة التي تواجهها سوريا.

كرم شعار
الخطوة قد تربك المستهلكين وسط غياب إطار تنظيمي

وأضاف شعار لرويترز "بدلا من ذلك، يمكن سوريا أن تصدر فئات أعلى من العملة نفسها، مثل أوراق نقدية من فئة 20 ألف ليرة أو 50 ألف ليرة."

وأوضح أن من شأن ذلك أن يحقق "أهدافا مماثلة من حيث تسهيل التعامل مع النقد وتخزينه، مع تجنب التكلفة الكبيرة لإصلاح العملة بالكامل، والتي قد تصل إلى مئات الملايين من الدولارات".

واتر انهيار قيمة العملة على الاقتصاد في بلد يعيش فيه أكثر من 90 في المئة من المواطنين من بين أكثر بقليل من 25 مليون نسمة، تحت خط الفقر، وفقا لوكالات الأمم المتحدة.

ميثا تعقد صفقة سحابية نادرة بقيمة 10 مليارات دولار مع غوغل

ويسعى زوكربيرغ إلى حشد أكبر قدرة حاسوبية لكل باحث في الذكاء الاصطناعي، ويرغب في القيام بذلك سريعا.

مانيديب سينغ
الاتفاق يثبت أن غوغل كلاود تقدم أسعارا أقل من منافسيها

وتتفق شركات التكنولوجيا العملاقة مبالغ طائلة على تحسين نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاصة بها، والتي تتطلب قوة حوسبة هائلة، وبالتالي رقائق حاسوبية متطورة و طاقة هائلة.

ولذلك، تعزز ميثا بناء شبكات حوسبة ضخمة، لكنها لا تستطيع تحمل التكلفة من الجهات الرائدة في القطاع، لاسيما أوبن.أي.أي مطورة برنامج تشات جي.بي.تي، وغوغل.

كما استقطبت المجموعة التي تتخذ في كاليفورنيا مقرا، موظفين من أوبن.أي.أي وغوغل وأنثروبليك مع تقديم حوافز مالية ضخمة لهم.

ويريد زوكربيرغ بناء "فريق من النخبة والكفاءات العالية في هذا المجال"، والذي سيعتصم "بقوة حوسبة لا مثيل لها في هذا المجال"، وفق تصريحات له.

وشهدت غوغل كلاود، ثالث أكبر شركة حوسبة عن بُعد بعد أمازون.أي.ديبلو.أس ومايكروسوفت، ارتفاعا في مبيعاتها بنسبة 32 في المئة في الربع الثاني من 2025، متجاوزة 13 مليار دولار.

لنموذج لاما بالنظر إلى الزخم الذي تحظى به النماذج المتقدمة الأخرى في البحث ووكلاء البرمجة وتقديم المخصصات الفورية والترجمة.

وفي منتصف يوليو الماضي، أعلن رئيس ميثا مارك زوكربيرغ نيته لاستثمار "مئات المليارات من الدولارات" في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، بهدف تحقيق هدفه المعلن المتمثل في بناء ذكاء اصطناعي أذكى من البشر.

ورفعت المجموعة الحد الأدنى لتوقعاتها لنفقاتها الرأسمالية السنوية بمقدار ملياري دولار، لتصل إلى نطاق يتراوح بين 66 و72 مليار دولار الشهر الماضي.

وبينما تملك ميثا أكثر من عشرين مركز بيانات، وتعمل بجد على إنشاء المزيد، من بينها مشروع على مساحة 372 ألف متر مربع في لوزيانا، لن يبدأ تشغيل بعضها إلا بعد سنوات.

نيويورك - عقدت مجموعة ميثا بلاتفورم صفقة بقيمة 10 مليارات دولار مع غوغل المملوكة لمجموعة الفابت لتقديم خدمات الحوسبة السحابية، بحسب ما أكدته مصادر مطلعة الجمعة، في إطار موجة اتفاق عملاق التواصل الاجتماعي على الذكاء الاصطناعي.

وكشفت ذي إنفورميشن، وهي وسيلة إعلامية متخصصة في قطاع التكنولوجيا، أولا خبر هذا الاتفاق النادر بين العملاقين الأميركيين في وادي السيليكون.

ويُعد هذا العقد الذي يمتد لسنوات أطول من عقود أكبر الشركات التي حصل عليها فرع غوغل للحوسبة السحابية منذ تأسيسه قبل 17 عاما، وهي أول صفقة كبرى بعد اتفاق أمازون للخدمات السحابية (أي.ديبلو.أس) وأزور التابعة لمايكروسوفت.

وأشار محلا بلومبيرغ إنتليجنس، مانيديب سينغ وروبرت بيجار، في مذكرة صدرت الخميس، إلى أن الاتفاق "يثبت" أن غوغل كلاود تقدم أسعارا أقل للوحدات النصية للذكاء الاصطناعي مقارنة بغيرها من كبرى شركات الخدمات السحابية.

ورجحا في الوقت نفسه أن تركز ميثا المزيد من الجهود على تحسين قدرات الاستدلال المنطقية

تاجر ناشئ يفاجئ منافسيه بالهيمنة على العقود الآجلة للقمح الربيعي

لكن هؤلاء المتداولين لا يتخذون غالبا مراكز طويلة الأجل مثل المتداولين التجاريين، مثل مطاحن الحبوب، الذين يستخدمون العقود الآجلة للتحوط من مخاطر امتلاك مخزونات كبيرة من الحبوب.

وقال نوسماير "لا يبدو أن هناك أي مشاركة تجارية، وما يحتاجه المنتج ليزدهر هو وسيط مدعوم تجاريا، سواء كان مستخدما نهائيا أو مصعد حبوب".

وبتشابه عقد القمح الربيعي الجديد لسبي.أم.إي من حيث البنية، وكان كلاهما يُتداول إلكترونيا على منصتها للتداول غلوبكس حتى الثلاثين من يونيو، عندما أطلقت مياكس منصة تداول أونيكس.

ورغم المنافسة الجديدة، استقر تداول عقود قمح مياكس مينيابوليس الآجلة عند 7 آلاف إلى 14 ألف عقد يوميا هذا الشهر، بعد انخفاضه 31 في المئة في يوليو، وهو ما عزاه المتداولون إلى حد كبير إلى مشاكل فنية مرتبطة بالانتقال إلى منصة تداول جديدة.

وحافظت العقود المفتوحة على مستوى يتراوح بين 60 و70 ألف عقد، وهو مستوى قريب من مستوياتها التاريخية.

وتدعم أسواق النقد أيضا مؤشر مياكس، حيث لا تزال عروض شراء القمح الربيعي التي تقدمها صوامع الحبوب في العقود الشمالية مرتبطة إلى حد كبير بعقدها، وليس بعقد بورصة شيكاغو التجارية.

وصرح جيفري ماكبايك، المحلل الأميركي لدى شركة الوساطة واسيدا للسلع، لرويترز "لا يزال عقد مياكس القديم هو العقد المفضل".

الإلكترونية سي.أم.إي هذا الصيف، تفوز بمعركة قمح الربيع.

وعلق جو نوسماير، الوسيط في شركة فرونتيار فيوتشرز، على هذا الوضع قائلا لوكالة رويترز إنها معركة "بين داود وجالوت".

وفي وقت سابق من هذا الصيف، شهدت عقود قمح الربيع الآجلة من سي.أم.إي أحجام تداول يومية ضخمة بلغت عشرات الآلاف من العقود. وقد تضاعفت هذه الأحجام إلى بضع عشرات يوميا، وفقا لبيانات المجموعة.

ويظهر أيضا أن المراكز المفتوحة، التي تعكس عدد العقود النشطة التي يحتفظ بها المتداولون، قد انخفضت بشكل حاد من ذروة بلغت قرابة 2100 عقد إلى حوالي 600 عقد.

تداول قمح مياكس مينيابوليس استقر عند 7 آلاف إلى 14 ألف عقد يوميا هذا الشهر

وأكدت شركات مزاولة الحبوب والمطاحن الكبرى، بما في ذلك سي.اتش. أس وأرتشر - دانييلز - ميدلاند ومشروع كارغيل المشترك مطاحن أردنت، والتي تمثل الجزء الأكبر من التجارة التجارية في قمح الربيع، التزامها بمؤشر مياكس.

وأفاد المتداولون بأن معظم الارتفاع المبكر في حجم تداول مؤشر سي.أم.إي جاء من "صناع السوق"، أو المتداولين الذين منحتهم سي.أم.إي حافزا لتداول العقد لتعزيز سيولة السوق وتسهيل التداول للآخرين.

شيكاغو (الولايات المتحدة) - في منافسة مباشرة في ركن صغير من أسواق العقود الآجلة الزراعية، يصدّ عقدٌ تقليدي للقمح الربيعي، والذي يُتداول منذ أكثر من 140 عاما، تحديا من عقد مُنافس أطلقته مجموعة سي.أم.إي، أكبر بورصة للعقود الآجلة في العالم.

ويُعدّ القمح الربيعي، المزروع في السهول الشمالية للولايات المتحدة وكندا، الخيار المفضل لصنع الخبز الجُمْد.

وطرّح هذا العقد عام 1883 في بورصة مينيابوليس للحبوب، وظلّ لفترة طويلة يُجذد سعر القمح عالي الجودة الذي تُستخدمه مطاحن أميركا الشمالية ويُصدّر إلى جميع أنحاء العالم.

ومقارنة بالسلع الأخرى، تُعتبرّ تجارة عقود القمح الربيعي متواضعة نسبيا، لكنها من بين مشتقات السلع الزراعية الرئيسية القليلة التي لا تُهيمن عليها سي.أم.إي.

وتوسّعت المجموعة في العقود الأخيرة من بداياتها في القرن التاسع عشر كبورصة شيكاغو التجارية إلى كيان عملاق بقيمة 99 مليار دولار، مع عمليات استحواذ شملت مجلس شيكاغو للتجارة ومجلس كانشاس سيتي للتجارة.

والآن، يتم تداول ما يقرب من مليوني عقد يوميا للذرة وفول الصويا والقمح الشتوي والماشية.

لكن منافس سي.أم.إي الأصغر بكثير، ميامي إنترناشونال هولدينغز (مياكس)، وهي شركة تأسست في عام 2007 واشترت بورصة مينيابوليس المستقلة خلال 2020 وأخرجتها من منصة التداول

تراجع تدفق السياحة الوافدة إلى تركيا للمرة الأولى منذ الوباء

● إسطنبول - انخفضت أعداد السياح الأجانب الوافدين إلى تركيا الشهر الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ خمس سنوات، أي منذ تفشي وباء كورونا، مما أثار مخاوف بشأن تأثير قوة الليرة على التدفقات النقدية التي تحتاجها الدولة. وتم رصد تراجع بواقع 5 في المئة في أعداد السياح الأجانب الوافدين على أساس سنوي في شهر يوليو، وفقًا لبيانات وزارة الثقافة والسياحة الصادرة الجمعة. وذكرت الوزارة أن 6.97 مليون سائح دخلوا البلاد الشهر الماضي. ويأتي هذا التباطؤ رغم التوقعات بموسم صيفي قوي، مما يثير مخاوف بشأن قطاع السياحة، الذي يعد مساهمًا رئيسيًا في الاقتصاد التركي. ومن بين المحافظات التي شهدت أعلى عدد من الوافدين الأجانب في يوليو، هيمنت أنطاليا وإسطنبول مجددًا على هذا العدد بنسبة 36.96 في المئة و26.96 في المئة تواليًا، مما يعكس مكانتهما كركيزتين أساسيتين للسياحة التركية. وتزدهر أنطاليا كمركز سياحي ترفيهي، تجذب إليه مجيى العطلات الشاملة من أوروبا وروسيا. وتعكس هيمنتها في يوليو قوة نموذج الصيف الشمس والبحر.

وتتمتع إسطنبول بجاذبية سياحية على مدار العام، مدفوعة بتاريخها وثقافتها وتسوقها. وترتفع حصتها من إجمالي الوافدين في الفترة من يناير إلى يوليو، مما يُظهر مرونة في الأداء خارج أشهر الذروة الصيفية. وتعد السياحة أحد أهم القطاعات الحيوية في تركيا، إذ تُدرّ مليارات الدولارات من العملات الأجنبية، ويوفر فرص عمل في قطاعات متعددة، من الفنادق والمطاعم إلى النقل والتجزئة. ووفق البيانات تراجع عدد الزوار الأجانب خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بحوالي 2.1 في المئة على أساس سنوي ليلعب أكثر من 28.36 مليون سائح. وعلى الرغم من أن هذا الانخفاض قد يبدو طفيفًا، إلا أن محليي القطاع يؤكدون



استمتعوا بإجازتكم

سبيس 42 الإماراتية منافس قادم إلى سوق الإنترنت الفضائي في أفريقيا

الأرضي المنخفض، يقدم خدماته مختلف دول العالم. أما سبيس 42، فتمتلك حاليًا 8 أقمار صناعية، وتخطط لإطلاق ثلاثة أخرى خلال هذا العام، ما يتيح لها تقديم أنماط مختلفة من التغطية في 150 دولة تمتد عبر أفريقيا والشرق الأوسط وأجزاء من أوروبا ومعظم آسيا. وقال الحوسني إن "المنافسة دائما مفيدة".

والشركة الإماراتية وحدتين تجاريتين الأولى إياه سات للخدمات الفضائية التي تركز على عمليات الأقمار الصناعية الأولية لكل من حلول الأقمار الصناعية الثابتة والمتحركة.

أما وحدتها بيانات للحلول الذكية فمهمتها جمع البيانات الجيومكانية ومعالجتها مع الذكاء الاصطناعي لتزويد صناع القرار بالبيانات، وتحسين الكفاءة التشغيلية. ويتم إدارة هذه الحلول من خلال منصة سبيس 42 للذكاء الاصطناعي (جي.آي.كيو). وحققت سبيس 42 أرباحا صافية بالنصف الأول من العام الحالي بلغت 53 مليون دولار، تماثيا مع الفترة ذاتها من العام الماضي، مع سيولة نقدية بلغت 816 مليون دولار.

السلطات بشأن قواعد تمكن سكان أفريقيا اقتصاديا، والتي تفرض عليه التنازل عن حصة ملكية تبلغ 30 في المئة لمستثمرين من ذوي البشرة السمراء للحصول على الترخيص. وإذا نجح في الضغط لإحلال برنامج استثماري بديل محل الشرط، فسُيُمدّ ذلك الطريق أيضاً أمام شركة سبيس 42 التي تأسست العام الماضي بعد الاندماج الناجح بين بيانات والياه سات.



وبفضل حضورها العالمي خلال فترة وجيزة، يمكنها تلبي الاحتياجات المتطورة لربائتها في الحكومات والشركات والمجتمعات، حيث يغطي أسطول أقمار الشركة حاليا 150 دولة و80 في المئة من سكان العالم. وتمتلك ستارلينك، التابعة لشركة سبيس إكس، ميزة بارزة على الشركة الإماراتية الناشئة، بفضل أسطول يضم نحو ثمانية آلاف قمر صناعي في المدار

الطلب على الغاز الطبيعي المسال يتحدى التوقعات القاتمة

نمو استهلاك هذا المورد سيؤثر سلبيًا على أهداف التحول في مجال الطاقة



الإمدادات على خارطة الملاحة بلا مشاكل

ولن يكون هذا مصدرًا لخطر الطاقة الرباح والطاقة الشمسية. لأن الرياح والطاقة الشمسية قد تكونان جديتين لأغراض السعنة، لكنهما لا تولدان كهرباء قابلة للتوزيع. إن نوع الكهرباء الذي تحتاجه بالتركيز على الغاز المسال كمصدر لنمو الأرباح على المدى الطويل، وهو على الأرجح كذلك، خاصة مع توقعات نمو الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الطلب على الكهرباء". وذكر صندوق النقد الدولي في وقت سابق هذا العام أن "الكهرباء التي تستهلكها مراكز البيانات وحدها، والتي تعادل بالفعل استهلاك ألمانيا أو فرنسا، وستعادل بحلول عام 2030 استهلاك الهند، ثالث أكبر مستهلك للكهرباء في العالم".

وأضاف "سي تجاوز هذا أيضًا الاستهلاك المتوقع للسيارات الكهربائية، حيث ستستهلك طاقة تفوق السيارات الكهربائية بمرتين ونصف بحلول نهاية العقد الحالي".

ولتجنب ضيق سوق الكهرباء، الذي سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار، كان لا بد من زيادة العرض.

توليد الطاقة التي تعمل بالفحم والغاز، حيث كان أداء طاقتي الرياح والشمس أقل من المتوقع في الربع الأول من العام. وقالت سلافا: "يبدو أن يكون ذلك كافياً لترسيخ قرار شركات النفط الكبرى بالتركيز على الغاز المسال كمصدر لنمو الأرباح على المدى الطويل، وهو على الأرجح كذلك، خاصة مع توقعات نمو الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الطلب على الكهرباء".

وأضاف "سي تجاوز هذا أيضًا الاستهلاك المتوقع للسيارات الكهربائية، حيث ستستهلك طاقة تفوق السيارات الكهربائية بمرتين ونصف بحلول نهاية العقد الحالي".

ولتجنب ضيق سوق الكهرباء، الذي سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار، كان لا بد من زيادة العرض.

يحذر المحللون من أن ارتفاع استخدام الغاز الطبيعي المسال، الذي يتحدى التوقعات القاتمة مع تنافس عمالقة الصناعة على زيادة الإنتاج، يقوض أهداف المناخ، لكن زخم الصناعة يشير إلى أن أهداف التحول في مجال الطاقة قد تحتاج إلى إعادة نظر في ضوء اتجاهات الطلب الفعلية.

● لندن - يفترض أن يؤدي التحول في مجال الطاقة إلى تراجع الطلب على النفط والغاز الطبيعي والفحم، فكلما زادت طاقة الرياح والطاقة الشمسية المنشأة، قل الطلب المفترض على الطاقة. ولكن بدلاً من ذلك، يستمر نمو الطلب على هذه الأنواع الثلاثة، وخاصة الغاز.

وتقول المحللة إيرينا سلاف في تقرير لموقع "أويل برايس" الأمريكي إن بسبب هذا الطلب "تضاعف شركات الطاقة الكبرى جهودها في هذا المجال الأساسي، مما يؤثر استياء مناصري التحول".

وأشار سام ميريديث، مراسل قناة سي.أن.بي.سي، في مقال له هذا الأسبوع إلى أحدث التقارير الفصلية الصادرة عن العديد من شركات النفط الكبرى، والتي أكدت جميعها على أهمية أعمالها في مجال الغاز الطبيعي المسال.

وفي الواقع، أصبح الغاز المسال محط اهتمام الشركات الكبرى في عصر الذكاء الاصطناعي، الذي سيرفع، وفقًا للمحللين، الطلب العالمي على الكهرباء إلى مستويات قياسية، ولن تتمكن طاقة الرياح والطاقة الشمسية من تغطية هذا الطلب.

وصرحت شركة شل قبل شهرين أنها ستضيف طاقة إنتاجية للغاز الطبيعي المسال قدرها 12 مليون طن بحلول عام 2030.

وتسعى توتال إنرجيز إلى مشاريعها الخاصة للغاز المسال، بالإضافة إلى تجارة هذا المورد مع منتجين آخرين، مع خطط لزيادة الكميات التي تديرها بنسبة 50 في المئة بحلول 2030.

وبدأت بي.بي مشروعًا جديدًا للغاز المسال هذا العام قبالة سواحل السنغال وموريتانيا، وتخطط لتحويل البلدين إلى مركز رئيسي لهذه الصناعة.

ولا تقلل الشركات الأميركية طموحًا في القطاع، حيث تتطلع إكسون إلى زيادة أصولها من الغاز المسال بنسبة 50 في المئة بحلول 2030. كما تخطط شيفرون لمزيد من التوسع العالمي في عملياتها في هذا المجال.

ومع ذلك، تعتقد أن هذا النمو الهائل في طاقة الرياح والطاقة الشمسية لم يُترجم إلى انخفاض كبير في الطلب على الغاز الطبيعي.

وبناءً على بيانات الربع الأول من هذا العام، زادت انبعاثات الكربون في الاتحاد الأوروبي بنسبة 3.4 في المئة على أساس سنوي، مع نمو اقتصاد الكتلت بنسبة 1.2 في المئة.

وجاءت الزيادة في الانبعاثات وربما نمو الناتج المحلي الإجمالي، وفق سلاف، نتيجة لزيادة توليد الكهرباء من محطات

محطات الطاقة إلى تراجع الطلب على النفط والغاز الطبيعي والفحم، فكلما زادت طاقة الرياح والطاقة الشمسية المنشأة، قل الطلب المفترض على الطاقة. ولكن بدلاً من ذلك، يستمر نمو الطلب على هذه الأنواع الثلاثة، وخاصة الغاز.

وتقول المحللة إيرينا سلاف في تقرير لموقع "أويل برايس" الأمريكي إن بسبب هذا الطلب "تضاعف شركات الطاقة الكبرى جهودها في هذا المجال الأساسي، مما يؤثر استياء مناصري التحول".

وأشار سام ميريديث، مراسل قناة سي.أن.بي.سي، في مقال له هذا الأسبوع إلى أحدث التقارير الفصلية الصادرة عن العديد من شركات النفط الكبرى، والتي أكدت جميعها على أهمية أعمالها في مجال الغاز الطبيعي المسال.

وفي الواقع، أصبح الغاز المسال محط اهتمام الشركات الكبرى في عصر الذكاء الاصطناعي، الذي سيرفع، وفقًا للمحللين، الطلب العالمي على الكهرباء إلى مستويات قياسية، ولن تتمكن طاقة الرياح والطاقة الشمسية من تغطية هذا الطلب.

وصرحت شركة شل قبل شهرين أنها ستضيف طاقة إنتاجية للغاز الطبيعي المسال قدرها 12 مليون طن بحلول عام 2030.

وتسعى توتال إنرجيز إلى مشاريعها الخاصة للغاز المسال، بالإضافة إلى تجارة هذا المورد مع منتجين آخرين، مع خطط لزيادة الكميات التي تديرها بنسبة 50 في المئة بحلول 2030.

وبدأت بي.بي مشروعًا جديدًا للغاز المسال هذا العام قبالة سواحل السنغال وموريتانيا، وتخطط لتحويل البلدين إلى مركز رئيسي لهذه الصناعة.

ولا تقلل الشركات الأميركية طموحًا في القطاع، حيث تتطلع إكسون إلى زيادة أصولها من الغاز المسال بنسبة 50 في المئة بحلول 2030. كما تخطط شيفرون لمزيد من التوسع العالمي في عملياتها في هذا المجال.

ومع ذلك، تعتقد أن هذا النمو الهائل في طاقة الرياح والطاقة الشمسية لم يُترجم إلى انخفاض كبير في الطلب على الغاز الطبيعي.

وبناءً على بيانات الربع الأول من هذا العام، زادت انبعاثات الكربون في الاتحاد الأوروبي بنسبة 3.4 في المئة على أساس سنوي، مع نمو اقتصاد الكتلت بنسبة 1.2 في المئة.

وجاءت الزيادة في الانبعاثات وربما نمو الناتج المحلي الإجمالي، وفق سلاف، نتيجة لزيادة توليد الكهرباء من محطات

محفوفًا بالمخاطر في ظل التوقعات التي تشير إلى أن الطلب على الغاز الطبيعي سيبجل ثروته قبل عام 2030.

● أبوظبي - تبرز سبيس 42 الإماراتية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية كلاعب قادم بقوة إلى ساحة الإنترنت الفضائي في أفريقيا أملا في تحقيق نمو طويل الأمد يعزز مكانتها في سوق بات يحظى باهتمام من قبل العديد من الشركات العالمية.

وتستكشف الشركة المدعومة من مبادلة للاستثمار، وهي صندوق ثروة سيادي يتبع لحكومة أبوظبي، فرص جمع تمويل لدعم خططها التوسعية في أسواق أفريقيا ومنافسة خدمة ستارلينك المملوكة للملياردير إيلون ماسك، والتي تعمل بالفعل في 18 بلدا في القارة.

وقال الرئيس التنفيذي لوحدة أعمال بيانات للحلول الذكية التابعة للشركة حسن الحوسني الجمعة إن "سبيس 42 تجري محادثات أولية مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، وشركاء في القارة مثل مايكروسوفت وشركة مراكز البيانات إسري، ومؤسسات مالية أخرى". وأوضح في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ أن هذه المحادثات ما تزال في مراحلها الأولى، ولم تحدد الشركة بعد حجم التمويل المستهدف.

الأرضي المنخفض، يقدم خدماته مختلف دول العالم. أما سبيس 42، فتمتلك حاليًا 8 أقمار صناعية، وتخطط لإطلاق ثلاثة أخرى خلال هذا العام، ما يتيح لها تقديم أنماط مختلفة من التغطية في 150 دولة تمتد عبر أفريقيا والشرق الأوسط وأجزاء من أوروبا ومعظم آسيا. وقال الحوسني إن "المنافسة دائما مفيدة".

والشركة الإماراتية وحدتين تجاريتين الأولى إياه سات للخدمات الفضائية التي تركز على عمليات الأقمار الصناعية الأولية لكل من حلول الأقمار الصناعية الثابتة والمتحركة.

أما وحدتها بيانات للحلول الذكية فمهمتها جمع البيانات الجيومكانية ومعالجتها مع الذكاء الاصطناعي لتزويد صناع القرار بالبيانات، وتحسين الكفاءة التشغيلية. ويتم إدارة هذه الحلول من خلال منصة سبيس 42 للذكاء الاصطناعي (جي.آي.كيو). وحققت سبيس 42 أرباحا صافية بالنصف الأول من العام الحالي بلغت 53 مليون دولار، تماثيا مع الفترة ذاتها من العام الماضي، مع سيولة نقدية بلغت 816 مليون دولار.

السلطات بشأن قواعد تمكن سكان أفريقيا اقتصاديا، والتي تفرض عليه التنازل عن حصة ملكية تبلغ 30 في المئة لمستثمرين من ذوي البشرة السمراء للحصول على الترخيص. وإذا نجح في الضغط لإحلال برنامج استثماري بديل محل الشرط، فسُيُمدّ ذلك الطريق أيضاً أمام شركة سبيس 42 التي تأسست العام الماضي بعد الاندماج الناجح بين بيانات والياه سات.

وبفضل حضورها العالمي خلال فترة وجيزة، يمكنها تلبي الاحتياجات المتطورة لربائتها في الحكومات والشركات والمجتمعات، حيث يغطي أسطول أقمار الشركة حاليا 150 دولة و80 في المئة من سكان العالم. وتمتلك ستارلينك، التابعة لشركة سبيس إكس، ميزة بارزة على الشركة الإماراتية الناشئة، بفضل أسطول يضم نحو ثمانية آلاف قمر صناعي في المدار

متحف البحرين الوطني يستضيف الأسبوع الأخير من برنامج الأطفال الثقافي

يوفر برنامج الأطفال الثقافي فرصة فريدة للأطفال لاكتشاف تراث وطنهم وتعزيز مهاراتهم الإبداعية. ويحمل كل أسبوع عنوانا مميزا يعكس تنوع النشاطات الثقافية التي تنظمها الهيئة سعيا إلى غرس قيم الانتماء والفخر بالتراث والهوية الوطنية في قلوب الأجيال الناشئة.

ويتضمن البرنامج زيارات حصرية إلى مؤسسات ثقافية رائدة مثل متحف البحرين الوطني، ومتحف البريد، ومصنع الفخار، ومركز الفنون، ومركز الجسرة للحرف، وبيت السلال، مما يتيح للأطفال فرصة فريدة لاستكشاف مكونات تراث البحرين والتعريف عليه عن قرب. إلى جانب ذلك، يستمتع المشاركون بالحكايات والأمثال الشعبية التي تثرى فهمهم للتراث الشفهي، ويشاركون في ورش عمل متنوعة تشمل الفن والحرف، والطبخ، والتصوير، لتنمية مهاراتهم والتعبير عن إبداعاتهم بأساليب متنوعة وملهمة.



ويمكن هذا البرنامج المتنوع من تداول التراث البحريني بين الأجيال، ويمنح فرصة لتنمية مواهب الأطفال، في بيئة تهتم بالخصوصية والانفتاح على حد سواء، وهو ما من شأنه أن يكون مساحة لحماية الهوية من جهة، وتجديد طرق التعبير الفني والإبداعي من جهة أخرى، مع الرهان الأساسي على تعريف الأجيال الجديدة بتاريخهم وتراث بلادهم وأهم عناصره، التي توليها البحرين الاهتمام البالغ خاصة من خلال المتاحف وعلى رأسها متحف البحرين الوطني، الذي لا يكتفي بعرض عناصر التاريخ بل يندمج في الحراك الثقافي والحضاري، ويأخذ بذلك مكانة هامة في الحركة الحضارية.

يعكس هذا البرنامج التزام الهيئة بالاستثمار في قدرات الأطفال الثقافية والفنية، ويعزز مشاعر الفخر والعزاز بجذورهم وتراثهم الوطني وهو ما يمثل رهانا راسخا.

وجدير بالذكر أن هيئة البحرين للثقافة والآثار تتصرف على قطاع الثقافة والتراث الوطني في المملكة. ويشمل ذلك وضع جميع الخطط والبرامج المتعلقة بالثقافة والفنون والتراث في المملكة، وتطوير البنية التحتية الثقافية لتروي قصة البحرين وجعلها في متناول العالم.



نقل التراث إلى الأجيال الجديدة

● **المنامة** - تواصل هيئة البحرين للثقافة والآثار تقديم فعاليات برنامج الأطفال الثقافي، في متحف البحرين الوطني منذ انطلاقته في مطلع أغسطس الجاري، حيث تستضيف في الأسبوع الأخير أنشطة تحت عنوان "كنوز التراث البحريني" من الخامس والعشرين إلى السابع والعشرين من أغسطس، وتقام كل صباح في فضاءات المتحف.

تسلط أنشطة "كنوز التراث البحريني" الضوء على الموروث الشعبي البحريني الغني بالعادات والتقاليد، والأمثال الشعبية، والألعاب، بمشاركة الأستاذة عائشة السليطي، والأستاذة هاجر الفضالة، إلى جانب استكشاف المطبخ التقليدي البحريني مع الشيف بسام العلوي.

ويشهد المتحف في هذا الأسبوع تحت عنوان "الفن والحرف" أنشطة متنوعة تستعرض الحركة الفنية في مملكة البحرين، من خلال جولة تعريفية في مركز الفنون، إلى جانب ورشة "رَين حقيبتك" مع الفنانة شيما مراد وورشة "مغامرة الألوان المائية مع الفنانين الصغار" مع الفنان إبراهيم الغانم.

كما يتعرف الأطفال على الحرف التقليدية التي مارسها الأجداد في زيارة لمركز الجسرة للحرف، بالإضافة إلى تجربة الحفر على قطعة مستوحاة من التراث.

هذا وقد احتضن المتحف فعاليات الأسبوع الأول والثاني تحت عنوان "مستكشفو التاريخ" و"الآثاريون". وتضمن الأسبوع الأول أنشطة متنوعة كانت من أبرزها جلسة "مفتشو المواقع الصغار" و"المتحف الصغير"، بالإضافة إلى جولة في متحف البحرين الوطني ومتحف دائرة البريد، وعدد من الورش التعليمية بمشاركة مميزة من الحكواتي محمد صالح.

وفي الأسبوع الثاني، شارك الأطفال في ورشة فخر دلمون التقليدي ومشروع تطوير معبد باريار، إضافة إلى جولة في قاعة مدافن دلمون، مع ورشة "اصنع الفخار" في أحد مصانع الفخار بمنطقة عالي، وجلسة "استكشف القطع الأثرية" وورشة التصوير الفوتوغرافي باستخدام تقنيات التصوير ثلاثي الأبعاد.

ويعد برنامج الأطفال الثقافي مبادرة ثقافية تهدف إلى مواصلة تعزيز الهوية الوطنية والترويج للمكتسبات الثقافية في مملكة البحرين، وتؤكد التزام هيئة البحرين للثقافة والآثار بمواصلة الاستثمار في قدرات الأطفال الثقافية والفنية، وترسيخ مشاعر الفخر والاعتزاز بجذورهم وتراثهم الوطني، إلى جانب إثراء حياتهم من خلال التجارب التفاعلية.

ويأتي هذا البرنامج في إطار دور هيئة البحرين للثقافة والآثار في تعزيز الهوية الوطنية والترويج للمكتسبات الثقافية في البلاد، إذ ينظم على امتداد أربعة أسابيع متتالية، خلال الفترة من الرابع حتى السابع والعشرين من أغسطس 2025، في أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا. ويستهدف البرنامج الأطفال والناشئة من عمر 8 حتى 12 عاما، وتقام فعالياته في مجموعة من المواقع الثقافية المتميزة في المملكة.



مركز ثقافي عابر للأجيال

وجدير بالذكر أن أسرة العميد أهدت إلى المتحف حين إنشائه مجموعة من الأوسمة والنياشين والميداليات وقلادة النيل والشهادات والأوراق الخاصة بطله حسين، مما يمكن الزائر أثناء جولته في الفيل (المتحف) من استحضار التاريخ الثقافي والفكري والسياسي والمعيشي للعميد، ويقف على الأهمية التي كان يوليها لعائلته الصغيرة ومكانتها في وجدانه وضميره والأهمية البالغة التي كانت توليها أسرته له ولمكانته كقائد فكري مصري وعربي في القرن العشرين.

كما يبرز الجو الحميمي الخاص ذو الطقوس الخاصة في الاستمتاع بالعيش والتوفر على فضاء باعث على الراحة والإلهام والذوق الخالص والاستغراق في طيبات العيش بمعية العائلة الصغيرة في جو من المحبة والتفاهم. كل هذا وفر للعميد أجواء خاصة أملى فيها روائع كتبه من سيرة ذاتية وقصص فني، ونقد وإسلاميات باذخة تتناول صدر الإسلام ورجاله.

بالإشارة فقد توفي العميد عام 1973 وتوفي زوجته سوزان عام 1989، بينما توفي ولده مؤسس الذي لا يعرف له نبوغ كشاعر أو كاتب على الرغم من إصداره لكتب ودواوين شعرية بالفرنسية عام 2004.

إن متحف طه حسين اليوم هو منارة إشعاع ثقافي وفكري وسط صخب العصر وإيقاعه السريع والحفاظ عليه، مع بيوت أخرى لأعلام مصر في العصر الحديث، هو تربية وطنية تربى الجيل الجديد الذي لا يعرف الكثير عن أعلام وطنه، وقد نشأ وسط ثقافة الصورة والإيقاع السريع للعصر وإغراءات العالم السيرياني والشبكات العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي، إلى القيم الوطنية والاعتزاز بالانتماء إلى الوطن والافتخار برجاله الذين أنجبهم.

الوطن ليس مجرد تراب بل هو ذاكرة وعطاء ومساهمة حضارية وإنسانية ومبعث الفخر والانتماء، ومثل أولئك الأعلام من ساسة ورجال دين وعلماء وشعراء وكتاب وفنانين قد شكلوا وجه مصر الحضاري في القرن العشرين رغم أنهم ولدوا وقضوا طفولتهم وشبابهم في ظروف صعبة في قرى وأرياف الشمال أو الصعيد، ولكن حبهم للمعرفة وتوفرهم على ملكات واستعدادات خاصة استطاعوا أن يفرضوا أسماءهم على العصر وشكلوا وجهه المشرق، وبكل تأكيد فإن أولهم عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين وسيبقى متحفه منارة إشعاع ثقافي وفكري ليس لمصر وحدها بل لكل زائر من ربوع الدنيا يستحضر روح وعطر هذا الكاتب العظيم.

في بيت عميد الأدب العربي الموسيقى في كل ركن

البيت متحف وسجل تاريخي وثقافي يختزل حقبة كاملة من التنوير



الموسيقي العذب المتناغم الذي يعتمد لغة خاصة لغة الكاتب الملهي الذي يعتمد التكرار غير الملل والتقني في استخدام الروابط من حروف الجر والعطف بمهارة واقتدار.

صالونه هذا اكتسب شهرة كذلك مثل صالون العقاد الذي كان ينعقد يوم الجمعة وصالون مي يوم الثلاثاء، وقد كان يستقبل فيه الأدباء الشباب بوجههم ويرشددهم ويساعدهم، كما كان يستقبل فيه مفكري وأدباء ومثقفين العالم، وتزين الصالون لوحات فنية أهديت إليه وعلق بالجدار كذلك إطار بهي يضم قصيدة لعضو مجمع اللغة العربية عبدالفتاح الصعيدي بمناسبة بلوغ العميد الحادية والثمانين من العمر: "ما للبشائر تترى في مغانيبنا/ هلت يضيء سناها أفق وادينا/ عقد الثمانين جاءت بعده سنة/ تقود ثاني عقد من ثمانينا/ فبارك الله عمرا قد حباك به/ وبارك فيمن قال آمينا".

أما الدور العلوي فيحتوي على غرفة نوم سوزان ملحقا بها غرفة نوم طه حسين وغرفة نوم ولده مؤنس وغرفة الاستماع والموسيقى وغرفة المعيشة الخاصة بالدور العلوي ملحقا بها غرفة مكتب العميد، وفي السنوات الأخيرة كان العميد يملئ ويقرأ ويستقبل الضيوف بهذا المكتب حين اشتدت عليه وطأة المرض ولم يعد قادرا على النزول إلى الدور الأرضي.

جدير بالتنبيه إلى أن هندسة البيت وتصميم المكان يساعدان الكفيف على التحرك بانسيابية وأريحية، كما يمكن للزائر إلى البيت أن يرى النياشين والأوسمة وقلادة النيل أرفع وسام في مصر، وشهادات الدكتوراه الفخرية من الجامعات العالم ونياب العميد والروب الجامعي ونظارته، وكأنه يتمثل التاريخ أمامه حيا طازجا لا ينقصه إلا حضور العميد بآفاقته وعربيته العذبة في استقبال الضيوف. وكان أنيس منصور يسمي طه حسين درويش البلاغة نظرا إلى جودة الإلقاء وجمال النبرات والتقطيع الصوتي والرنّة العذبة في كلامه.

منارة للأجيال

في عام 2005 صدر قرار بإغلاق المتحف لعمل الترميمات الخاصة به وتزويده بالإضاءة المناسبة لعرض المحتويات وشبكة للحماية ضد الحريق ومخرج طوارئ، وقد قامت اللجان التاريخية بتوصيف وتصنيف محتويات المتحف كاملا، وتجديد طلاء البيت والحفاظ على لونه كما كان في أيام العميد.

من الضروري أن تتحول بيوت كبار المبدعين والمتقنين المؤثرين إلى متاحف مفتوحة للعموم، من خلالها يمكن إلقاء نظرة على تفاصيل حياتهم والاستفادة منها وإبقائهم خالدين في الذاكرة الجماعية، بصفتهم جزءا راسخا من الهوية. من هؤلاء عميد الأدب العربي طه حسين الذي يمثل بيته مساحة هامة لكل من يسعى إلى اقتفاء أثر التنوير.



إبراهيم ميثار
كاتب ونقاد جزائري

● لم يشتهر بيت كاتب أو شاعر في العالم العربي مثلما اشتهر بيت عميد الأدب العربي طه حسين (فيلا رامتان)، وذلك راجع لشهرة ساكنه، فارس التنوير ووزير التعليم وعميد الجامعة ورئيس مجمع اللغة العربية، وصاحب المؤلفات في النقد والقصة والإسلاميات والفكر الثوري الذي أحدث ثورة فكرية في النصف الأول من القرن العشرين بكتابه ذائع الصيت "في الشعر الجاهلي" الذي تحول تحت وطأة التهديد إلى "في الأدب الجاهلي".

يقع بيت طه حسين الذي تحول إلى متحف قومي ومركز ثقافي للإشعاع الأدبي والفكري بالهرم بشوارع طه حسين المتفرع عن شارع مدكور، بتاريخ 28 يناير 1992 تم شراء الفيلا التي سكن بها العميد ووقع عن الوزارة وزير الثقافة آنذاك فاروق حسني وممثل عائلة العميد الدكتور محمد حسن الزيات صهر طه حسين، وفي 20 مايو تم تسليم الفيلا إلى المركز القومي للفنون التشكيلية وافتتح للجمهور بتاريخ 15 يوليو 1997، وفي 2003 انعقد أول صالون ثقافي في بيت العميد أسوة بصالون الأحد، شارك فيه تلاميذه وقد كان ناجحا وأثار انتباه واهتمام المثقفين.

بيت العميد

في هذا البيت (الفيلا) عاش طه حسين مع أسرته المتكونة من الزوجة سوزان بريسو وابنته أمنة زوجة الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر السابق قبل 1973، وابنه مؤنس المتزوج من ليلى العلايلي حفيدة أمير الشعراء أحمد شوقي، فطه حسين الناصر البديع والكاتب البليغ وعاشق العربية في مصاهرته كذلك يوثق الشواخخ الأسرية مع العربية والثقافة مع آل الزيات وآل شوقي. والفلا أنيقة تكشف عن ذوق وجمال وهذوء في هذا الحي الراقي من أحياء الهرم.

**متحف طه حسين سيبقى
منارة إشعاع ثقافي وفكري
ليس لمصر وحدها بل لكل
زائر يستحضر روح وعطر
هذا الكاتب**

سمى طه حسين بيته "رامتان" أي مسكتان، ورامة في العربية تعني مسكنا، فرامة مسكن له، ورامة مسكن لابنه مؤنس، والمثنى رامتان، ومن طرائف بعض المستشرقين أن أحدهم ولم يكن متضلعا في العربية استغرق في التفكير والبحث في أصل الكلمة ومعناها وزعم أنها كلمة آرامية تارة وفارسية تارة أخرى مما أثار سخرية طه حسين من هذا المستغرب المتعالم غير العارف بالعربية ولو سال العميد أو غيره لحظلي بالجواب الصحيح الذي يقيه شر المزالق والعثرات. وهذه القصة تروى هنا لبيان نقص معرفة بعض المستعربين غير المتصلعين في العربية وتاريخها وعلومها وتراثهم يخوضون في الآداب العربية والثقافة

أحلام في قرطاج.. رحلة فنانة خليجية كسرت التقاليد

بين 1998 و2025: أعوام تشهد على مسيرة لم تكن سهلة



الإصرار والاستمرار يحققان الحلم

بلوحة راقصة قدمها راقصون من الفرقة الوطنية للفنون الشعبية بمسرح أوبرا تونس، وهم يرتدون "المليلة" وهي زي تونسي تقليدي ترتديه النسوة في حفلات الأعراس، ثم أصبح زي الراقصات.

الحفل لم يكن مجرد حفل فني ساهر تحييه فنانة ثم تغادر، بل هو تأكيد على أن الصبر والعزيمة والاستمرار يصنعان المعجزات، وبأن أحلام قد تكون نموذجا لكل فنان/ إنسان عامة يرى حلمه صعبا أو مستحيلا، يتردد في المغامرة نحو تحقيقه، تضعف عزيمته، وأحيانا يشعر كأن الطريق طويلة والداعمون قليلون، بل ناسدرون، العثرات كثيرة والبيئة غير مساعدة، لإسيما إن كان الحالم امرأة، فحتى لو تغير الزمن وتطورت المنطقة العربية لا تزال التحديات أمام النساء أكبر من تلك التي يواجهها الرجال.

عن ملامح حياتنا، بعضهم شعراء كتبوا لها أكثر من مرة، مثل الدكتور المسرحي والشاعر السعودي سامي الجمعان.

مطربة اختارت لنفسها هوية فنية مميزة، وفي حضورها في تونس هذه المرة، لم تنس أن تغني تونسي، وأن تتعاون مع عازفين تونسيين. قدمت أغنية "المقياس" للفنان التونسي زياد غرسة، رمز موسيقى المالوف التونسية.

"من بداياتي قال لي الإعلامي الراحل نجيب الخطاب إن الجمهور التونسي يحب أغنية المقياس وطلب مني أن أغنيها، قدمتها وأحبها الجمهور ومنذ ذلك الحين يطلبها مني جمهوري دائما"، هكذا برزت أحلام أداءها للأغنية التونسية التي اختارت أن تقدمها كلوحة استعراضية متكاملة، مصحوبة

الصحيح" و"تدري ليش" و"عايش حياتك" و"ليه مضايق" و"راس قفة".

والمقاتل في مسيرة أحلام، حتى وإن لم ترقه أغانيها، سيلاحظ تمسكها باختيار الكلمة واللحن الجميلين، فقد تعاونت مع كبار الشعراء في الخليج مثل الأمير بدر بن عبدالمحسن، والأمير خالد الفيصل وسامي الجمعان وصالح باظفاري، أما من جانب الملحنين فتعاونت مع العشرات، ومنهم الأمير أحمد بن سلطان "سهم"، والهرمي وناصر الصالح وغيرهم. إلى جانب الموزعين الموسيقيين، وكل واحد منهم ترك بصمة واضحة على كل أغنية تعاون فيها مع فنانة تمسكت بحلمها في أن تصبح نجمة الخليج الأولى.

قدمت الفنانة أغاني كثيرة وراء كل واحدة منها حكاية، وراءها قصة كتبها شاعر مرفأ الإحساس، تعبر عنه أو

أن تنطلق بشكل رسمي عام 1995، إلى نجمة خليجية وعربية يجسب لها ألف حساب.

بعد مقدمة موسيقية لأغنية كوكب الشرق "ألف ليلة وليلة"، أضلت أحلام على جمهورها التونسي لتغني "تاويلك على نية"، ولتؤكد: "اليوم كاتني أقف لأول مرة أمامكم، وعندما تكون البداية من قرطاج فالاستمرارية حتما تكون من نصيب الفنان، فشكرا من القلب".

طوال ثلاث ساعات، قدمت أحلام أمام جمهورها حفلا مبهرًا بكل المقاييس، سواء على مستوى الأداء أو الفرقة الموسيقية المصاحبة لها، أو تقنيات الإضاءة والصوت، وحتى اختيارها للأغاني. غنت من أرشييفها الفني، راوحت بين القديم والجديد واختارت أكثر أغنياتها شهرة، منها "مثير" و"بطلنا نحب" و"ما يصح إلا

اختتمت الفنانة الإماراتية أحلام فعاليات مهرجان قرطاج الدولي لهذا العام، وهي تستعيد مع جمهورها مسيرة فنية امتدت على نحو ثلاثة عقود، واجهت فيها الكثير من التحديات، لتصبح اليوم واحدة من نجومات الموسيقى العربية. هي أول فنانة خليجية تعطي خشبة مسرح قرطاج وهي اليوم رمز للمرأة الخليجية التي تمسكت بحلمها وتحدث الانغلاق لتصنع اسما لن ينسى.

حنان مبروك

صحافية تونسية



"انتم أول جمهور أقف أمامه على خشبة مسرح، فأول مسرح صعدت عليه لأغني هو مسرح قرطاج قبل 28 عاما". هذا واحد من أهم تصريحات الفنانة الإماراتية أحلام خلال حفلها في اختتام الدورة التاسعة والخمسين من مهرجان قرطاج الدولي.

قبل نحو ثلاثة عقود، وتحديدًا عام 1998، لم يكن حدث اعتلاء الفنانة أحلام مسرح مهرجان قرطاج حدثًا شخصيًا يعلن عن ميلاد فنانة ستكون لها مسيرة فنية مهمة تتعاون فيها مع أشهر الملحنين والشعراء العرب، وإنما كان حدثًا خليجيًا بامتياز، فهي أول فنانة خليجية تغني في قرطاج، وعودتها إليه إنما هي لحظة تأمل للسنوات التي مضت بين الحفلين، أي تحديات واجهتها الفنانة؛ ما الذي تغير في أحلام الماضي وأحلام الحاضر؟ كيف كانت الطريق إلى النجاح من فنانة شعبية تغني في الأفراح إلى "الملكة" كما تحب أن يسميها جمهورها؟ كيف انتقلت أحلام من مغنية هاوية إلى اسم لا أحد يمكن أن ينكر حضوره وأهميته في الموسيقى الخليجية والعربية؟

الفنانة قدمت أغاني

كثيرة وراء كل واحدة

منها قصة كتبها شاعر

مرفأ الإحساس تعبر عنه

أو عن حياتنا

هذا الحدث يمكن أيضا قراءته بأبعاد أخرى، ففي ذلك الزمن كانت منطقة الخليج تعيش انغلاقا ثقافيا وفنيا كبيرا، ولم يكن الفن يحظى بالأهمية التي يحظى بها اليوم، لا على المستوى الشعبي ولا السياسي،

أناشيد الثورة السورية.. 14 عاما من النضال بالموسيقى

منشد للثورة من إدلب وانتشرت أغانيه كالنار في الحشيم بفضل أسلوبه المنفرد وصوته الذي جمع القوة والعذوبة.

ولم يقتصر صدى الأناشيد الثورية داخل سوريا، بل تجلّى لدى السوريين في المهجر أيضا، حيث سطم نجم وصفي المعصراني المقيم في التشيك الذي خصص جل نتاجه الفني لدعم الثورة، وقدم في البداية "درعانا ثنادي"، ثم وضع إمكاناته لدعم نشاطات الثائرين الفنية وتعاون في هذا الصدد مع الساروت، حتى وصلت أعمال المعصراني إلى نحو 30 أغنية ونشيدا، ظهر فيها أسلوبه الخاص في جمع المدرسة الغربية بالشرقية، ومن مثال ذلك أغنيته "سكايا يا دموع العين سكايا على سوريا وشبابها".

ومن التجارب المهمة في أغاني الثورة بالمهجر تحضر تجربة الفنان خاطر ضوا المقيم في مصر، والذي أنتج البومات كاملة مخصصة لدعم الحراك الشعبي بوجه النظام، وظهر فيه تأثيره بالمشندين التشعيين مع إضافة لمسة عاطفية خاصة تعبر عن الحنين للوطن، كما في أغنيته الشهيرة "يا سوريا لا تسجلينا غياب".

ومن مغني المهجر "يحيى حوّا" الذي كان لأناشيده طابع حزين يحكي فيها الالام، مثل "ياسمين الشام"، وأخرى عبر من خلالها عن التحدي مثل "سقطت جدران الخوف" و"شو منحك يا بلادي" وغيرها من الأناشيد المغناة للثورة.

هذا غيض من فيض أغاني الثورة التي عبرت بحق عن تطلع الشعب للحرية ورفضه للاستبداد وقمع الحريات، حيث توحدت حناجر مغنيها وموسيقييها نحو هدف واحد، هو التحرر من الظلم والحكم الفردي الاستبدادي، وهذا ما كان.

السوريون عادوا إلى تراثهم

الحي وإلى أغاني الأجداد

وطوروها، فظهرت أهازيج

خاصة بالثورة أبهرت العالم

بجراتها وجمالها

وأدلت بلد القدود حلب بدلوها في هذا الحراك الغنائي الثوري، فبرز من صفوف الشباب المتظاهرين المنشد أبو الجود، الذي كان يقود المظاهرات ضد النظام مقدما الأهازيج الثورية بطريقة القدود الحلبية، مغيرا الكلمات لتعبر عن أحداث الثورة وبطش النظام وقصف الأحياء بالبراميل، كما قدم أغاني دعا من خلالها المهاجرين إلى العودة لوطنهم فقال: "يا مهاجر من سوريا.. تركت الدنيا وما فيها.. هي بلدك عفتها لمن.. يدي ويدك نينبها.. خايف على روحك يا حيف.. روحي فدك سوريا".

وفي الشمال السوري أيضا نستحضر منشدا لُقّب نفسه بقاشوش جرجانز، واسمه الحقيقي رائد الحامض، إذ استشهد شقيقاه على يد عناصر النظام الذين أحرقوا بيته، فكان أول

خرجت باقة من المنشدين ممن استلهموا تراث العراضات في المظاهرات، ولعل أكثرهم شهرة أبو ماهر الصالح الذي انضم لأسرة عرفت بالإنشاد وتلاوة القرآن، وخلال تشييع شهيد من كفر بطنا في بداية الثورة، وجد نفسه يهرع ليحمل نعش الشهيد ويغني ارتجالا: "ربي يرحم شهدانا ويجازي كل من عادانا.. لا تياس يا شعب العز رب البرايا معانا".

وفي دوما، معقل الثورة بريف دمشق، سطع نجم المنشد موفق أبوعماد الذي بدأ نشاطه الغنائي منذ بداية الحراك السلمي، مركزاً على مواجهة الظلم ونيز الطائفية ووحدة فصائل وأحزاب المعارضة، ومن أناشيده الشهيرة "هي هي يا سجان".

ومن حمص، التي حملت لقب عاصمة الثورة، يطل اسم منشد ومغن أحاطته هالة من البطولة، إنه عبدالباسط الساروت، حارس الثورة السورية ولبيلها، فهذا الشاب هجر كرة القدم وأحلامها الوردية وانساق بجوارحه إلى جانب أبناء شعبه المنتفضين على حكم الديكتاتورية، وأبهر السوريين بأناشيده الحماسية وأسلوبه الجريء، وإلى جانبه الفنانة فدوى سليمان، حيث غنى العالم كله معه "جنة جنة" التي أنشدتها في اعتصام الساحة الشهير الذي استشهد فيه المئات ويقول: "جنة جنة جنة.. والله يا وطننا.. يا وطن يا حبيب يا أبو تراب الطيب.. حتى نارك جنة".

وإلى الشمال من حمص وعاصيها نتوقف في مدينة أبي الفداء حماة، التي قدمت للثورة إبراهيم القاشوش، عامل الإطفاء والمنشد، والذي تحول في ليلة وضحاها إلى علم من أعلام الحرية، حيث هتف بين نصف مليون متظاهر

من الجمهور، ومن هذه الجوفيات التي ذاعت في الأفاق وانتشرت بقوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي: "حوران يا برق لأعج يوم الغضب.. وتسابقت يوم المنايا أشبالها".

وفي السويداء، برزت تجربة الفنان القدير سميح شقير، حيث كانت أغنيته أول عمل فني يتصدى لبطش النظام بحق الشعب السوري؛ إذ راعه قتل المتظاهرين العزل، فكتب ولحن أغنية "يا حيف" والثورة ما تزال في أيامها الأولى.

ومن غوطة دمشق، إحدى أولى المناطق التي انتفضت نصرة لدرعا،

وطوروها، فظهرت أهازيج خاصة بالثورة السورية، أبهرت العالم أجمع، بجراتها وجمالها وبساطتها.

بدأ استلهام الثائرين لتراث بلادهم من درعا، مهد الثورة، فكانت الجوفية الحورانية هي الحاضر الأبرز فيها، وهي عبارة عن مقاطع من الشعر الشعبي تؤدى ضمن حلقة، يقوم فيها شخص بقراءة بيت شعري ويردده الجميع وراءه بصوت عال ولحن خاص، دون مرافقة الموسيقى، وكان استخدام الجوفية مناسباً جدا للحدث؛ لأنها تجسد حالة التضامن بين المتظاهرين، كما أنها تحشد عددا كبيرا



صرخة فنية في وجه الظلم

«220 يوم».. حبكة فنية درامية تجذب الجمهور المصري

مفاجأة واحدة تكفي لتغيير حياة زوجين من السعادة إلى القلق



دراما تلامس المشاعر بسهولة



قصة عاطفية جذابة للجمهور

الماضي، حيث وفر العرض الآن نسبة مشاهدة عالية، فلا توجد تخمة في الأعمال، أو سباق في العرض خلال توقيتات مميزة، واتاح عرضه مؤخرا فرصة للتركيز في المشاهدة، بلا تشويش من جانب أعمال منافسة، وهذه من المزايا التي جعلت بعض الفنانين يفضلون عرض أعمالهم بعيدا عن رمضان، خاصة أن السنوات الماضية رسخت هذه القاعدة، عندما أحدث عملا مثل "أبو العروسة" أو "وبينا ميعاد" دوبا جماهيريا، وكلاهما لم يعرض خلال شهر رمضان.

ما يخلق منافسة بين المؤلفين نحو تقديم أعمال درامية شيقة، في الشكل والمضمون، وقد توفر ذلك مسلسل "220 يوم"، الذي استفاد من قلة الأعمال التي تعرضها المنصات الرقمية بعد انتهاء موسم رمضان المشبع بها، حيث يحفل دائما بوجبة فنية دسمة ضخمة، تصيب الجمهور بالحيرة حيا ما يريد اختيار من حُسن حظ مسلسل "220 يوم" أنه عرض خارج موسم رمضان، وكان من المخطط وضعه على خارطة رمضان

بالبطل، وعدم الشعور باننا نشاهد فنانا يقوم بالتقميل، لأن كريم فهمي ظهر في شكل قريب من نفسه، بكل ما يحمل من تناقض، فهو طبيب أسنان وممثل ومؤلف وسيناريست.

استطاعت الفنانة الأردنية صبا مبارك أن تخرج من عباءة بعض القوالب الجامدة والنمطية التي وضعت فيها مؤخرا، حيث جسدت عدة أدوار في شكل الفتاة الأرستقراطية، وقد يكون "220 يوم" نقلة فنية، تضاف إلى رصيدها الطويل من الأعمال التي قدمتها من خلال

الدراما المصرية، وكانت ندًا حقيقيا لكريم فهمي، المعروف بادائه المقتنع، وقدرته على تقمص الشخصيات التي يجسدها بسهولة، وهذا لا يقتصر على دوره في "220 يوم"، إذ سبق أن جسد دور رجل أعمال روماني في مسلسل "ونحب ثاني ليه"، وضابط شرطة في مسلسل "مر واقع" وعرض منذ سبعة أعوام. تضمن قيمة الإبداع في قدرة المؤلف محمود زهران على توصيل رسالته إلى الجمهور، وتزداد القيمة مع تعلق شريحة منه بما يشاهده، وتفاعله مع تطورات العمل، والشعور بالرغبة في انتظار عرض كل حلقة، وهذه مسألة تؤكد جودة العمل، لأن هناك أعمالا لا تترك بصمة، فلا أحد يشعر بها أو يتابعها، وربما هناك من كانوا يريدون عدم عرضها،

الجمهور بسهولة، ومنحت العمل جاذبية فنية مضاعفة، فلم تكن المباشرة في النصيح والإرشاد حكيمه في هذه النوعية من المنحنيات الإنسانية.

مسلسل "220 يوم" شارك في بطولته حنان سليمان وعائدة رياض وعلي الطيب ومحسن محي الدين، ومن تأليف محمود زهران، وسيناريو وحوار نادين نادر، وإخراج كريم العدل، و أنتجت شركة الصباح اللبنانية التي اعتادت التعاون مع منصة "شاهد" السعودية، ولها سنوات طويلة من التركيز على ممثلين من دول عربية مختلفة، والاستعانة بعدد كبير من الفنانين المصريين، واختيار قضايا تهم قطاعا من المواطنين، معظمها اجتماعية مثيرة.

في هذا المسلسل، كان الاهتمام بالفكرة وعرضها دراميا مقدما على أي إشارة فنية، خوفا من أن تضل طريقها أو تنحرف عن الخط الذي رسمت من أجله. جاء اختيار الفنان كريم فهمي في دور الروائي، متسقا مع جانب مهم في حياته الشخصية، حيث كتب عددا من الأعمال الفنية دون أن يجسد دور مؤلف، وتنوعت بين التلفزيون والسينما، وقد يكون مسلسل "220 يوم" مستوحى من تجارب شخصية عاشها كريم أو راها ومرت أسماء عينيه، وفي كل الأحوال، كان الأداء التمثيلي جيدا، ما ينم عن التصاق

يعرض حاليا مسلسل "220 يوم" الذي يقدم حكاية درامية إنسانية، تشبه حكايات تحدث بين الكثير من الأزواج، فحين يبتسم لهم القدر، لا يتركهم يفرحون كثيرا وإنما يضعهم في ذات الوقت في مواجهة مشكلة كبيرة. ويقدم لنا هذا العمل الفني فكرة عن كيفية التعامل مع الصعوبات المفاجئة خاصة لو تطلعت تلك الصعوبات بأزمة صحية خطيرة.

القاهرة - تبدو الأعمال الدرامية القائمة على حبكة فنية شيقة قليلة في قدرتها على جذب الجمهور إليها، وحشه على متابعتها حتى تصل إلى نهاية حلقاتها. ويعد مسلسل "220 يوم" الذي أنتجته منصة "شاهد" السعودية وعرضته مؤخرا على شاشتها الرقمية استثناء للرؤية السابقة، حيث تمكنت القصة التي يعتمد عليها العمل من إقناع شريحة كبيرة من الجمهور المصري بمتابعتها، وانتظار استكمال عرض حلقاتها الخمسة عشر، لأنها تمس وترا إنسانيا، قد ينشر به البعض من حين إلى آخر ولا يجدون تفسيريا عمليا، لكن عليهم التعايش معه، والبحث عن أدوات لامتصاص الأزمة حتى يظهر نور في نهاية النفق.



صبا مبارك خرجت من عباءة القوالب الجامدة والنمطية حيث جسدت مؤخرا عدة أدوار في شكل الفتاة الأرستقراطية

بدأت القصة الحقيقية في هذا العمل تتصاعد مع نهاية الحلقة الأولى من المسلسل، وفيها يكتشف الروائي أحمد، ويجسد دوره الفنان كريم فهمي، وجود ورم في المخ، وتكتشف زوجته مريم، وتجسد دورها صبا مبارك أنها حامل لأول مرة، بعد سنوات من الزواج السعيد الهادئ، والبعيد عن القلق والتوترات. كلاهما جاء يحمل مفاجأة من نوع مختلف، لكن أحمد رفض الإفصاح في

«انتصار حورس» أقدم النصوص المسرحية يفتتح مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة

من (الإمارات) للمخرج خالد أمين، عرض "سيرك" من (العراق) للمخرج جواد الأسدي، عرض "طوق" من (السعودية) للمخرج فهد الوسري، عرض "هل تراني الآن" من (مصر) للمخرجة لبنى المنسي - على الهامش -، عرض "الجريمة والعقاب" العربية، ومنذ انطلاقة عام 1988، كرس "رماد من زمن الفتونة" من (مصر) للمخرجة كريمة بدر. وتتكون لجنة مشاهدة العروض من أعضاء اللجنة العليا لمهرجان المسرح التجريبي، وتضم الدكتور سامح مهران رئيس المهرجان، والدكتور محمد الشافعي منسق عام المهرجان، والدكتورة دينا أمين مديرة المهرجان، إلى جانب عدد من الأعضاء اللجنة وهم: الدكتور أحمد مجاهد، والدكتورة أسماء يحيى الطاهر عبدالله، والدكتور أيمن الشويبي، والمخرج أحمد البوهي، والدكتور محمد سمير الخطيب.

يذكر أن مهرجان المسرح التجريبي يعد واحدا من أبرز الفعاليات التي تنظمها وزارة الثقافة المصرية سنوياً، وهو واحد من أهم المهرجانات المسرحية التي تعقد في مصر، وتحتضر نخبة من الفنانين المسرحيين من مختلف دول العالم، وتعرض أحدث التجارب المسرحية العالمية، مرسخا مكانته كجسر فني وثقافي بين مصر والعالم.

المسرحية التي تنظمها وزارة الثقافة المصرية من عام 1988، وتقام دورته الـ 32 برئاسة الدكتور سامح مهران، وتضم الدورة الجديدة 21 عرضا هي: 8 أجنبية من إسبانيا والولايات المتحدة واليونان وأرمينيا ورومانيا وإيطاليا، و9 عروض من دول عربية هي السعودية والعراق وتونس وقطر والبحرين والإمارات، بالإضافة إلى 3 عروض مصرية بخلاف عرض الافتتاح.

نص مسرحي يعتبره الباحثون وثيقة استثنائية تصور الصراع الأسطوري بين إله السماء وعمه إله الفوضى على عرش مصر

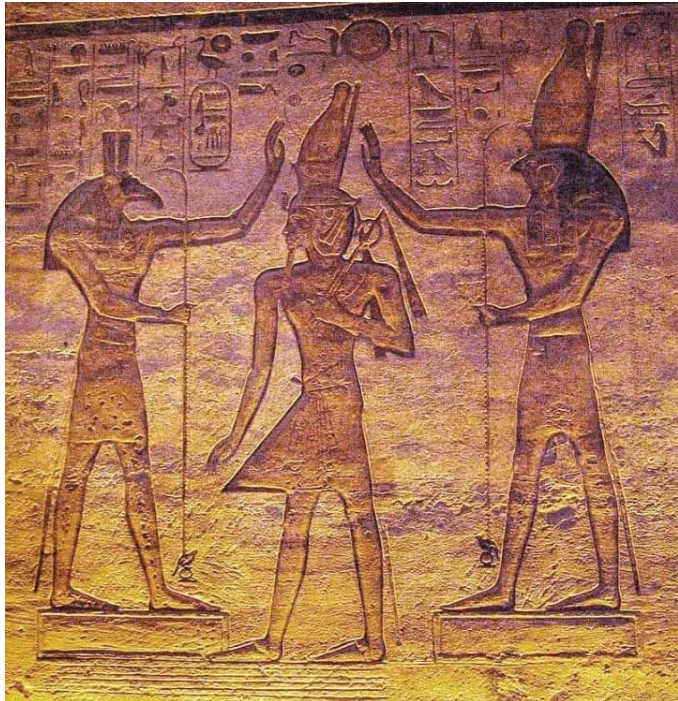
وتشارك في المهرجان العروض العربية: "قهوة ساخنة" من (مملكة البحرين) للمخرج إبراهيم خلفان، عرض "عطيل وبعد" من (تونس) للمخرج حمادي الوهايبيني، عرض "علكة صالح" من (الإمارات) للمخرج حسن رجب، عرض "قد تطول الحكاية" من (السعودية) للمخرج يوسف الحربي، عرض "روضة العشاق" من (تونس) للمخرج معز عاشوري، عرض "الساعة التاسعة" من (قطر) للمخرج محمد يوسف الملا، عرض "الفانوس"

الكون، مقتل أوزوريس وولادة حورس، صراع حورس مع ست وفقدان عينه، ثم المواجهة الكبرى المتجسدة في فرس النهر، وصولا إلى انتصار النور على الظلام في مشهد يحثي بالهالة ويجسد الرياح الأربعة (أبناء حورس). يشارك في العرض جميع أعضاء فرقة الرقص المسرحي الحديث، إلى جانب ضيفة الشرف الفنانة منال مجدي الدين (آلة الهارب)، والفنان طه خليفة في دور عالم الآثار. ويتعاون في صناعة العرض: ياسر شعلان (تصميم إضاءة)، عبد المنعم المصري (تصميم الجرافيك والفيديو مابنج)، أحمد بركات (صناعة الأقنعة الفرعونية)، محمد عبدالعزيز (مدرّب الفرقة)، محمد مصطفى (مساعد إخراج ديكور وملابس)، ومعه مساعدا الإخراج محمد سيد محمود وعمرو عاطف، بينما يتولى الإخراج المنفذ محمود مصطفى. ويضم فريق الرقص المسرحي الحديث: شريف محمود، رشا حنفي، حبيبة سيد، علي يسري، أحمد محمد، كريم أسامة، نرمين محمد، مرام حسني، محمد سمير، مريم أسامة، مصطفى أمين، مينا ثابت، عبدالرحمن مجدي، آية أحمد، فرح أحمد، ملك سيف، ماريما مدوح، محمد علي، ياسمين تيمور، دانا أحمد، حسنين الجندي، وليد محمد، محمد أحمد، مصطفى أحمد.

ويعد مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي من أبرز المهرجانات

الباحثون وثيقة مسرحية استثنائية، حيث يصور الصراع الأسطوري بين الإله حورس (إله السماء) وعمه ست (إله الفوضى) على عرش مصر بعد مقتل أوزوريس. وقد نقل إلى الإنجليزية في أوائل القرن العشرين على يد عالم المصريات البريطاني إتش. دبليو. فيرمان، ثم ترجمه إلى العربية الباحث عادل سلامة، ليؤكد أن مصر الفرعونية كانت في صدارة الحضارة المسرحية. يستعيد هذا العرض المسرحي أحد أهم وأشهر الأساطير في التاريخ المصري القديم، وهي أسطورة تصدع الصراع بين رمز الخير «حورس» ورمز الشر «ست»، وسيكون العرض من إخراج وليد عوني، وتولى صياغة النص دراماتورجيا، استاذ الدراما والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس، الدكتور محمد سمير الخطيب، وتشارك فيه فرقة الرقص المسرحي الحديث بدار الأوبرا المصرية. ويعتمد العرض على المزج بين نصوص فرعونية مثل متون الأهرام وكتاب الموتى مع معالجة بصرية معاصرة، ليُقدّم العمل تجربة تجمع بين الرقص الدرامي والتصميم الحركي، والفيديو مابنج. ويستحضر العمل أسطورة تتداخل فيها الأزمنة الثلاثة: الأسطوري، البطلمي (عصر كليوباترا)، والمعاصر، من خلال شخصية عالم آثار يستدعي المشاهد من جدران معبد إدفو إلى خشبة المسرح. وتتشكل الأحداث في لوحات تتناول: نشأة

سبتمبر المقبل، وهو نص مسرحي مأخوذ من جدارية على معبد إدفو بمحافظة أسوان (جنوب مصر). ويصنف «انتصار حورس» كأحد أقدم النصوص المسرحية في التاريخ، ويعتبره



من مشاهد منموحة إلى عمل مسرحي مبهر

«أوليكساكالتاميد» دواء يعالج أعراض التوحد بجرعة واحدة فقط

أعادت زيادة نشاط النواة المهادية الشبكية السلوكيات المرتبطة بالتوحد، ما يؤكد دور هذه المنطقة في التحكم بالسلوكيات العصبية. ويشير الباحثون إلى أن "زي 944، الذي يُدرس حالياً كعلاج محتمل للصرع، قد يعالج التوحد والصرع معاً، نظراً لتقاطع العمليات الدماغية المسؤولة عن كلا الاضطرابين.

«زي 944»، الذي يدرس حالياً كعلاج للصرع، قد يعالج المرضى معاً، نظراً لتقاطع العمليات الدماغية المسؤولة عن كليهما

وقال الباحثون في الدراسة، التي نشرت في مجلة "ساينس أدفانس"، "يجب أن تهدف الأبحاث المستقبلية إلى توضيح كيفية تأثير ديناميكيات الدائرة العصبية على المشهد السلوكي لاضطراب طيف التوحد، ما يمهّد الطريق للتدخلات الدقيقة الخاصة بالدائرة".

يذكر أن المصابين بالتوحد أكثر عرضة للإصابة بالصرع بنحو 30 مرة مقارنة بعامة السكان، ما قد يؤثر على المهارات الإدراكية والتواصل الاجتماعي. وتؤثر حالة التوحد على نمو الدماغ ووظائفه، ما ينعكس على سلوك الأشخاص المصابين وطريقة تواصلهم مع الآخرين، إضافة إلى اختلافات واضحة في حركة ومشى هؤلاء الأشخاص.

الخرزات الدقيقة من الشاي الأخضر: خيار لإنقاص الوزن دون عقاقير

من تلف في الكبد بدرجة أقل من الفئران التي تغذت على النظام الغذائي عالي الدهون دون الحبات.

وأفرزت الفئران التي تناولت الخرزات الدقيقة كمية من الدهون في برازها تعادل الدهون التي أفرزتها مجموعة أخرى من الفئران تسير على نظام غذائي عالي الدهون تلقّت عقار أورليستات لإنقاص الوزن، لكن بدون الآثار الجانبية على المعدة التي عانت منها مجموعة عقار أورليستات، والذي يعمل أيضاً على إزالة الدهون المهضومة جزئياً في الأمعاء.

يبيع أورليستات دون وصفة طبية باسم (ألي) من شركة غلاكسو سميث كلاين وبوصفة طبية باسم (زينيكال) من شركة روش.

سيقدم الباحثون نتائجهم في الاجتماع الرقمي للجمعية الكيميائية الأمريكية في خريف 2025.

في غضون ذلك، بدأوا في اختبار الخرزات الدقيقة على البشر.

واكد الباحثون أن الخرزات لا نكهة لها تقريبا ويمكن دمجها بسهولة في النظام الغذائي. وقال قائد الدراسة يوي وو، وهو طالب دراسات عليا في جامعة سينشوان، في بيان "نريد تطوير شيء يتناسب مع الطريقة التي يأكل ويعيش بها الناس عادة."



النباتات الطبيعية فعالة في حرق الدهون

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - أظهر باحثو كلية ستانفورد للطب أن دواء يُستخدم لعلاج النوبات العصبية يمكن أن يعكس بعض الأعراض الشائعة للتوحد.

ودرس الفريق فئراناً معدلة وراثياً لتحمل طفرات في جين "سي.أن.تي. أن.بي2" المرتبط بالتوحد. وأظهرت الفئران التي تحمل هذه الطفرات فرط نشاط الخلايا العصبية في النواة المهادية الشبكية (أ.ر.تي)، وهي منطقة في الدماغ مسؤولة عن معالجة المعلومات الحسية. كما كانت هذه الفئران أكثر عرضة للسلوكيات التكرارية وفرط النشاط والعزلة الاجتماعية وزيادة خطر النوبات.

وأدى إعطاء الفئران دواء "زي 944"، المعروف أيضاً باسم "أوليكساكالتاميد"، إلى تثبيط نشاط النواة المهادية الشبكية، ما أدى إلى:

انخفاض السلوكيات المتكررة والعزلة الاجتماعية، وتحسن التفاعل الاجتماعي، وتقليل النشاط المفرط. ويعمل "زي 944" على تهدئة هذه المنطقة عبر حجب قنوات الكالسيوم من النوع "تي"، ما قد يفسر تأثيره على أعراض التوحد. ومع ذلك، يظل الدواء قيد التجارب السريرية لعلاج الصرع، ولا تزال فعاليته لدى البشر غير مؤكدة. وقنوات الكالسيوم من النوع "تي" هي نوع خاص من قنوات الكالسيوم يفتتح عند تغيرات طفيفة في الجهد الكهربائي للخلية، ويساهم في نشاط الخلايا العصبية المتكرر، بما في ذلك التحكم في الإشارات الكهربائية المرتبطة بالنوبات والسلوكيات العصبية. وأظهرت التجارب أن تأثير الدواء يظهر بعد جرعة واحدة فقط، بينما

● بيكين - تؤكد الدراسات الحديثة على أهمية النباتات الطبيعية ودورها الفعال في إنقاص الوزن. وتحتوي نبتة الشاي الأخضر على الكاتيشين (مضادات أكسدة) والكافيين، مما يعزز التمثيل الغذائي ويزيد من حرق الدهون، خاصة دهون البطن. لذلك طور خبراء صينيون خرزات دقيقة من الشاي الأخضر أثبتت فاعلية في إنقاص الوزن.

وساعدت الخرزات الدقيقة النباتية التي تشبه حبات شاي البوبا الفئران على خسارة الوزن عند اتباع نظام غذائي غني بالدهون وقد تصبح تلك الحبات يوماً ما خياراً لإنقاص الوزن دون عقاقير، وفق ما قاله باحثون صينيون. وتصنع الخرزات الدقيقة من الشاي الأخضر وفيتامين "هـ"، ثم تغلف بجزيئات مشققة من الأعشاب البحرية. وبمجرد تناولها، يتمدد الغلاف وترتبط جزيئات الشاي الأخضر وفيتامين هـ بالدهون المهضومة جزئياً في الأمعاء وتحبسها.

وفقدت الفئران التي كانت تتبع نظاماً غذائياً عالي الدهون 17 في المئة من إجمالي وزن جسمها عندما تناولت الخرزات الدقيقة لمدة شهر، لكن الفئران التي تغذت على نظام غذائي عالي الدهون دون الخرزات الدقيقة، لم تفقد وزنها. ووجد الباحثون كذلك أن الفئران التي تغذت على الخرزات الدقيقة عانت

الذكاء الاصطناعي يتفوق على الأطباء في اكتشاف السرطانات

تغيرات دقيقة في الأنسجة تسمح باكتشاف سرطان البروستاتا قبل وقت طويل من ظهوره



الذكاء الاصطناعي تدرب جيداً على تحليل البيانات

وتتملك الخلايا النائية، وهي نوع من خلايا الدم البيضاء الموجودة في الجهاز المناعي في الجسم، القدرة على اكتشاف الخلايا غير الطبيعية أو المصابة بالسرطان في الجسم.

وتركز الرعاية الصحية على البيانات الضخمة التي تساهم في الكشف المبكر عن الأمراض، وتساعد الأطباء المتخصصين في مجال الأورام على صنع القرار والتنبؤ بتطورها. وتعمل إستراتيجيات الكشف عن السرطان باستخدام الذكاء الاصطناعي على تحويل الصور إلى بيانات، وهو ما يتيح تشخيصاً دقيقاً للغاية في مرحلة مبكرة؛ وهذا ضروري لعلاج بعض الأنواع مثل سرطاني الثدي والبروستاتا.

ويشير خبراء الصحة في الولايات المتحدة إلى أن الذكاء الاصطناعي قد أظهر أداءً مثيراً في مراكز أبحاث السرطان، وذلك بفضل المعلومات الرقمية. فمع التوافر السريع للبيانات المتعددة، يمكن الحصول على معلومات حول أورام مختلفة من السرطان.

ويكمن الغرض الرئيسي من قواعد البيانات حول السرطان في جمع البيانات ومشاركتها مع مراكز بحثية أخرى. فعلى سبيل المثال يمكن لقاعدة البيانات العامة لبحوث السرطان المستخدمة على نطاق واسع والمعروفة باسم مشروع "أطلس جينوم السرطان" تغطية أكثر من 30 نوعاً من أمراض السرطان، وإنتاج العديد من أنواع البيانات والموارد.

الاصطناعي للخرزات الروتينية يمكن أن يكشف علامات خفية تشير إلى سرطان البروستاتا المهم سريرياً قبل أن يصبح واضحاً لأخصائي علم الأمراض". واقترح الباحثون أن هذا النوع من التحليل يمكن استخدامه لتحديد مدى سرعة متابعة الرجال الذين تم تقييمهم على أنهم يتمتعون بصحة جيدة. كما أن بيانات التصوير التي تم جمعها وأساليب الباحثين متاحة بشكل مفتوح للمزيد من البحوث والتطبيقات.

ويزيد تشخيص مرض السرطان في مرحلة مبكرة من فرصة معالجته بشكل فعال في العديد من الأورام. وتشمل الأساليب الرئيسية فحص المرضى المعرضين للخطر الذين لا تظهر عليهم أعراض معينة. ويلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في ذلك، حيث تتعلم أجهزة الكمبيوتر أنماط بيانات معقدة لعمل تنبؤات وإيجاد العلاج المناسب.

وفي علم المناعة يساعد الذكاء الاصطناعي الأطباء على تقييم آثار العلاجات المختلفة والوصفات الطبية. وقد تمّ تطوير إستراتيجية مدعومة بالذكاء الاصطناعي عبر مركزي "يو تي ساوث وسترن الطبي" و"إم دي أندرسون للسرطان" التابع لجامعة تكساس من أجل الكشف عن مستحضرات جديدة معينة موجودة في دم المرضى. وتساعد هذه التقنيات في التنبؤ بكيفية استجابة الخلايا السرطانية للعلاجات المناعية.

الدراسة بسرطان البروستاتا العدواني، في حين ظل الباقون خاليين من السرطان بعد ثماني سنوات. وبما أن جميع عينات الأنسجة تم تقييمها في البداية على أنها سلبية، فقد طور الباحثون طريقة جديدة لتدريب أداة الذكاء الاصطناعي. وذلك من خلال تحليل كل صورة خزعة شياً فشيئاً، مع افتراض أن الأنماط غير الطبيعية يجب أن تكون موجودة في مكان ما في الخزعات التي جاءت من المرضى الذين أصيبوا لاحقاً بسرطان عدواني، في حين أن الصور الأخرى لا ينبغي أن تحتوي على مثل هذه الأنماط. ثم تم اختبار الذكاء الاصطناعي على مجموعة مستقلة من الصور.

الذكاء الاصطناعي تمكن من العثور على علامات سرطان البروستاتا التي لم يلاحظها الأطباء في 80 في المئة من العينات

وقال ويلبي "عندما نظرنا إلى الأنماط التي صنفها الذكاء الاصطناعي على أنها مفيدة، رأينا تغيرات في الأنسجة المحيطة بالغدد في البروستاتا، وهي تغيرات لوحظت أيضاً في دراسات أخرى. وهذا يوضح أن تحليل الذكاء

استطاع الباحثون أن يدربوا الذكاء الاصطناعي على اكتشاف سرطان البروستاتا قبل وقت طويل من ظهوره متفوقين في ذلك على الأطباء. ويمكن تحليل الذكاء الاصطناعي للخرزات الروتينية من اكتشاف علامات خفية تشير إلى سرطان البروستاتا قبل أن يصبح واضحاً لأخصائي علم الأمراض. ويمكن استخدام هذا النوع من التحليل لتحديد مدى سرعة متابعة الرجال الذين تم تقييمهم على أنهم يتمتعون بصحة جيدة.

● أوبسالا (السويد) - لا يزال لدى الرجال الذين تم تقييمهم على أنهم يتمتعون بصحة جيدة شكل مبكر من سرطان البروستاتا رغم أن أخصائي علم الأمراض قد قام بتحليل عينة الأنسجة الخاصة بهم، هذا ما كشفته دراسة اعتمدت على الذكاء الاصطناعي بعد أن تم تدريبه على اكتشاف علامات السرطان.

وباستخدام الذكاء الاصطناعي تمكن الباحثون في جامعة أوبسالا من العثور على تغيرات دقيقة في الأنسجة تسمح باكتشاف السرطان قبل وقت طويل من ظهوره. وفي الدراسة الحالية، المنشورة في مجلة "ساينتيфик ريبورتس"، أظهر الباحثون أن الذكاء الاصطناعي يمكنه أيضاً العثور على السرطانات التي لم يتمكن علماء الأمراض من اكتشافها، بعد أن أظهرت الأبحاث السابقة أن الذكاء الاصطناعي قادر على اكتشاف التغيرات في الأنسجة التي تشير إلى الإصابة بالسرطان.

وقالت كارولين وليبي، التي قادت تطوير الذكاء الاصطناعي في الدراسة، "لقد أظهرنا الآن أنه بمساعدة الذكاء الاصطناعي، من الممكن العثور على علامات سرطان البروستاتا التي لم يلاحظها علماء الأمراض في أكثر من 80 في المئة من العينات المأخوذة من وقام الباحثون في الدراسة بجمع عينات من الرجال الذين تم استدعاؤهم لأخذ العينات على مدى عدة سنوات. وتم تقييم جميع الرجال البالغ عددهم 232 رجلاً في الدراسة على أنهم يتمتعون بصحة جيدة عندما تم فحص خزعاتهم من قبل علماء الأمراض.

وبعد أقل من عامين ونصف العام أصيب نصف الرجال المشاركين في

دراسة عن التحكم في الذكريات تفسح المجال أمام علاج بعض اضطرابات الدماغ

ومن أجل تحفيز الشعور بتغيير السياق، عمد الباحثون إلى تشغيل مقاطع صوتية بسيطة في أذان المتطوعين اليميني أو اليسرى بالتتابع. وعند تشغيل نفس المقطع ثماني مرات في أذان المتطوعين اليميني، لم يحدث لديهم أي تغيير في النشاط العقلي يعبر عن تكوين ذكريات منفصلة.

وقد أثبتت الدراسات أنه في حالات السياق المتصل، مثل التواجد في نفس الغرفة لفترة طويلة من دون حدوث متغيرات، يقوم المخ بتسجيل الحدث باعتباره ذكري متصلة، ولكن في حالة حدوث أي متغير، تبدأ الذاكرة في تقسيم تلك الأحداث إلى ذكريات منفصلة. وفي هذه الحالة تبدو الذكريات مثل عبارات قصيرة تفصل بينها علامات ترقيم في موضوع إنشائي طويل.

ويوضح كليويت في تصريحات الموقع الإلكتروني "ساينتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية أنه من هذا المنطلق يمكن توصيف البقعة الزرقاء باعتبارها وسيلة ترقيم أفكارنا وذكرياتنا داخل المخ".

وفي إطار التجربة التي شارك فيها الباحثان رينجو هوانج من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس وليلا دافاشي من جامعة كولومبيا، تم إطلاق 32 متطوعاً على صور لأغراض محايدة مع إخضاعهم لعملية تصوير بالرنين المغناطيسي للمخ.

وقد أثبتت الدراسات أنه في حالات السياق المتصل، مثل التواجد في نفس الغرفة لفترة طويلة من دون حدوث متغيرات، يقوم المخ بتسجيل الحدث باعتباره ذكري متصلة، ولكن في حالة حدوث أي متغير، تبدأ الذاكرة في تقسيم تلك الأحداث إلى ذكريات منفصلة. وفي هذه الحالة تبدو الذكريات مثل عبارات قصيرة تفصل بينها علامات ترقيم في موضوع إنشائي طويل.

ويوضح كليويت في تصريحات الموقع الإلكتروني "ساينتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية أنه من هذا المنطلق يمكن توصيف البقعة الزرقاء باعتبارها وسيلة ترقيم أفكارنا وذكرياتنا داخل المخ".

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصلت دراسة بحثية جديدة إلى أن مهمة التحكم في الذكريات داخل مخ الإنسان تنهض بها مجموعة صغيرة من الخلايا العصبية في جذع المخ تعرف باسم "البقعة الزرقاء".

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "نورون" المتخصصة في طب الأعصاب قام فريق من الأطباء النفسيين، في جامعتي كاليفورنيا لوس أنجلوس وكولومبيا بالولايات المتحدة، بتوصيف تقنيات تصوير المخ وقياس درجة اتساع حدة العين للتيقن من وظيفة البقعة الزرقاء باعتبارها مفتاح التحكم في الذكريات داخل مخ الإنسان.

وقال الباحث ديفيد كليويت، أستاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس ورئيس فريق الدراسة، إن "السؤال الرئيسي الذي تنمحو حوله الدراسة هو عندما يتعرض الإنسان لتجربة ما، كيف يعرف المخ أن تلك اللحظة الأولى التي سجلها في خاتمة الذكريات قد انتهت، ومتى تبدأ اللحظة التالية؟"



الأسواق وواقع الأسعار



تحسن حقيقي أم شكلي



الريال تحت المجهر

اليمنيون ينتظرون تحسنا قد لا يأتي

فرحة ناقصة في اليمن.. الريال يرتفع والأسعار ترتفع أكثر

القديمة وعدم الاستجابة لتحسن سعر الصرف. وأضاف "عندما لا توجد آليات واضحة لتتبع الأسعار، ومحاسبة المخالفين، وتطبيق الغرامات، فإن التجار لا يجدون أي رادع، ما يفتح المجال أمام الممارسات الاحتكارية وغياب الحس بالمسؤولية الاجتماعية".

وأشار إلى أن بعض التجار يحتفظون بهوامش ربح غير مبررة، مستغلين ضعف الموقف الاقتصادي للمواطنين، وهو ما يقاوم معاناتهم ويؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني ككل.

وأكد أن الإجراءات الحكومية الأخيرة "أسهمت في خلق بصيص أمل لدى الشارع في التعافي الاقتصادي وتحسن مستوى المعيشة"، لافتاً إلى أن هذه الإجراءات يمكن أن تحقق استقراراً نسبياً في قيمة العملة وأسعار السلع على المديين القريب والمتوسط، "إذا رافقها توفير مصادر مستدامة للعملة الأجنبية واستمرار الرقابة الصارمة على الأسواق". واختتم صالح حديثه قائلاً إن الطريق لا تزال طويلة وملينة بالتحديات، غير أن ما حدث في سوق الصرف مؤخراً أثبت قدرة الحكومة على تنفيذ إصلاحات وتحقيق استقرار اقتصادي نسبي.

يتسبب في ندرة السلع أو ارتفاع أسعارها بشكل كبير، أو عودة العملة المحلية إلى التراجع". كما أكد أن استدامة أي تحسن في قيمة العملة المحلية مرهونة بوجود مصادر دائمة للعملات الأجنبية، وسياسات اقتصادية ونقدية متوازنة تدعم السوق على المدى الطويل.

طريق وعرة

إلى حد الآن لا تزال الحكومة اليمنية تواجه أزمة مالية حادة وسط استمرار مناشدتها المجتمع الدولي دعمها للتعامل مع الوضع الاقتصادي الصعب، ما يجعل الإجراءات الحالية مهددة.

ويقول المحلل الاقتصادي وفيق صالح "من المؤسف أن أسعار السلع والمواد الغذائية لم تتماش مع التحسن الملحوظ في قيمة العملة الوطنية"، مشيراً إلى أن الكثير من السلع لا تزال تباع بأسعارها السابقة، بينما لم يتجاوز انخفاض أسعار بعض الأصناف

المعلنة 20 في المئة، في الوقت الذي تجاوز فيه التعافي في قيمة العملة الوطنية نسبة 46 في المئة. وأوضح صالح أن غياب الرقابة الفعالة على الأسواق يعد أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار البيع بالأسعار

وجود مؤشرات واضحة على فبات سعر الصرف.

وهناك من يرى أن تحسن سعر صرف الريال يعد "أمراً شكلياً دون تأثير فعال نتيجة عدم استقرار الأسعار وارتباك حالة الأسواق وعدم وجود احتياطي مطمئن من النقد الأجنبي".

وقال الباحث عبدالسلام قائد إن التحسن الحالي في سعر العملة المحلية يعد "تحسناً شكلياً، أو اسمياً" أكثر من كونه تحسناً فعلياً في القدرة الشرائية للمستهلك.

وأوضح أن القيمة الاسمية للعملة هي السعر الذي تحدده السلطات النقدية، مثل البنك المركزي، مقابل العملات الأجنبية، بينما القيمة الفعلية تقاس بما يمكن شراؤه من السلع والخدمات في السوق المحلية.

وأضاف "ما نشهده حالياً هو تحسن رقمي أو اسمي، في حين أن انخفاض الأسعار في الأسواق يتم بوتيرة بطيئة جداً، وهو ما يعطي المستهلك انطباعاً مضللاً بأن القدرة الشرائية تحسنت".

وأشار قائد إلى أن التحسن الحالي لا يقوم على قاعدة اقتصادية صلبة، إذ أن أحد أهم مؤشرات الاستقرار هو ميزان المدفوعات، الذي يتطلب أن تكون الصادرات أكبر أو على الأقل مساوية للواردات.

وأوضح أن اعتماد الاقتصاد بشكل كبير على استيراد السلع من الخارج، مع ضعف الصادرات، يجعل البلاد بحاجة مستمرة لتدفقات نقد أجنبي عبر القروض أو المساعدات أو مصادر دعم خارجية.

وحذر قائد من أن استمرار ضغط سوق الصرف دون وجود روافد حقيقية للعملة الأجنبية "قد يقود إلى أزمة جديدة، تتمثل في صعوبة حصول التجار على النقد الأجنبي اللازم للاستيراد، ما قد

للمستأجرين أصحاب الدخل المحدود. وشدد على أن الأمر يتطلب تدخلاً حكومياً عاجلاً وتشديد الرقابة لخفض جميع الأسعار، وأيضاً أسعار الإيجارات، بما يتوافق مع تحسن سعر الصرف، "وعندها فقط سيشعر المواطنون بأن عملتهم عادت نسبياً إلى التعافي".

وبدوره قال أبوليث الحاج، وهو موظف في القطاع الخاص بمدينة تعز، إن "تحسن سعر صرف العملة لم ينعكس بشكل ملموس على حياة الكثير من المواطنين".

وأوضح الحاج أن التغير المفاجئ في سعر صرف الريال اليمني أحدث حالة من الارتباك في الأسواق، حيث بات الكثير من الناس يشكون من هذا التغير غير المدروس الذي انعكس سلباً على حياتهم.

اليمنيون في حالة من الترقب وسط مطالبات شعبية للسلطات بفرض تخفيضات تتناسب مع تحسن قيمة العملة المحلية

وأشار إلى أن الأسعار لا تزال مرتفعة، ولا تتناسب مع نسبة تحسن صرف الريال، وقال "كنا في السابق نستطيع شراء كيس دقيق بمئة ريال سعودي، ويتبقى معنا أكثر من 15 ألف ريال يمني، أما اليوم فلا نستطيع بالمبلغ نفسه شراء كيس دقيق واحد، وعلى ذلك تقاس بقية الاحتياجات الأساسية".

ولفت الحاج إلى أن الكثير من التجار يواجهون ركوداً ملحوظاً بسبب إجماع المستهلكين عن الشراء نتيجة غياب الاستقرار في الأسواق وعدم

الريال اليمني يرتفع بنسبة جيدة عقب تدابير صارمة اتخذها البنك المركزي، أهمها إغلاق شركات صرافة غير ملتزمة، ومع ذلك لم تشهد الأسعار انخفاضاً يتماشى مع هذا التحسن، ما أثار قلق المواطنين. كما يرى الباحثون أن هذا التحسن سطحي بسبب نقص الاحتياطي النقدي، خاصة وأن الحكومة تواجه تحديات اقتصادية جمّة.

● **صنعاء -** شهد الريال اليمني مؤخراً تحسناً ملحوظاً أمام العملات الأجنبية، حيث ارتفع سعره إلى نحو 1600 ريال للدولار الواحد، بعد أن كان يساوي 2900 ريال.

فرح ومخاوف

يقول المواطن محمد إسماعيل، من سكان مدينة تعز الخاضعة لسلطة الحكومة، إن تحسن سعر العملة المحلية أفرح الكثير من المواطنين، "لكن ذلك مصحوب بحذر ومخاوف متعددة".

وأضاف أن "تحسن صرف العملة الوطنية بات قضية رأي عام تحظى باهتمام واسع بين جميع السكان"، لكنه شكك في الوقت نفسه من أن "الأسعار لم تشهد انخفاضاً يواكب تحسن سعر الصرف، إذ بقيت الكثير من السلع عند مستوياتها السابقة، بينما تراجعت بعض السلع إلى الثلث أو الربع، وأخرى انخفضت بنسبة لا تتجاوز 10 في المئة".

وأشار إسماعيل إلى أن الكثير من الأسر اليمنية -خاصة المغتربين- التي تتسلم دخلها بالدولار أو الريال السعودي، تكبدت خسائر غير مسبوقة، حيث تراجع دخلها الفعلي إلى الثلث أو النصف نتيجة عدم انخفاض الأسعار بما يتناسب مع تحسن قيمة العملة.

وضرب إسماعيل الإيجار مثلاً على ذلك، وقال إن إيجار شقة كان يبلغ في المتوسط 300 ريال سعودي قبل تحسن قيمة العملة، لكنه ارتفع إلى 600 ريال سعودي حالياً، ما يعني خسارة مضاعفة

وجاء هذا التحسن نتيجة حزمة من الإجراءات التي نفذها البنك المركزي اليمني، أبرزها إغلاق العشرات من منشآت وشركات الصرافة المخالفة في عدد من المحافظات الخاضعة لسلطة الحكومة المعترف بها دولياً.

ورغم الارتفاع الكبير في قيمة الريال، بنسبة تجاوزت 40 في المئة، فإن الأسواق لا تزال ترزح تحت وطأة الأسعار المرتفعة، ما جعل فرحة المواطنين ناقصة وممزوجة بالقلق.

ويعيش اليمنيون حالة من الترقب وسط مطالبات شعبية للسلطات والجهات الرقابية بفرض تخفيضات تتناسب مع تحسن العملة المحلية، إذ جرى خفض أسعار بعض السلع بنسبة 20 في المئة، وأخرى بواقع الثلث، فيما لم تشهد سلع كثيرة أي خفض.

كما يشكو مواطنون من عدم بيع الدولار والريال السعودي لهم من قبل شركات الصرافة، والافتقار بشرائته منهم، ما تسبب في حالة ارتباك في الأسعار وسوق الصرافة.

ونفذت السلطات اليمنية حملات رقابة على الأسعار، واحتجزت عدداً من التجار، وأغلقت مؤقتاً العديد من

حيوانات غزة تبحث عن الطعام مع أصحابها بين الانقراض

أخرى إلى مشاركة وجباتها المحدودة مع تلك الحيوانات التي ترفض التخلي عنها. ويؤكد الطبيب البيطري مهند إسماعيل، الذي يعمل في عيادة مؤقتة داخل أحد المخيمات، أن أغلب الحالات التي يراها مؤخرًا تعاني من هزال شديد، وضُمور في العضلات، ومشاكل في الجهاز الهضمي بسبب تناول أطعمة غير مناسبة.

وقال إسماعيل إن "نفاذ الأدوية البيطرية يجعل علاج هذه الحالات شبه مستحيل"، وحذر من أن استمرار الوضع قد يؤدي إلى نفوق أعداد كبيرة من الحيوانات، ما قد يخلق مشكلة بيئية وصحية إضافية في القطاع، خاصة مع ضعف خدمات جمع النفايات وغياب أنظمة التخلص من الجثث.

وأضاف أن بعض أصحاب الحيوانات يلجأون إلى حلول بديلة، مثل تحضير وجبات منزلية تعتمد على الحبوب والبقوليات، أو جمع بقايا الطعام من الجيران، لكن هذه الحلول لا توفر العناصر الغذائية الكافية للحيوانات، ما يجعلها عرضة للأمراض وفقدان المناعة.

وفي مخيمات النزوح المنتشرة في أنحاء القطاع أصبحت مشاهد القطة والكلاب التي تتجمع حول أماكن توزيع المساعدات مألوفة، حيث يقف بعضها في طوابير غير رسمية، منتظرا سقوط قطعة خبز أو بقايا طعام من يد أحد المتطوعين. ورغم أن بعض العاملين في الإغاثة يحاولون تخصيص جزء من المساعدات للحيوانات، إلا أن الكميات تبقى محدودة ولا تلبى الحاجة.

هزيلة تبحث وسط القمامة أو بين انقاض المنازل عن أي بقايا طعام، وغالبا ما تنتهي محاولاتها بلا جدوى، في ظل ندرة الغذاء حتى للبشر.

ويعود جزء كبير من احتداد الأزمة إلى الحصار المشدد الذي فرضته إسرائيل منذ الثاني من مارس الماضي، بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت الذي رعته مصر وقطر والأمم المتحدة.

مشاهد القطة والكلاب التي تتجمع حول أماكن توزيع المساعدات أصبحت مألوفة، حيث تنتظر سقوط بقايا الطعام

ومع فشل المفاوضات بشأن المرحلة الثانية، أغلقت إسرائيل معظم المعابر أمام دخول البضائع، بما في ذلك الغذاء والأدوية، وسمحت فقط بمرور كميات محدودة لا تكفي لسد الاحتياجات الأساسية.

وقد انعكس هذا النقص الحاد في الغذاء مباشرة على حياة السكان، ودفع الكثير من الأسر إلى تقليص عدد وجباتها اليومية أو الاعتماد على أطعمة أقل جودة وأقل قيمة غذائية، الأمر الذي طال الحيوانات الأليفة أيضا. واضطرت بعض الأسر إلى التخلي عن حيواناتها في الشوارع، بينما لجأت

وشدد بالقول "منذ بدء الحرب قررت بانه إما أن نصارع ونكافح معا من أجل البقاء أو أن نموت معا في أي غارة إسرائيلية.. هذا الشعور ليس سهلا، ولكن لقطي بمقابلة جزء أساسي من عائلتي".

وقال للأسف، إسرائيل لم تترك شيئا في غزة إلا وانتهكت حقوقه؛ هي انتهكت حقوق الإنسان فهل تتصور أنها ستهتم بحقوق الحيوان؟

ويتساءل الحاج "ماذا بشأن العالم الخارجي؟ هل تعتقد أنهم يابهون لأمرنا نحن البشر؟ أم أنهم قد يهتمون بحقوق الحيوان؟"

وعلى بعد كيلومترات قليلة، وفي مخيم الشاطئ للاجئين غرب غزة، يجلس علي شهاب (38 عاما) بجوار كلبه المريز "لوكي"، وهو من فصيلة كلاب الحراسة.

كان لوكي قبل الحرب يتمتع بنظام غذائي منتظم يشمل اللحوم وطحنا خالصا يجلب من الخارج، إضافة إلى تدريبات يومية. ولكن "انظر إليه اليوم، أصبح يحتاج إلى من يحرسه"، قالها شهاب وهو يربت على رأس كلبه.

ويضيف أن الكلب اضطر، منذ أشهر، إلى الاكتفاء بالفاصولياء والفول، ما تسبب له في أمراض بالجهاز الهضمي وفقدان الوزن، حتى أصبح غير قادر على الحركة.

ويعترف شهاب بأنه يخشى فقدان كلبه، لكنه لن يتخلى عنه "لأنه جزء من العائلة".

ولا يختلف المشهد في الشوارع كثيرا، إذ يمكن بسهولة رؤية كلاب وقطط ضالة

وتابع الحاج بصوت يختلط فيه الحزن بالسخرية "اليوم أطحن الخبز الناشف والفاصولياء والفول، وأقدم ذلك كوجبة واحدة فقط في اليوم للقطط. حتى هي باتت تعرف أنه لا طعام أكثر".

وأشار إلى أن الظروف القاسية التي مر بها منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر 2023، وخاصة النزوح المتكرر، عاشتها أيضا حيواناته التي يصطحبها معه أينما ذهب.

غرب مدينة غزة، يتأمل قططه الثلاث وهي تتحرك ببطء شديد وقد بدت عليها علامات الهزال جراء الجوع.

وقال الحاج "هذه السمراء اسمها زمرد"، مشبيرا إلى قطة صغيرة هزيلة وهي ترنح في سيرها، قبل أن يرفع بيده قطة أخرى أكثر ضعفا، وأضاف "أحب تربية القطط منذ طفولتي، وكنت اشتري لها طعاما خاصا، واهتم بها دائما، لكنها الآن مهددة بالموت جوعا".



الطعام شحيح

مانشستر سيتي يمدد ارتباطه بالبرتغالي روبن دياز حتى 2029

وولفرهامبتون، كما فاز توتنهام بثلاثية نظيفة على ضيفه بيرلي. من ناحية أخرى مازال إيدي هاو، مدرب نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، يأمل في إمكانية إعادة دمج المهاجم السويدي الكسندر إيزاك في الفريق، رغم تأكيد الأخير على أن علاقته بالنادي لا يمكن أن تستمر، بعد رفضه العرض لليفربول لضم المهاجم السويدي.

وأكد إيزاك في منشور مفاجئ عبر منصات التواصل الاجتماعي قبل أيام، أن نيوكاسل نكت بوعده وأن علاقته بالنادي لا يمكن أن تستمر، بعد رفض عرض لليفربول لضم المهاجم السويدي. ورد نيوكاسل بالتأكيد على أنه لم يصدر وعداً قاطعاً لمهاجمه بالسماح له بالرحيل، وأنه لم يتلق عرضاً مناسباً للموافقة على رحيل إيزاك.

وتعكرت الأجواء بين اللاعب والنادي في وقت حساس للغاية، حيث يستعد نيوكاسل لملاقاة لليفربول على ملعب سانت

جيمس بارك الاثنين، مع استمرار غياب إيزاك الذي غاب أيضاً عن التعادل السلبي مع أستون فيلا في الجولة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز.

وقال هاو في مؤتمر صحفي "إنه مرتبط معنا بعدد، هو لاعبنا، أتمنى أن يشارك معنا مساء الاثنين، لكنه لن يفعل، وهذا أمر مؤسف في الوقت الحالي، لكنني أربغ بشدة في رؤيته مرتدياً قميص نيوكاسل". وأضاف أن هناك تبريرات لرد نيوكاسل على تصريحات إيزاك، وإن كان يفضل بقاء مثل هذه الأمور خلف الأبواب المغلقة.. وختم هاو بالقول "لا توجد أي مشاكل بيننا، بالتأكيد هو وضع صعب لكلا الطرفين، وبعيد كل البعد عن المثالية".

التزامه طويل المدى بالنادي". وأضاف "عمله الجاد واحترافيته وتفانيه واضحة لنا جميعاً كل يوم، هو قائد داخل غرفة الملابس، وعلى أرض الملعب، إنه أحد قادتنا، اللاعبون يستمعون إليه، وببب والطاغم التدريبي يحجون العمل معه، إنه محترف بكل ما تعنيه الكلمة". وأوضح "كان أدائه على مدار السنوات الخمس الماضية مذهلاً، وهو سبب رئيسي وراء نجاحاتنا، في كل مرة يرتدي فيها روبن قميص سيتي، يعطيني كل ما لديه من أجل الشعار، ونحن سعداء للغاية لبقائه معنا في السنوات الأربع المقبلة".

ومن المرجح أن يحول النادي اهتمامه خلال الأيام المقبلة إلى تجديد عقود لاعبين آخرين بالفريق أمثال جون ستونز وبرناردو سيلفا، حيث تبقى لكل منهما عام واحد في عقديهما.

ويتبقى عامان على عقود لاعبي خط الوسط الإسباني رودري

وصانع ألعاب منتخب

إنجلترا فيل فودين

والمدافع السويسري

مانويل أكاني

والمدافع الهولندي

ناتان أكي، فيما

يقرب المدافع ريكو

لويس من توقيع

عقد جديد لمدة خمس

سنوات.

وفي مباراة قمة

يلتقي مانشستر

سيتي مع ضيفه

توتنهام اليوم

السبت بعد بداية

قوية لكلا الفريقين

في الدوري، إذ

فاز سيتي بأربعة

أهداف دون رد على

لندن - مدد نادي مانشستر سيتي الإنجليزي عقد مدافعه البرتغالي روبن دياز لمدة أربع سنوات حتى صيف عام 2029. وانضم دياز إلى سيتي في سبتمبر 2020 قادماً من نادي طفولته بنفيكا، ومنذ ذلك الحين أصبح صخرة في قلب دفاع الفريق. وخاض دياز أكثر من 200 مباراة مع مانشستر سيتي وحقق عشرة ألقاب خلال مواسمه الخمسة في ملعب الاتحاد، من بينها أربعة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى مجموعة من الجوائز الفردية.

وقال اللاعب، البالغ من العمر 28 عاماً، للموقع الرسمي لمانشستر سيتي "أنا سعيد للغاية اليوم، أشعر بفخر كبير لتمثيل هذا النادي العظيم، سيتي هو المكان الذي أريد أن أكون فيه، في قصة اللعبة، أتناقش على البطولات، طموح النادي يتماشى تماماً مع طموحي، وكلاعب كرة قدم لا يوجد أفضل من ذلك".

وأضاف "أحب مانشستر فهو منزلي الآن، وأحب جماهير مانشستر سيتي، دعمهم منذ اليوم الأول كان مذهلاً للغاية، وأنا أقدرهم كثيراً". وأكد "عندما أفكر في البطولات التي حققناها والطريقة التي لعبنا بها خلال فترتي هنا، لا أستطيع أن أتخيل نفسي العب في أي مكان آخر".

وتابع دياز "مهمتي الآن أن أكون في أفضل صورة طوال فترة هذا العقد، حتى أساهم في مساعدتنا على المنافسة من أجل المزيد من الألقاب". وأشار "أود أن أشكر زملائي وببيب غوارديولا والجهاز التدريبي وكل من في النادي، هذا مكان استثنائي، وأنا ممتن كل يوم للدعم الذي أحصل عليه". وختم بالقول "الآن يبدأ العمل الجاد، وأريد أن أعد الجماهير بانتي سائز كل ما في وسعي للفوز بالمزيد من البطولات وجلب المزيد من النجاحات لسيتي".

ومن جانبه، قال هوغو فينا، المدير الرياضي لسيتي، "كنا متحمسين للغاية كإدارة لأن روبن وقع عقداً جديداً وأكد

العين على لقب تاريخي.. النصر يواجه الأهلي في نهائي السوبر السعودي

مواجهة مألوفة للبرتغالي جيسوس والألماني يائسله



تضييق الخناق

مشيراً إلى أن "علي الحسن والخبيري هم أفضل اللاعبين المحليين". ويمتلك جيسوس أسماء كبيرة في جميع الخطوط، يتقدمهم قائده رونالدو والكرواتي مارسيلو برونوفيتش والفرنسي كينغسلي كومان ومواطنه محمد سيماكان ومارتينيس، إلى جانب نواف بوشل وايمن يحيى وعبدالله الخبيري.

في المقابل، يدخل الأهلي بطل دوري أبطال آسيا للنخبة، المباراة بصقوف مكتملة، يبرز فيها قائده السنغالي إدوار مندي والبرازيلي روجير إيبانيز ومواطنه وينرسون غالينيو، والعاجي فرانك كيسييه والجزائري رياض محرز والإنكليزي إيفان توني.

صقوف مكتملة

أكد الألماني ماتياس يائسله، المدير الفني للأهلي، على تطلعه إلى حصد لقب كأس السوبر السعودي، مشدداً على أن تحقيق اللقب في بداية الموسم سيساعد الفريق ليكون في المسار الصحيح. وقال يائسله في المؤتمر الصحفي للمباراة "الفريق تمت دعوته للمشاركة في البطولة قبل وقت قصير وهو ما جعل هناك حاجة إلى إعادة جدولة بعض الأمور من أجل الظهور بأفضل طريقة".

وعن الحضور الجماهيري المنتظر والذي سيكون أغلبه داعماً للنصر ونجمه الأول كريستيانو رونالدو، قال يائسله إن هذه الأمور لا تقلقه، مشيراً إلى أن كل "تحد يعرف كيف يواجه لمصلحة الفريق". وبنشان توقعاته لمباراة فريقه أمام النصر، أكد المدرب الألماني أنه لا يمكن التنبؤ بالنتيجة، مشيراً إلى أن التفاصيل المهمة في هذه المواجهات هي ما تحسمها، معرباً عن تطلعه إلى خوض اللاعبين اللقاء بتركيز كبير.

ولدى سؤاله عن مواجهته أمام البرتغالي جيسوس، قال يائسله "تواجهنا كثيراً على مدار المواسم الماضية، وأعرف أسلوب لعبه واحترمه كشخص ومدرب وحقق العديد من الإنجازات والسبت مواجهة نهائية لا تخضع لمقاييس". وأضاف "النصر فريق مختلف عن الموسم الماضي ويتحلى بالواقعية، لديهم ميزانية وقاموا بالكثير من التغييرات ولكن نحن أيضاً فريق جيد ونسعى للانتصار". ورفض يائسله الأخبار المتداولة بشأن تفاصيل خطته أمام النصر والتي من بينها نيته الاعتماد على فراس البريكان لوقف الإمدادات للاعب النصر مارسيلو برونوفيتش، حيث وصف مدرب الأهلي هذه الأخبار بـ"الفارغة".

تحظى المباراة بمتابعة واسعة من الخبراء والمحليلين الرياضيين الذين يسلطون الضوء على النجوم المؤثرين، تكتيكات الفريقين، والإصابات التي قد تؤثر على الأداء، فيما يتوقع الجمهور مباراة حماسية مليئة بالسرعة والهجمات المرتدة والتكتيك الهجومي العالي، لتحديد البطل قبل انطلاق الدوري السعودي.

تترقب جماهير الكرة السعودية مباراة النصر والأهلي في نهائي كأس السوبر السعودي 2025 المقرر إقامتها اليوم السبت على ملعب هونج كونج، حيث يسعى الفريقان للفوز باللقب الأول للموسم الجديد. وتعد المواجهة محطة مهمة للفريقين، مع تحضيرات مكثفة من قبل مدربي النصر جورج جيسوس والأهلي ماتياس يائسله، وسط غياب اللاعب ساديو ماني للإيقاف.

وسجل هدف الفوز أمام الاتحاد وكان بالإمكان إضافة أهداف أخرى، إلى جانب الإسباني إينيجو مارتينيس، في حين برز الفرنسي إنزو ميلو في الأهلي وسجل أحد الأهداف الخمسة تاركا انطباعاً مميزاً بعد الجهد الذي بذله طوال المباراة إضافة إلى الوافد الجديد محمد عبدالرحمن.

ويفتقد النصر في المباراة لأحد أهم أوراقه الراحبة، وهو السنغالي ساديو ماني الذي خرج بالبطاقة الحمراء في المباراة الماضية.

من جانبه، قال جيسوس إن "خسارة مانيه في النهائي صعبة، لكن هذا هو الواقع علينا أن نتأقلم معه، ونبحث عن الحلول".

وأضاف المدرب البرتغالي "كريستيانو رونالدو لاعب كبير، ومثال حي لكرة القدم العالمية، لاعب بعمر 40 عاماً، ويقدم أداءً بدنياً استثنائياً للغاية، ولا ننسى أن 80 في المئة من الجماهير كانت حاضرة لرؤية رونالدو، والنصر يستحق وجود هذا النجم العالمي".

وأوضح "نبحث في الوقت الحالي عن التعاقد مع محور سعودي، خاصة وأن الفريق استكمل الأجانب خلال الفترة الأخيرة، وبالتالي فإن الفريق لا يستطيع التعاقد مع أجنبي جدد"،

وأوضح "نبحث في الوقت الحالي عن التعاقد مع محور سعودي، خاصة وأن الفريق استكمل الأجانب خلال الفترة الأخيرة، وبالتالي فإن الفريق لا يستطيع التعاقد مع أجنبي جدد"،

وأوضح "نبحث في الوقت الحالي عن التعاقد مع محور سعودي، خاصة وأن الفريق استكمل الأجانب خلال الفترة الأخيرة، وبالتالي فإن الفريق لا يستطيع التعاقد مع أجنبي جدد"،

وأوضح "نبحث في الوقت الحالي عن التعاقد مع محور سعودي، خاصة وأن الفريق استكمل الأجانب خلال الفترة الأخيرة، وبالتالي فإن الفريق لا يستطيع التعاقد مع أجنبي جدد"،

وأوضح "نبحث في الوقت الحالي عن التعاقد مع محور سعودي، خاصة وأن الفريق استكمل الأجانب خلال الفترة الأخيرة، وبالتالي فإن الفريق لا يستطيع التعاقد مع أجنبي جدد"،

هونج كونج - يلتقي النصر والأهلي في نهائي مسابقة الكاس السوبر السعودية في كرة القدم السبت على ملعب هونج كونج الدولي الذي يتسع لنحو 40 ألف متفرج. وتعتبر المباراة صعبة على الفريقين نظراً لتقارب المستويات بينهما إلى حد كبير، فضلاً عن الرغبة الجامحة لكل منهما في انتزاع اللقب الذي سيكون من دون أدنى شك بمثابة دافع معنوي وحافز كبيرين للبطل قبل انطلاق الدوري نهاية الشهر الجاري.

وتعد المواجهة مألوفة بالنسبة للمدربين البرتغالي جورج جيسوس مدرب النصر والألماني ماتياس يائسله مدرب الأهلي، حيث يعرف كل منهما الآخر، إذ التقيا في الموسمين الماضيين 6 مرات، 4 في الدوري ومرة في السوبر ومرة في بطولة آسيا للنخبة. وحسم جيسوس الذي كان مدرباً للهلال أول 4 مواجهات، منها واحدة ببركلات الترجيح، فيما تفوق يائسله في آخر مباراتين.

وسبق للنصر الظهور في كأس السوبر 6 مرات، وتوج باللقب مرتين في عامي 2020 و2021، وطمح إلى تحقيق اللقب للمرة الثالثة، بينما شارك الأهلي في نسختين سابقتين، وتوج باللقب مرة واحدة كانت عام 2016، ويأمل في إحراز لقبه الثاني في تاريخ البطولة. وجاء تأهل النصر بعدما تجاوز الاتحاد 1 - 2 في نصف النهائي الأول الذي جمعهما الثلاثاء، في حين تأهل الأهلي على حساب القادسية بعد الفوز عليه 5 - 1 في نصف النهائي الثاني الذي أقيم الأربعاء.

تعتبر مباريات النصر والأهلي في كأس السوبر السعودي من أبرز اللقاءات التي تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة، لما تحمله من تنافس حاد وصراعات تكتيكية عالية بين الفريقين، حيث شهدت النسخ السابقة انتصارات حاسمة لكل منهما، وكانت آخر مواجهة بينهما في الموسم الماضي لصالح الأهلي بنتيجة هدفين مقابل هدف للنصر، مما يزيد من حدة الترقب لهذه المباراة. ورغم تفوق النصر في إجمالي القيمة السوقية، إلا أن نجم الأهلي إنزو ميلوت يتصدر القائمة كأعلى لاعب في النهائي، ما يعكس حجم التوازن والإثارة المنتظرة في قمة السوبر.

ظهور إيجابي

وأعلن الوافدون الجدد في ظهورهم الأول من كلا الفريقين عن أنفسهم، حيث نجح البرتغالي جواو فيليكس في التعبير عن نفسه بشكل أكثر من رائع

مسار محفوف بالمخاطر لألكاراز في بطولة فلاشينغ ميدوز للتنس

مشوارها بمواجهة السويسرية ريبكا ماساروفا (109).

أما البولندية إيفا شفيونتيك الثانية وحاملة لقب نسخة 2022 فتلعب في البداية أمام الكولومبية إيميليانا أرانغو.

وحظيت الأميركية المخضمة فينوس ويليامس بمهمة صعبة في سعيها لإطالة أمد مشاركتها الوداعية في فلاشينغ ميدوز حيث تستهل مشوارها بلقاء التشيكية كارولينا موخوفا (11) في الدور الأول.

وتشارك فينوس، شقيقة النجمة سيرينا ويليامس، ببطاقة دعوة بعد مرور 28 عاماً على بلوغها نهائي بطولة الولايات المتحدة وهي في سن الـ17، في عام 1997.

وقد يلتقي الإيطالي الذي انسحب خلال المجموعة الأولى من مباراته أمام الكاراز في نهائي دورة سينسيناتي مطلع هذا الأسبوع، مع البريطاني جاك درايبير في ربع النهائي.

وفي حال سارت الأمور وفق المنطق، فإنه من المحتمل جداً أن يتواجه ألكاراز وديوكوفيتش في الدور نصف النهائي

ولدى السيدات، تبدأ البيلاروسية أرينا سبابليнка المصنفة أولى عالمياً

نيويورك (الولايات المتحدة) - وضعت قرعة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، النجم الإسباني كارلوس ألكاراز المصنف ثانياً عالمياً في مواجهة محتملة مع الصربي المخضرم نوفاك ديوكوفيتش.

وأفضت القرعة عن طريق محفوف بالمخاطر لألكاراز وصولاً حتى النهائي حيث تبرز إمكانية حدوث منازلة جديدة بينه وبين الإيطالي نيك سندر المصنف أول عالمياً.

وستتعرّف على الإسباني الشاب الذي يملك فرصة انتزاع المركز الأول في التصنيف العالمي وفقاً للنتائج التي ستؤول إليها البطولة، أن يقدم أفضل ما لديه منذ بداية مشواره الأحدث، إذ يلتقي مع الأميركي رايلي أوبيلنكا صاحب الإرسال القوي في الدور الأول.

وفي حال سارت الأمور وفق المنطق، فإنه من المحتمل جداً أن يتواجه الكاراز وديوكوفيتش في الدور نصف النهائي. بدوره، يستهل ديوكوفيتش حامل الرقم القياسي بـ25 بطولة كبرى، مشواره بمواجهة الأميركي ليرنر تيان في الدور الافتتاحي.

ويتفوق ديوكوفيتش 5 - 3 في المواجهات المباشرة مع الكاراز، وسبق أن هزم الإسباني بعد أربع مجموعات في ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة في وقت سابق من هذا العام. لكن أداء الصربي البالغ 38 عاماً يبقى محل شكوك قبيل انطلاق البطولة الكبرى الأخيرة للموسم، إذ لم يشارك ديوكوفيتش في أي دورة منذ وصوله إلى نصف نهائي بطولة ويمبلدون الشهر الماضي. من جهته، يبدأ سندر حامل اللقب مشواره بمواجهة التشيكي فيت كوبريفا.



البحث عن المجد يتواصل



صباح العرب



لطيف جاباللة
صحافي تونسي

حمى الكرتونية: عندما تلعب الروبوتات كرة القدم

أُصِبت بحمى الكرتونية، فبِثُّ اهذي بمباراة كرة قدم بين فريق من الروبوتات ومنتخب من بني البشر، شارك فيه اعتنى الحراس وأشترس المدافعين وأدكى المهاجمين والهدافين الذين خسروا اللعبة منذ الطفولة. الجميل في هذه اللعبة الشعبية التي سحرت الأجيال أنها تجمع مختلف الجنسيات والأُمم في ملعب واحد، حتى وإن اختلفت الفرق، وجمعت جماهير من مختلف الأديان والمِلل على الحماسة والمشاعر التي تختلف بين منهزم ورايح، شيق يصرخ غضبا وشق آخر يصيح فرحا. لعبو فريق الروبوتات لهم أسماؤهم أيضا، ربما أتوا من شركة صينية أو يابانية أو أميركية، وشكلوا منتخباً بعد أن تدرَّبوا في المختبرات ولبسوا أزياء موحدة بعد أن حفظوا التكتيكات اللازمة.

يقول خبراء الذكاء الاصطناعي إن هذه الكائنات الإلكترونية قادرة على التعلم من بعضها البعض، كما هي قادرة على التعلم من البشر، وسيخزن المدافعون منها طريقة لأمن يامال في المزاوغات ويصدونها قبل أن تصل إلى الهدف، كما سيتعلم الحراس الآلي تسديدات اللاعب المغربي البافع. أمر التعلم لهذه الروبوتات سيكون سريعا، وستتقن اللعبة، وحتما أساطير مثل بيليه ومارادونا، ولعلها ستعبأ وتشتري في دوريات محترفة بملايين الدولارات من فرق ترصدتها وتابعتها طويلا. ولا تستغربوا كيف سيتعامل المدرب معها وهو شبيهها، فلن يصرخ حتما في وجوها ولن يقفز من مكانه إن ضيع أحدها فرصة ثمينة.

هؤلاء اللاعبون سيقعون في أخطاء تكتيكية، وسيخسرون ويربحون، وسيصابون أيضا، خاصة أنه ليس لهم فريق طبي. فمن تعطب كثيرا سيستبدل بغيره، ومن كانت إصابته خفيفة سيدتارك الفريق التقني الأمر سريعا ليتابع المباراة. أما الجماهير الإلكترونية فمن المؤكد أنها ستصفر استهجانا إذا تعدد حارس بشري، مثل الإيطالي جانلويجي دوناروما، إضاعة الوقت في الدقائق الأخيرة ليحتفظ بالوقت لفريقه باريس سان جيرمان.

لكن لا أتخيل فرحتهم بتسجيل فريقهم هدفا أو فوزهم بالمباراة كلها. هل ستكون رقصتهم مبرجة بحيث تكون منظمة كالحرركات في الاستعراض العسكري؟ الفرح مشاعر وسرور يستدعي ردة فعل تترجم صراخا ورقصات عشوائية. ولن أتخيل حالة الغضب والحنن إثر هزيمة فريق الماكينات، فهي حتما ستكون "مؤذية" ولن تكسر بعضها البعض أو تهجم على جمهور الفريق المنافس. من يدرينا بذلك! فالخبراء أكدوا أنها تتعلم بسرعة. ربما تعلت هذه الروبوتات من بعض الجماهير العربية الكلام البذيء والعنف والفوضى ورمي الفضلات في المدرجات.

المباراة ستكون حامية الوطيس، فالروبوتات لا تقبل الخسارة ككل المنافسين، واللاعبون مثل السعودي فيكتور جيوكيريس أو الإنجليزي هاري كين أو الفرنسي كيليان مبابي المتألق في ريال مدريد لن ينف عرقهم أو تحبط عزيمتهم آلة تلبس قميصا وشورتا. يبقى التحكيم طامة هذه اللعبة لدى بني البشر، الذين لا يرضون بأي قرارات مهما كانت نزيهة. فكيف سيكون في هذه المباراة؟ سيحتاج الحكم إلى قدرة خارقة ليلبغ الروبوتات بقراراته، أو مخبر مجهز بأحدث التقنيات لترجم صافراته إلى أكواد يستجيب لها الفريق الحديدي.

أما إذا كان هذا الحكم منظومة من الخوارزميات، فهو حتما سيقوم بالمهمة على أكمل وجه، هذا إذا لم يتهمه البشر بالانحياز إلى صنفه. ونهجم الجماهير من الإنس على الجماهير الإلكترونية، ولنا أن نتخيل حجم الأضرار والخسائر بين الفريقين، فالبعض يظن المعركة قادمة إذا لم يقتنع الإنسان بأن الروبوت صناعة بشرية يمكنها أن تكون صديقة في أغلب الأحيان، لكنها لا نعرف حجم غضبها وعصيانها لمن أبعها.

الثراء أسلوب حياة عادي في دبي



مدينة لا تخفي ثراءها

وتندرج دبي في قائمة نشرها موقع "هنلي أند بارتنرز" تضم أكثر 20 مدينة مستقطبة للأثرياء في العالم، وتستضيف نحو 81200 مليونير و20 مليارديرا. ويضيف دوراني أنه تم بيع 435 عقارا في دبي العام الماضي بقيمة 10 ملايين دولار أو أكثر، متجاوزة نيويورك ولندن مجتمعيتين، ما جعل دبي السوق الأكثر نشاطا في العالم في قطاع العقارات الفاخرة، والتي لا تزال أسعارها معقولة نسبيا مقارنة بالغرب. ويوضح أن المشتريين القادمين من أماكن مثل موناكو وسويسرا اعتادوا البحث عن شقة فاخرة بسعر 100 مليون دولار، "بينما في دبي، يمكنك شراء مبنى كامل بهذا المبلغ".

رسالة واضحة وبسيطة "نحن منفتحون على الأعمال". وشددت السلطات الإماراتية إجراءاتها لمكافحة غسيل الأموال، بعدما أدرجت الدولة في العام 2022 على "القائمة الرمادية"، نتيجة مخاوف تتعلق بعمليات مالية غامضة وتدفق أموال روسية كبيرة، ووسط توجه أثرياء روس إلى الخليج عقب غزو أوكرانيا هربا من العقوبات على بلادهم. ويقول رئيس قسم أبحاث الشرق الأوسط في شركة "نايت فرانك" للاستشارات العقارية فيصل دوراني إن الأثرياء من مختلف أنحاء العالم باتوا يصطحبون عائلاتهم وأعمالهم ومكاتبهم الخاصة إلى دبي، مضيفا أن هذا "أمر جديد".

ومن أبرز من غادروا بريطانيا هذا العام، الملياردير جون فريديكسن. وقال الرئيس التنفيذي لشركة بادكو للتطوير العقاري ماكس ماكسويل في بودكاست بعنوان "بناء ثروة بلا حدود" عن انتقاله إلى دبي "جميعنا نسعى لأسلوب حياة أفضل". وأضاف "لنفترض أنك تدفع 10 آلاف دولار شهريا للعيش هنا في دبي... يمنحك هذا المبلغ نمط حياة أفضل مما عهدناه في الولايات المتحدة". ويوضح فيليب أمارانتي من "هينلي أند بارتنرز" في دبي، أن الأثرياء يسعون للحفاظ على ثروتهم ونمط حياتهم، ويبحثون عن سهولة تسيير أعمالهم بـ"بيروقراطية قليلة". وأضاف أمارانتي أن الإمارات قدمت نفسها عبر

تجذب دبي أثرياء العالم بفضل غياب ضريبة الدخل، والرفاهية المتاحة، والاستقرار السياسي والاقتصادي الذي دفع إلى تزايد عدد الوافدين الغربيين، فتصدرت الإمارة قائمة المدن المستقطبة للمليونيرات بفضل برنامج التأشيرة الذهبية.

دبي - تجذب إمارة دبي بشكل متزايد أثرياء من العالم ليستقروا فيها ويستفيدوا من غياب الضريبة على الدخل وينعموا بأسلوب حياة فاخر أصبح صعب المنال في أماكن أخرى. وترغب الإمارات، وبشكل خاص دبي، بالآثرياء من الدول المجاورة، منذ زمن طويل. لكن عاملين في شركات تقدم خدمات للأثرياء الذين يستقرون في دبي أكدوا أن المدينة تشهد حاليا زيادة ملحوظة في عدد الوافدين الغربيين إليها.

وتقدر شركة الاستشارات "هينلي أند بارتنرز" أن الإمارات ستستقبل هذا العام نحو 9800 مليونير، وهو رقم غير مسبوق يفوق أي مكان آخر في العالم. وتحولت الإمارات إلى وجهة مغرية للأثرياء بسبب الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي توفره، إلى جانب معدلات جريمة منخفضة جدا، وبيئة مريحة للأعمال، وغياب ضريبة على الدخل، إضافة إلى وصول سهل لوسائل الرفاهية.

وتتيح الدولة الغنية بالنفط برنامج التأشيرة الذهبية، بهدف جذب الأجانب الأثرياء ونزوح الكفاءات العالمية، من خلال منحهم إقامة تصل إلى عشر سنوات.

ويقول مايك كودي، رئيس شركة "سكايباوند ويلث مانجمنت" المتخصصة في إدارة ثروات أصحاب الملايين، إن بعض عملائه يشعرون بأن "النجاح أصبح عيئا في بلدانهم". وأوضح، "تفرض عليهم ضرائب أعلى، ويخضعون لمراقبة أشد، ويحصلون على فرص أقل". وأضاف كودي أن عملاءه في لندن يتكلمون بحذر عن ثروتاتهم. "أما في

شرطي هولوغرامي يخفض معدلات الجريمة في سيول

السلكويات غير المنضبطة،" مضيفا "تخطط لتوسيع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحدائق العامة، لجعلها أكثر أمانا للزوار". وقد أشارت التجربة تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وصفه البعض بـ"الشرطي الشبح"، بين ساخر من الفكرة ومُشيد بفاعليتها، خاصة مع وجود نظام مراقبة متكامل حول الموقع.

كافياً لترك أثر نفسي لدى مرتادي الحقيقة، حيث أظهرت بيانات الشرطة انخفاضاً في البلاغات الجنائية بنسبة 22 في المئة خلال ساعات عمل النظام، مقارنة بالفترة السابقة لتكبيده. وأوضح رئيس شرطة مدينة سيول أن دونغ هيون، في تصريح لصحيفة "كوريا جونج أنغ ديلي"، أن "الشرطي الهولوغرامي يُعد أداة أمنية ذكية تعزز شعور المواطنين بالأمان وتحد من

حديقة "جودونغ 3"، بارتفاع يبلغ 1.7 متر، ويظهر كل دقيقتين بين الساعة والعاشرة مساءً، مطلقاً رسائل صوتية مسجلة تنبّه المارة إلى أنهم تحت المراقبة بالحكاميرات، وأن الشرطة على استعداد للتدخل في حال وقوع أي طارئ. ورغم أن الشرطي الهولوغرامي لا يمتلك صلاحية التوقيف أو تحرير المخالفات، إلا أن مجرد ظهوره كان

سيول - في خطوة لافتة تعكس توظيف التكنولوجيا في تعزيز الأمن الحضري، استعانت السلطات في العاصمة الكورية الجنوبية سيول بشرطي ثلاثي الأبعاد يعمل بتقنية الهولوغرام، نجح بالفعل في تقليل معدلات الجريمة بإحدى الحدائق العامة وسط المدينة. ويقف الشرطي الرقمي بزيه الأزرق الكامل منذ أكتوبر الماضي في

هيفاء وهبي تطلق أول أغاني ألبومها الجديد

نفسه لسلسلة من الحفلات الغنائية في الوطن العربي وخارجه، حيث تلقتي جمهورها يوم 23 أغسطس الجاري في حفل مشترك مع الفنان محمد رمضان بلبنان، يعقبه حفل آخر مع المطرب فارس كرم في الأردن، بالإضافة إلى جولة غنائية في الولايات المتحدة، كما ستطل على جمهورها من خلال حفلتين كبيرتين في مصر ودبي.

مع تعاونات موسيقية ضخمة مع نخبة من أبرز الشعراء والملحنين والموزعين في العالم العربي، في مقدمتهم الموزعان توما وكولوبيكس، إلى جانب أسماء لامعة مثل عزيز الشافعي، إيهاب عبد الواحد، وتامر حسين، وغيرهم من صناع الأغنية الحديثة. ولن يقتصر نشاط هيفاء وهبي على الألبوم فحسب؛ إذ تستعد في الوقت

طموحها ورغبتها في تقديم عمل استثنائي يضيف إلى رصيدها الغنائي؛ حيث بدأت هيفاء عقد جلسات عمل مكثفة لاختيار الأغاني التي سيتم تصويرها فيديو كليب، تمهيدا لإطلاقها تدريجيا. وسيصدر الألبوم على أربع مراحل متتالية، بحيث يضم كل جزء خمس أغان؛ ليشكل في النهاية 20 عملا متنوعا

بيروت - طرحت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي الجمعة أول أغنية من ألبومها الغنائي الجديد، والتي تحمل عنوان "توأم حياتي" عبر قناتها الرسمية على يوتيوب وجميع منصات الموسيقى الرقمية. ويتضمن الألبوم 20 أغنية دفعة واحدة، في خطوة تعكس

سوريون يجوبون شوارع دمشق بالدراجة الهوائية

دمشق - نظّم اتحاد الدراجات في سوريا أمس الجمعة مسيرا للدراجات الهوائية، تحت شعار "تقود من أجل غد أخضر"، بمشاركة أكثر من 800 درّاج ودرّاجة من مختلف شرائح المجتمع والمهتمين بالشأن البيئي. وانطلق المشاركون في المسير من أمام مدينة الجلاء الرياضية في دمشق، وسط أجواء مفعمة بالحماس والتشجيعات، حيث جال المسير في عدد من ساحات دمشق، كساحة الأمويين وساحة المرجة، مروراً باستتراد المزة والعودة إلى نقطة الانطلاق. وفي تصريح للوكالة العربية السورية للأخبار (سانا) قال رئيس اتحاد الدراجات خالد كوكش "إن الهدف من المسير نشر ثقافة رياضة ركوب الدراجات كوسيلة صديقة للبيئة، إضافة إلى رفع الوعي بأهمية ترشيد

